

«سراج الدين» يستقبل سفير كندا

استقبل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد في مكتبه صباح أمس بمقر الحزب، السيد مايكل بل سفير كندا في القاهرة. تناول اللقاء المستجدات الحالية على الصعيد الخارجي والعلاقات بين الدولتين.

«تصوير : مجدى حنا»

صرف العلاوة الاجتماعية بنسبة ١٠٪ في «يوليو»

أزمة داخل الحكومة بسبب انهيار محاصيل القطن والقمح والأرز

تأجيل خفض العمالة بالشركات حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب والشورى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد

العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
سعد زغلول

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

الخميس ٤ شعبان ١٤١٥ هـ - ٥ يناير ١٩٩٥م - ٢٧ كيهك ١٧١١ق - العدد ٥٥٨ - السنة الحادية عشرة

١٦ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD JANUARY 5, 1995 □ VOL. 11,NO.558

كتب ـ محمد عبدالعليم :

قررت الحكومة استمرار صرف العلاوة الاجتماعية للعاملين بالدولة وقطاع الأعمال. تصرف العلاوة بنسبة ١٠٪ من أساس المرتب اعتبارا من «يوليو» القادم. نشبت خلافات حادة داخل الحكومة خلال الأيام الماضية، حول خطة تقليص العمالة بالشركات. وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال قد اعد خطة لخفض عدد العاملين بالشركات لتسهيل عمليات البيع. طالب احمد العماوى وزير القوى العاملة واللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية. بتأجيل خفض عدد العمال حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب والشورى. كما نشبت أزمة حادة بين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى وزير الزراعة. حول قيام بعض مسئولى الزراعة بإرسال تقارير سرية عن نقص انتاج المحاصيل الى «صدقى». وكان رئيس الوزراء قد رفع هذه التقارير الى القيادة السياسية. اكدت التقارير وجود انخفاض حاد في انتاجية القطن والأرز والقمح. وتقرر تولى الدكتور محمود شريف رئاسة الحملة القومية للنهوض بمحصول القطن.

خفض جمارك السكر بنسبة ١٠٪

كتب ـ فتوح الشاذلى :

قرر امس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي، خفض جمارك السكر الخام بنسبة ٥٪. كما قرر المجلس خفض الجمارك على السكر المكرر المستورد بنسبة ١٠٪.

وكان المجلس قد ناقش تقرير اللجنة الوزارية التي امر بتشكيلها الرئيس حسني مبارك امس الاول. شمل التقرير خفض جمارك السكر، وقيام وزارة التموين باستلام الانتاج المحلى من شركة السكر، للحفاظ على مصالح مزارعى القصب. وكانت اللجنة الوزارية قد عقدت اجتماعا طارئا مساء اول امس فور تشكيلها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط. ضمت اللجنة

(البقية ص ٤)

حفرة الشرق أوسطية

بقلم : جمال بدوى

على اى اساس بدأ الأمين العام للجامعة العربية. الدكتور عصمت عبدالمجيد جولته التوفيقية في دول الجامعة ؟ وماذا يتوقع أن تسفر عنه الجولة بعد ان تباعدت الأهداف، واتسعت شقة الخلافات والتصدعات إلى حد الصدام المسلح، ناهيك عن الحرب الاعلامية التي تدور رحاها على موجات الاثير والصحف.

لانريد ان نسرف في التفاؤل، وتخدعنا التصريحات الوردية، فنتوقع عودة الروح إلى الجامعة العربية. ونتصور إمكانية حل التناقضات العميقة بين اعضائها وتغليب روح الوفاق والتضامن على نزعات الشقاق.

ولانريد ان ناخذ جانب اليائسين الذين يستبعدون قيام الجامعة بأى دور ايجابي في المستقبل بعد ان تجاوزنا الزمن. وفشلت في تحقيق الحد الأدنى من احلام الوحدة العربية، وبالطبع لانريد تصديق الأقاويل التي تروج لمشروع جامعة شرق اوسطية جديدة ـ تضم إسرائيل ـ على انقاض الجامعة العربية.

ولا نساير المتشائمين او المتفائلين، ولكننا ننظر إلى الواقع الذى آلت إليه العلاقات العربية ـ العربية. وهو واقع مرير لم يسبق حدوثه منذ انشاء الجامعة قبل خمسين عاما، إلى الحد الذى يستحيل فيه عقد قمة عربية بالرغم من التداعيات التي تستوجب عقد هذه القمة للبحث في مستقبل المنطقة كلها، وما يراد بها من تدابير خفية. ولاشك ان اى تفكير في مصير الدول العربية لابد ان يبدأ من القمة وفقا لميثاق الجامعة الذى جعل منها تجمعا للانظمة والحكومات العربية، والنظرة العامة للاوضاع العربية الراهنة تكشف بوضوح عن حالة الاهتزاز والتصدع في صفوف الدول الاعضاء. فلا توجد دولة عربية إلا ولها مشكلة مع دولة عربية أخرى. فالسودان في تناقض مع مصر، والعراق في تناقض مع سوريا ودول الخليج، والمغرب له مشكلة مع موريتانيا بسبب الصحراء الغربية، حتى التكتلات الاقليمية لم تسلم من النزاعات الحدودية كما هو حادث بين قطر والبحرين.

الصورة قاتمة ..

والمشاكل القائمة بين الدول العربية اعمق من ان تحلها النوايا الطيبة، والمساعى الحميدة، وإنما تحلها قدرة الانظمة العربية على رؤية المستقبل، والتصرف على ضوء التدابير التي تجرى الآن من وراء الستار، وهى تدابير لم تعد سرا، وإنما نقرأ عنها كل يوم حتى أصبحت من المقررات المدروسة.

انهم يتحدثون عن شرق اوسط جديد تحظى فيه إسرائيل بدور القيادة والريادة، وتوكل إليها مهمة تثقيف جيرانها وتعليمهم مبادىء الديمقراطية ونقلهم إلى مستوى حضارى يوافق العصر، وتخليصهم من موروثات الماضى التى وصمتهم بالتخلف (!!)

هذه هى ملامح التركيبة الشرق اوسطية التي يروج لها دعاة النظام العالمي الجديد، ويتشيع لها انصار التجديد، وينحاز لها مثقفون غلب الياس عليهم من التطور التلقائى للدول العربية فلم يجدوا حرجا في استدعاء بنى إسرائيل لينتقلوا بنا من مهاوى التخلف إلى آفاق الحضارة والتقنية والديمقراطية والتكنولوجيا (!!)

من المؤكد أن الراى العام العربي يرفض الدخول في هذا الجب المظلم، ويابى أن يكون مطية لبنى إسرائيل، ولكنه رفض عاطفي يقوم على المشاعر القومية وهو اقصى ما تملكه الشعوب العربية من أدوات المقاومة، أما الزمام فهو في أيدى الحكومات فهى التي تملك القرار، وهى التى تملك أدوات الاعلام المؤثرة التى تستطيع تهيئة المناخ النفسى، وحرث الأرض لتقبل الواقع الجديد، ومن ثم ينبغي أن نتوجه بالخطاب إلى الحكومات والأنظمة العربية عساها تدرك ما يراد بنا وبها قبل فوات الأوان، ولعلها تعى مسئوليتها التاريخية أمام الاجيال القادمة التى ستدفع ثمن هذه التركيبة السياسية والاقتصادية والثقافية لمنطقة الشرق الاوسط.

إن مايراد لناهو أن نكون توابع للدولة الاسرائيلية تحت مظلة السلام. وبعد أن سكتت المدافع لتفسح الطريق أمام ماهو أخطر من المدافع وهو الهيمنة الاقتصادية على الثروات العربية. وأن نتحول إلى سوق استهلاكية تمتص افرازات الصناعة الاسرائيلية، وأن نتحول إلى تلاميذ نتلقى دروس الديمقراطية من التجربة الاسرائيلية(!!)

تلك هى صورة المستقبل كما ورد في مخططات السياسة الامريكية، والتى تهتم الآن بالاسراع في تصفية مخلفات الاحتلال الاسرائيلى حتى يستعد الشرق الأوسط لقبول التركيبة الجديدة.

هل معنى هذا أن الوقت قدفات لتدارك الورطة التى يحفرونها لنا ؟ وهل معنى هذا اننا لن نستطيع المقاومة كي نحافظ على استقلالنا الحضارى والثقافى والاقتصادى ؟

إن الجواب على هذه التساؤلات مرهون بقدرة الحكومات العربية، ومن خلفها الشعوب، على أن تقول «لا».. تقولها فعلا لا قولا.. والفعل المطلوب هو الارتفاع إلى مستوى العصر، والتخلص من آفة الدكتاتورية، وتحرير الشعوب العربية من أكفان التخلف التى تعوق مسيرتها التقدمية، اننا في حاجة إلى نهضة حقيقية في كل مجالات الحياة.. ونحن في حاجة إلى أن تثق الحكومات العربية في شعوبها، وتسد الفجوة القائمة بين الطرفين، واقرار مبادىء العدل والحرية واحترام حقوق الانسان.

بهذا نستطيع أن نقف على اقدامنا، ونواجه العصر باشكال جديدة ذات مضامين مستوحاة من تراثنا الحضارى الذى حقق لأجدادنا السيادة والتقدم.

مئات الجثث وحطام الدبابات في شوارع «جروزنى»

تعزيزات روسية جديدة لانقاذ قوات الغزو بعد خمسة أيام من الهزيمة

جروزنى ـ موسكو ـ وكالات الانباء :

استمر امس تدهور الاوضاع في جمهورية الشيشان رغم محاولات القوات الروسية لليوم الخامس على التوالى الاستيلاء على العاصمة الشيشانية جروزنى. ارسلت الحكومة الروسية تعزيزات جديدة الى قواتها المهزومة في الشيشان. كما تصاعدت الاحتجاجات الدولية على وحشية الهجوم الروسى. اشار المراسلون في العاصمة الشيشانية الى صمود قوات المقاومة المؤيدة للرئيس دوداييف امام الهجمات الروسية. اكدت التقارير ان شوارع جروزنى لاتزال ممتلئة بحطام الدبابات الروسية وجثث مئات الجنود من الجانبين. اوضحت التقارير التى بثها التليفزيون الروسى عن سير المعارك، ان القوات الحكومية تكبدت خسائر فادحة خلال عملية الاقتحام. وقيام موسكو بارسال تعزيزات جديدة من قوات وزارتى الدفاع والداخلية لانقاذ قوات الغزو. اتهم تقرير تليفزيونى القوات الروسية باطلاق النيران على مساكن المدنيين وقتلهم. ودعا سيرجى كوفاليف نائب البرلمان الروسى ومستشار «يلتسين» لحقوق الانسان الى سرعة استئناف المفاوضات مع «دوداييف». اكد «كوفاليف» الموجود في «جروزنى»، أنه اجرى اتصالات مع قادة الشيشان. وابدوا استعدادهم لاستئناف المفاوضات بشرط عودة القوات الروسية الى مواقع ماقبل الهجوم. اتهم روسلان اوشيف رئيس جمهورية انجوشيا المجاورة للشيشان حكومة موسكو بالسعى لاستدراج بلاده الى الحرب.

(البقية ص ٤)

طفل شيشانى اصابته احدى القذائف الروسية في المعارك الاخيرة.

«صورة من رويتر»

نظرات في تاريخ المصريين القدماء

أول ثورة شعبية

بقلم : جمال بدوى

«على الصفحة الثالثة عشرة»

اصدار البطاقة الشخصية الجديدة في «يوليو»

اكد مصدر امنى مسئول بمصلحة الاحوال المدنية، بدء العمل بالبطاقات الشخصية في «يوليو» القادم. تبدأ مكاتب السجل المدنى على مستوى الجمهورية في اصدار البطاقات الجديدة. اشار المصدر الامنى الى ان الرقم القومى يعتبر فريدا من نوعه ولا يتكرر. ويقضى على كافة ظواهر التزوير.

«راوتر» هرب إلى بلاده !

تونس : على البحراوى :

غادر «راوتر» المدير الفنى للمنتخب القومى تونس عائدا الى هولندا تاركا الفريق قبل ٢٤ ساعة فقط من مباراته الهامة امام نظيره الجزائرى، في تصفيات كاس الامم الافريقية. هرب «راوتر» بحجة الظروف الأمنية السيئة التي تمر بها الجزائر الآن. اكد فاروق عاشور رئيس بعثة مصر للمدرب الهولندى ان هناك احتياطات امنية مكثفة لتامين البعثة المصرية في الجزائر رفض راوتر كل المحاولات وغادر تونس. اجرى رئيس البعثة اتصالات باللواء حرب رئيس اتحاد الكرة الذى قرر فور سماعه الخبر تولى محسن صالح المهمة كاملة ومعه بقية اعضاء الجهاز الفنى والادارى. كما ابلغه ثقة المجلس في ابناء مصر المخلصين. طلب رئيس البعثة من المدرب الهولندى كتابة استقالته قبل هروبه. دون جدوى.

● الرياضة ص ١٤، ص ١٥



«راوتر»

رد الضريبة الملغاة للعاملين بالخارج الصادر بشأنها حكم قضائى

كتب ـ محمد طلبة :

وافقت مصلحة الضرائب على رد ضريبة العاملين بالخارج التى تم الغاؤها بحكم المحكمة الدستورية العليا في ٦ «ديسمبر» عام ١٩٩٣.

اصدرت المصلحة قواعد جديدة تتضمن رد الضريبة لثلاث حالات. اكد محمد عبدالمنعم مدير ادارة ضرائب العاملين بالخارج ان الحالة الاولى تشمل الضرائب المسددة قبل صدور حكم المحكمة الدستورية العليا. وتقرر حرمان اصحاب هذه الفئة من استرداد الضريبة وتشمل الفئة الثانية العاملين بالخارج الذين صدرت لصالحهم احكام قضائية واجبة التنفيذ. ويحق لهم استرداد الضرائب التى سددوها. وتتضمن الفئة الثالثة الذين سددوا الضريبة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية ويحق لهم استرداد الضريبة. بلغ اجمالى الاموال المحصلة من العاملين بالخارج لهذه الضريبة مليارا و١٠٠ مليون جنيه.

الغاء ضريبة تذاكر السفر الصادرة من الخارج

القاهرة ـ ا . ش . ا :

اعلن امس الدكتور محمد الرزاز وزير المالية. عدم خضوع تذاكر السفر الصادرة من الخارج ويعاد اصدارها في مصر للضريبة. وكانت ازمة حادة قد نشبت مؤخرا بسبب هذه الضريبة. وناقشت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب هذا الموضوع.

الجماعة المتطرفة المسلحة بالجزائر توجه إنذارا للسفارات الغربية بإغلاق أبوابها قبل «السبت»

لقى ٢٣ ارهابيا مصرعهم بالجزائر في مواجهات عنيفة مع قوات الامن خلال اليومين الماضيين. صادرت قوات الامن الاسلحة التى استخدمها الارهابيون، وتشمل بنادق صيد ومدافع وقنابل يدوية. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا قد تلقت انذارات من الجماعة المتطرفة المسلحة بالجزائر باغلاق ابوابها وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر بحلول «السبت» القادم. هددت الجماعة بقتل ما اسمتهم «غير المؤمنين» بالسفارة الامريكية في حالة عدم الالتزام بالانذار. وصف مصدر امريكى رسالة التهديد بانها نوع من «المزاح الثقيل» كما وصف صاحبها بانه مختل عقليا. اتخذت بريطانيا اجراءات امنية مشددة حول سفارتها بالجزائر لحماية الدبلوماسيين من هجوم ارهابى ويوجد حوالى ٢٠٠ بريطانى بالجزائر كما اصدر الرئيس الجزائرى الامين زروال قرارا بتشكيل لجنة حكومية للتحضير للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها اواخر العام الحالى. ويتولى مقداد سيفي رئيس وزراء الجزائر رئاسة اللجنة التى تبدأ عملها قبل ١٥ «يناير» الحالى.

اختتام جلسات دول إعلان دمشق

اختتم امس كبار المسئولين بدول اعلان دمشق جلساتهم بوزارة الخارجية التى استمرت يومين. جرت مشاورات بين الوفود المشاركة حول الموضوعات التى تضمنتها اوراق العمل المقدمة من مختلف الوفود.

اعتقال ٢٤٠٠ شخص في اضطرابات البحرين

البحرين ـ ا . ف . ب .

بلغ عدد المعتقلين السياسيين في البحرين خلال اضطرابات الشهر الماضى ٢٤٠٠ معتقل. اصدرت لجنة الدفاع عن المعتقلين بيانا من لندن. اشارت فيه الى اعتقال الاطفال والنساء والشيوخ دون محاكمة او توجيه اتهام.

العراق يحتج لدى الأمم المتحدة

بغداد ـ ا . ش . ا :

احتج العراق لدى الامم المتحدة على قيام الطائرات الامريكية بخرق وانتهاك حرمة اجوائه بقصد المراقبة. تلقى الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة، مذكرة الاحتجاج العراقى. واذاعها راديو بغداد ظهر امس.

مصرع واصابة ١٥ سقط بهم ميكروباص في النيل

الدقهلية ـ محمود حجازى .

سقطت سيارة ميكروباص في النيل امام ميت غمر لقى مواطنان مصرعهما، واصيب ١٣ اخرون. وكانت السيارة رقم ١٠٢١١ اجرة دقهلية قد اصطدمت باخرى بدون لوحات وسقطت بالنيل تم نقل الجثث والمصابين الى مستشفى ميت غمر وتولت النيابة التحقيق.

الطقس .. معتدل

يتوقع خبراء الارصاد الجوية، طقسا شتويا معتدلا نهارا، وشديد البرودة ليلا على كافة الانحاء. القاهرة ٢٠ ـ ١١ الاسكندرية ١٩ ـ ٩ العريش ١٨ ـ ٩ اسوان ٢٥ ـ ٩.

● النشرة الجوية «ص ٤»

رئاسة الجمهورية لا تدفع الضريبة

هل يفعلها؟!

أعلن المستشار سامى مهران أمين عام مجلس الشعب انه طبقا للدستور الذى جعل جلسات مجلس الشعب علنية، يحق لأى مواطن يرغب فى حضور الجلسات دخول المجلس لمتابعة الجلسة من الشرفة. وأكد ان مجلس الشعب ينظر فى صحة جميع أعضاء المجلس فى بداية أول دورة حتى لو لم يتقدم أحد بطعن فى صحة عضوية النائب!

النواب فى دورة المياه

حاول صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والاعلام، أخذ الموافقة على مشروع تعديل قانون سلطة الصحافة فى اجتماع باطل، حضره ٣ أعضاء فقط من أعضاء اللجنة فى أول اجتماع. وعندما تصدى له باقى الأعضاء الذين حضروا الاجتماع من اللجان الأخرى أحاب الطاروطى بأن أعضاء لجنته فى دورة المياه! وبعد بدء المناقشات سأل الأعضاء عن النواب فأجاب الطاروطى مرة أخرى بأنهم فى دورة المياه. وتحول الموضوع الى القاء النكات!!

يا ريتك يا أبو زيد!

ضربت توجيهات خفية الى أعضاء الحزب الوطنى لاحراج أحمد ابوزيد ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى داخل مجلس الشعب. تقد الأعضاء الدور بدقة بمساعدة كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى. ويقوم الأعضاء بمقاطعة «ابوزيد» سواء كان يتكلم لصالح الحكومة أو ضدها!

نبضات

انتخابات مجلس الشعب القادمة أمانة في عنق الرئيس مبارك شخصيا. وهي أمانة غالية. ولا يتحمل عبئها ومخاطرها إلا سيادته.

فلابد من تغيير وجه الحياة السياسية فى مصر لأن استمرارها على ما هى عليه معناه الجمود والضياع والانحدار. ولا سبيل أمامنا لكسر الجمود إلا الاصلاح الشامل. وهذا الاصلاح مستحيل بغير تغيير الرجال بحيث تدخل الدماء الجديدة والعقول الجديدة أروقة الحكم فتواجه المشاكل وتقتلعها من طريق النهضة والتقدم.

الواقع الحالى يفرض على رئيس الجمهورية أن يخصص جزءا كبيرا من وقته لخلق المناخ السليم والنظيف لاجراء الانتخابات القادمة.

فالاصلاح المنشود وبالطريق السلمى لا يكون إلا بيد رئيس الدولة. لأن الطريق الآخر هو العنف أو الانقلاب أو الثورة. وكلها وسائل غير مرغوبة وغير مأمونة ولا يتمناها عاقل. ومن هنا كان التزام الرئيس بالتحرك السريع الفورى نحو الاصلاح السياسى السلمى العاقل.

والتأخير فى هذا الاصلاح خطر جسيم لا يتحمل مسئوليته ومغبته غير الرئيس. فهو الذى يقود السفينة. وهو المسئول عن حسن سيرها وعن تفادى غرقها أو ضياعها وسط العواصف والأنواء.

على الرئيس أن يراجع أوراقه وأن يقتنع بأن أعوانه الحاليين والحيطين به لا يصلحون للحلول بدلا منه في الاصلاح السياسى المنشود. فأغلبهم قد استهلك وأصبح كأوراق الخريف الذابلة والتى توشك على السقوط.

الأوراق الذابلة تحاول أن تتشبث بالاغصان. وتحاول أن تلتف وتتلاعب لكى تعاند الزمن متناسية أن الخريف يتلوه الشتاء ثم يأتى الربيع ببراعم وأغصان جديدة قادرة على حمل الثمار.

الأوراق الذابلة والشخوص الناكلة المتهالكة تقاوم الاصلاح وتلتف حوله لإجهاضه. لأن الاصلاح يعنى إحالتها الى المعاش وانتهاء دورها فى الحياة العامة.

الشعب والقوى السياسية تصر على الاصلاح وعلى تنقية الأجواء وعلى إعداد المناخ الصحى النظيف. فهذا الاصلاح مشكلة حياة وضرورة استقرار: أمنى واجتماعى وسياسى.

على رئيس الجمهورية أن يتولى الاصلاح بنفسه وأن يتصل مباشرة بالواقع وبالاشخاص وبالقوى.. لأن الشخوص المتآكلة تتلاعب وتتآمر وتتجنى على الحقائق. فمن مصلحتها أن تعزل الرئيس وتحاصره.

ليس من مصلحة رئيس الدولة أن ينعزل عن الواقع ولا أن يتخذ قراراته من خلال ما تعرضه الشخوص المتآكلة.

ولا يضر مصلحته أن يتحسن المناخ وأن تجرى الانتخابات بحرية كاملة وأن يجلس فى البرلمان من يلتحمون بالشعب.

مطلوب من السيد الرئيس أن يبادر بالآتى:

أولا: أ ـ التخلى عن رئاسة الحزب الوطنى

ب ـ تشكيل حكومة محايدة يختارها هو بمعرفته يكون أعضاؤها من الشخصيات المشهود لها بعدم الانحياز. وتضع شرفها وسمعتها فى الميزان. ولا يرشح أى من أعضائها نفسه فى الانتخابات. تكون مهمتها مؤقتة. فتعد المناخ لاستقرار سياسى وأمنى. وتجرى الانتخابات التشريعية.

هذا الشرط بشقيه جوهرى لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحين. وبغيره سيكون مرشح المعارضة فى معركة ضد الدولة بكل ما تملك من قوة وامكانيات أى ضد ذهب المعز وسيفه.

ثانيا: وقف العمل بقانون الطوارئ حيث يستحيل اجراء انتخابات حرة فى ظله.

ثالثا: اجراء تعديل تشريعى فورى فى نقاط عديدة نذكر منها:

أ ـ التوسع فى تعريف العامل والفلاح بحيث يشمل كل من يقدم جهده مقابل أجر أو أتعاب. ويشمل كل من يعمل بالانتاج الزراعى.

ب ـ أن يكون مندوب المرشح من الدائرة الانتخابية كلها دون قصره على الدائرة الفرعية.

جـ ـ أن يتم الانتخاب بموجب البطاقة الشخصية مع التوقيع على كشوف الانتخاب ومع الاعفاء من تقديم بطاقة الانتخاب.

رابعا ـ الانتهاء خلال شهر من اعداد كشوف الناخبين وتقديمها الى كل من يطلبها مقابل الرسوم المقررة.

هذه هى بداية الطريق.

اللهم إنى قد أبلغت. اللهم فاشهد.

د. نعمان جمعة

طلب أحاطة حول مبنى الـ ٥ «نجوم» لوزارة الكهرباء

الحكومة تدعم الدولار!

أعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق أن الحكومة المصرية تدعم الدولار الامريكى، من خلال قيام البنك المركزى بشراء فائض الدولارات من الاسواق. وأكد الدكتور على لطفى أن السعر الحقيقى للدولار ٢٨٠ قرشا فقط! وحذر من تخفيض قيمة الجنيه المصرى حتى لا تحدث كارثة للاقتصاد المصرى.

الوزير يرد: الأرض هدية والتجهيزات منح دولية

أثار الخبر الذى نشر فى «برلمان الوفد» خلال الاسبوع الماضى، عن المبنى الجديد لوزارة الكهرباء، العديد من التساؤلات. بعض الجرائد أطلقت على المبنى، فندق ٥ نجوم والمواطنون، علقوا على الافتتاح بأنه حصيلة ارتفاع اسعار الكهرباء..

توجهت «الوفد» بطلب احاطة عن المبنى الجديد، للمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء.

قال الوزير: ان المبنى بدأ التجهيز لانشائه منذ ١٥ عاما.. وكان الغرض منه عمل توسعات بمكاتب العاملين بهيئة كهرباء مصر والشركات التابعة للوزارة، وتجميع كل الادارة العليا، حول مكتب الوزير.

وقامت وزارة المالية، بتخصيص تكاليف المبنى، فى حدود ٢٠ مليون جنيه. تم دفع المبلغ، على دفعات استمرت ٥ سنوات. كما أهدت وزارة الدفاع أرض المبنى للوزارة والهيئات التابعة لها.

● المبنى يبدو كفندق سياحى.

ـ المبنى فاخر فعلا من الخارج.. رغم أن تنفيذه بدأ منذ ٥ سنوات.. وذلك لرغبة الوزارة فى اعداده لخدمة القطاع حتى سنة ٢٠٢٥..

● لماذا انفقت الوزارة ببذخ على تجهيز المبنى من الداخل؟

ـ بعد انقطاع التيار الكهربائى فى الشبكة الموحدة، فى ابريل ١٩٩٠، وتعرض البلاد للإظلام التام..

لجأت الوزارة، الى تحديث اجهزة التحكم القومى فى الطاقة.. وتم التفكير فى اقامة مركز تحكم فى مبنى الوزارة الجديد، ليكون فى استطاعة الوزير وخبراء هيئة كهرباء مصر، مواجهة حالات الاعطال.. والتعرف على مشاكل الشبكات والمحطات لحظة بلحظة.. وهم فى مكاتبهم.. لذا تم اتفاق اكبر مخصصات للمبنى على اقامة مركز للتحكم فى الطاقة.. وقاعة مؤتمرات، لتدريب المهندسين، والادارة العليا، وعمل المؤتمرات الدولية.. بدلا من انفاق الملايين، على المؤتمرات، فى الفنادق الكبرى.

● الانفاق تم فى مختلف انحاء المبنى.. رغم انكم تشغلون ٣ ادوار فقط.. منها دور مركز التحكم فى الطاقة؟!

ـ المبنى أعد للإدارة العليا، للوزارة وهيئات الكهرباء وشركات التوزيع، التابعة حاليا لقطاع الاعمال.. وكل هيئة.. وشركة قامت بالاتفاق على تجهيز المكاتب التابعة لها، من ميزانيتها الخاصة.

● كم تكلف المبنى بالكامل؟!

ـ الانشاءات والتجهيزات تكلفت ٢٣,٥ مليون جنيه.. تم دفعها على ٥ سنوات.

● وفرش المكاتب؟!

ـ أغلب التجهيزات عبارة عن أجهزة كمبيوتر ومعدات.. تم الحصول على بعضها من منح دولية، ومساعدات.. بالاضافة الى المعدات الموجودة بالمخازن، ولم نستطع استعمالها فى المبانى القديمة.

● هل تكاليف المبنى ستنعكس على فاتورة الكهرباء؟

ـ تكاليف المبنى تم دفعها بالكامل.. وهو ملك للدولة.. وفواتير الكهرباء لسنا مسئولين عنها.. لأنها تصدر من شركات التوزيع.. التابعة لقطاع الاعمال حاليا.. والحكومة.. هى التى تحدد الاسعار.. وليس الوزارة، أو الشركات.

عادل صبري

ماهر اباظه

المناقشات حارة!!

وقعت مناقشات عنيفة بين الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والنائب المستقل فكرى الجزار أثناء مناقشة طعن فى انتخابات دائرة اطسا فى الفيوم.

أكد الدكتور سرور انقضاء الطعن لوفاة الطاعن أحمد عاطف. وتمسك الجزار بأن المطعون ضده هو الذى توفى وهو النائب حسن أدريس.

واستشهد الدكتور سرور بالدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية والمشرفة على اعداد التقرير المطروح للمناقشة فأكدت انها ليست متأكدة.

وتبين من فحص التقرير وفاة النائب أيضا (!!) وقال الدكتور سرور أن لا مانع من فحص صحة عضويته!!

١٢٠ مليون جنيه

أعلن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن الوزارة صرفت ٩٦ مليونا و٨١٧ ألف جنيه على تطهير مجارى الرى، والقضاء على الحشائش المائية بجميع أنواعها، بالاضافة الى انفاق ٢٤ مليونا و٧٨٦ ألف جنيه على صيانة وسائل الرى وشبكات الصرف.

وقال الوزير فى رده عن سؤال للنائب عبدالمنعم العليمى، أن الحكومة خصصت فى الميزانية الجديد مبلغ ١٨٠ مليونا و٦٩٤ ألف جنيه لنفقات الرى.



فخرى عباس

المال السايب في مصر
الحكومة استخدمت قروض الصرف الصحى فى تأثيث المكاتب الاستشارية!

«المال السايب يعلم السرقة».. بديهية تركها أجدادنا من زمن وصاغوها حكمة تتناقلها الأجيال جيلا بعد جيل، إلا من حاد عن الطريق من حكومات مصر. وخيرات مصر كانت مالا مستباحا اغترف منه الاستعمار تارة وحكوماتها تارة أخرى الكثير والكثير حتى فنت وجفت الضروع ويبست الأرض وعرفت مصر طريق القروض التى تحولت على أيدى حكومة الحزب الوطنى الى «مولد وصاحبه غايب» وطبعا غايب رغما عنه فهو الشعب الذى سلبوه كل شئ إلا من وعود زائفة تدثره بها من زمهرير الفقر والحرمان.. تحولت القروض الأجنبية والمنح التى يسددها الشعب من قوته وعرقه وفوائدها التى تمتص دمه الى فرصة للاثراء السريع وبعد ما كنا نتندر بأغنياء الحرب الانتهازيين صار لدينا أغنياء القروض من أصحاب المكاتب الاستشارية والمقاولين الذين أصبحوا من أصحاب الملايين. بينما يكابد المواطن البسيط العيش ويكاد من الهموم أن يتعثر فى ظله.. لقد بلغت المخالفات التى رصدها جهاز المحاسبات على القروض والمنح الأجنبية خمسة مليارات و٩١٣ مليونا و٦٥٦ ألفا و٥٩٠ جنيها بالتمام والكمال.

منها ملايين صرفت دون وجه حق للمقاولين وأخرى للمكاتب الاستشارية التى تحولت الى مكاتب «انكشارية» تستولى على أموال القروض والمنح دون رحمة أو وازع من ضمير فى بلد عرف معنى الضمير قبل العالم بسبعة آلاف عام حين كتب المصرى القديم على ورق البردى:

«أنا لم أختطف اللبن من فم الرضيع
أنا لم أتسبب فى بكاء طفل
أنا لم أطفئ شمعة فى وقت الحاجة اليها»

● فضيحة مشروع الصرف الصحى بكفر الشيخ لا تستحق وحدها فحسب الإحالة الى جهاز المدعى الاشتراكى، وانما كل مشروعات الصرف الصحى التى يشرف عليها الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى تستحق المساءلة والحساب بتهمة الانفاق غير الصحى للمال العام فقد حصل الجهاز التنفيذى على قروض ومنح تتمثل فى ٧٨٠ مليون دولار و٢٥١ مليون جنيه و٧٥٠ مليون ين يابانى و١١,٩ مليون فلورين هولندى، كما حصلت الهيئة القومية على ٧٧ مليون مارك فنلندى منذ الثمانينات ولا يزال المواطن المصرى يشرب الماء ملوثا، ولا تزال قدماه تغوص فى مخلفاته بالشوارع والطرق. وأثبت جهاز المحاسبات وجود مخالفات فى مشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى تصل الى ١٦ مليون جنيه منها ٧٥٠ ألف جنيه قيمة صيانة سيارات ركوب للمهندسين الاستشاريين وتجهيز وتأثيث مكاتبهم!!

أين مجلس الشعب؟!

● مجلس الشعب.. الحاضر الغائب فى مسألة الديون ومخالفاتها.. ولماذا يغض الطرف عن مناقشة مافيا المكاتب الاستشارية (الانكشارية) وبدون استثناء حيث يتردد أن معظمها تمت للحكومة اما بصلات القربى أو النسب أو الصداقة وكذلك شركات المقاولات.. الله أعلم وعيب أن يكون مجلس الشعب آخر من يعلم.

جمال يونس

سر ارتفاع أسعار الورق!

برلمان الوفد يفجر اليوم قضية هامة هى قضية الورق.. تكتشف البرلمان أن للورق أباطرة وأن للحكومة يدا طويلة وراء الزيادات الهائلة فى أسعاره خلال الفترة الماضية. هناك شركتان حكوميتان تحتكران انتاج الورق، هاتان الشركتان رفعتا سعر الطن من ١٨٠٠ جنيه الى ٣٧٠٠ جنيه ولم يكن لديهما أى مخزون حيث أن الانتاج المحلى لا يزيد على ٦٨ ألف طن بينما الاستهلاك يصل الى ٣٣٠ ألف طن والباقى ونسبته ٦٦٪ يتم استيراده من الخارج. وسرت حمى زيادة الاسعار فى الاسواق وقام عدد من أباطرة الاستيراد بتخزين كميات هائلة منه وبعدها صدرت قرارات بزيادة رسوم جمارك الورق وبدأ الاباطرة ينافسون شركتى الحكومة فى رفع السعر.. مرة بحجة مواجهة تكاليف الجمارك ومرة أخرى بسبب ارتفاع الأسعار فى الاسواق العالمية. ولا يزال لهيب الاسعار مستعرا والمعركة ساخنة بين شركتى الحكومة وأباطرة الاستيراد فى رفع الاسعار!! والسؤال لماذا ضاعفت الشركتان من أسعار الورق؟ ولماذا رفعت الحكومة الجمارك.. ألم يكن الأولى بها أن تصدر قرارا لتخفيض الجمارك مراعاة لارتفاع الاسعار فى البورصات العالمية.. أم انها تخشى أن يغضب أباطرة الاستيراد؟!

إيمان الجندي

الأزمة مستمرة بين الأوقاف ومحافظة القاهرة بسبب «أموال اليتامى»!

تفجر الخلاف من جديد بين وزارة الأوقاف ومحافظة القاهرة حول أرض سوق روض الفرج. رفضت هيئة الأوقاف عرض محافظ القاهرة بتخصيص مساحة من أراضى المحافظة فى عين حلوان للأوقاف بدلا من أرض السوق.

فشلت اللجنة المشتركة التى تم تشكيلها من عدد من المسئولين بالاسكان والادارة الهندسية بالأوقاف ومحافظة القاهرة، فى التوصل الى حل وسط خلال الاجتماع الذى عقدته فى بداية الاسبوع. أصرت هيئة الاوقاف على موقفها بتخصيص أراض مناسبة تصلح لاقامة مشروعات استثمارية لا تقل أهمية عن منطقة سوق روض الفرج. أكدت هيئة الاوقاف رفضها القاطع لاستبدال أرض السوق بأراضى «المقابر» التى تملكها المحافظة.

طلبت الهيئة تدخل الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف لاحتواء الأزمة والتوصل الى حل وسط مع عمر عبدالآخر محافظ القاهرة..!

كانت هيئة الاوقاف قد فوجئت بأجهزة ومعدات تابعة للمحافظة تحاول استغلال أرض السوق قبل التوصل الى حل نهائى مع الاوقاف.. وذلك بعد رفض كافة المقترحات التى قدمتها الهيئة بشأن الاستغلال المشترك لأرض السوق باعتبارها «أموال يتامى». تقدر قيمة الارض بنحو ٢٥٠ مليون جنيه.

من المنتظر أن يتدخل مجلس الوزراء لحسم الخلاف بين الجانبين فى حالة فشل اللجنة المشتركة فى التوصل الى حل «مرض». وبالمناسبة أعدت هيئة الاوقاف مذكرة تفصيلية بالقضية استعدادا لرفعها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء. توضح المذكرة أن أرض السوق وتقدر مساحتها بأكثر من ١٨ فدانا وقف خيرى، قامت هيئة الاوقاف فى الاربعينات ببناء محلات سوق روض الفرج وتأجيرها بعد ذلك للمحافظة مقابل ايجار شهرى تتقاضاه الهيئة، وكانت المحافظة قد توقفت عن سداد الايجار فى السنوات الاخيرة.

فشلت كافة جهود الهيئة فى اقناع المحافظة بشراء الارض أو اقامة مشروعات استثمارية مشتركة عليها بما يحافظ على أموال هذا «الوقف الخيرى». لم يعد أمام الاوقاف سوى عرض المحافظة الوحيد باستبدال أرض السوق بأراضى المحافظة الموجودة على أطراف المدينة..!

علي خميس

مستضعفون فى الارض
البرد يقتلنا وذئاب الجبل تهددنا

البرد يقتلنا.. والثعابين والعقارب تطاردنا.. وذئاب الجبل يهددون أعراضنا.. والجوع والعطش يفتك بنا.. والهموم والأحزان تثقل رؤوسنا.. والأوبئة تنتقم منا.. والأدوية أصبحت حلما بعيد المنال.. وفوق ذلك كله الحكومة تتفرج علينا نحن أبناء نجع الشيخ بولاد يحيى بحرى فى دار السلام بمحافظة سوهاج!!

البدرى صبرى حسن يصرخ قائلا: أنا واحد من عشرات الأسر التى جرفتها السيول فى يوم ٢ نوفمبر المشئوم ولم نجد مأوى سوى الجبل نرتمى فى أحضانه، بعد أن رأينا منازلنا تذوب فى المياه، وشاهدنا الأثاث المنزلى يذوب وسط السيول الجارفة كالسكر يذوب فى الماء.. ولأننى من البسطاء الذين لا ظهر لهم يحميهم، ولا واسطة لهم تنتشلهم من هذا العذاب.. ظللت أعلى قمة الجبل فى أحضان البؤس والغلب ولأبنائى التسعة الصغار تركوا مدارسهم، وتاهوا فى الجبل بحثا عما يوارى سوءاتهم أو كسرة خبز تسد بطونهم، ونسجوا من أوراق الغاب ما يتقون به البرد من صقيع الشتاء القارس. ويضيف البدرى صبرى الذى تركت الحياة القاسية على قسمات وجهه بصمات وبصمات قائلا: اعتقدت فى بادئ الأمر أن الحكومة ستقف الى جوارى وانتظرت طويلا عسى أن يرأف بحالى أحد دون جدوى.. ولأننى محارب قديم وبترت ساقى فى حرب ١٩٧٣، وأمتلك من الصبر الكثير، ظننت أن حقى لن يضيع وأن حكومة الحزب الوطنى لن تخذلنى.. ولكن نفد صبرى عندما لم أجد من يسأل عنى طوال شهرين كاملين.. وأسرعت الى المسئولين عن حصر الخسائر، ورويت حكايتى وحال أسرتى التعيسة ويبدو أن الحكومة أصابها التبلد ولم تعد تشعر بحال أمثالى الضعفاء فى الأرض.. وبعد مساومات وشد وجذب وذهاب وإياب تعطفت على الحكومة بثلاث بطاطين لتغطية أسرة تتكون من ٩ أفراد وأنا عاشرهم.. ألا فى ذلك مهانة وإذلال.. ألا فى ذلك فوضى عارمة.. يا مسئولين كفى تهريجا ولا مبالاة وكفى صلفا بما تتشدقون به من تصريحات كاذبة.. لا تسمن ولا تغنى من جوع، ولا تحمى من الثعابين والعقارب فوق الجبل، ولا تكسو عريانا فى عز الشتاء ولا تلم شمل أسرة مشردة.. وباختصار شديد أنا وأسرتى وأمثالى المشردون ضحية من ضحايا الحكومة التى ابتلت بنا!!

البدرى صبرى

وجدي زين الدين

شهرة الدكتورة فوزية

كشفت الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، أن شهرتها بدأت بعد قضية دخول تجار المخدرات مجلس الشعب. وأضافت أن الموقف الخالف الذى اتخذته داخل اللجنة فى عدم وجود سند قانونى يدين أعضاء المجلس الذين اتهموا بالاتجار فى المخدرات، أثار الرأى العام ضدها، وجعل الصحف تكتب عنها. وقالت انها كانت على حق لأنها طبقت القانون ثم انضمت الى لجنة القيم بالمجلس، ووافقت على اسقاط العضوية عن تجار المخدرات بعد تطبيق شرط الثقة والاعتبار عليهم حيث تبين أنهم فقدوا هذا الشرط بعد الضجة التى أثيرت حولهم. وقالت الدكتورة فوزية أن تطبيق هذا الشرط من اختصاص لجنة القيم فقط. أما اختصاصها فهو الناحية القانونية فقط داخل اللجنة التشريعية.

وجوه وفدية

دكتور مدحت خفاجي

الدكتور مدحت خفاجى

● من مواليد المنصورة ١٩٤٣

● عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

● أستاذ الجراحة بمعهد الأورام القومى ـ جامعة القاهرة

● حاصل على جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الطبية ووسام العلم والفنون عام ١٩٨٠

● أجرى عمليتين لزراعة الكبد بالكامل لأول مرة فى مصر عام ١٩٩٢.

● له عملية جراحية جديدة لاستبدال المثانة بمثانة أخرى من جزء من الأمعاء والقولون وتجرى منذ عام ١٩٧٧ ومعروفة باسمه فى الأوساط الطبية العالمية.

● أمنيته فى الحياة تخلص مصر من الحكم الشمولى وعودة الحرية والديمقراطية الى مصر.

اختلفوا حول الأرباح!

يعانى حاليا الموظفون والعاملون بالادارة المركزية للتعاون الزراعى بوزارة الزراعة احباطا شديدا وأزمة نفسية حادة نتيجة ضياع حقوقهم فى الأرباح المستحقة، وسوء توزيعها.

والحكاية.. أن لهؤلاء الموظفين والعاملين بالادارة الحق فى صرف نسبة ٤٪ كعائد ربحى عن المشروعات التعاونية بالمحافظات. جملة النصيبة ٤٧ ألفا و١٠٠ جنيه. تم اعداد الكشوف سريعا، وتم اعتمادها بمعرفة المهندس، رئيس الادارة والمسئول عن توزيع القيمة لوجبه العاملون بأن المبلغ المنصرف ١٩ ألفا و٧٠٠ جنيه فقط لا غير هذا الأمر يتكرر كل ٣ شهور دون اصلاح! تأكد العاملون أن بقية المبلغ يتم توزيعه بمعرفة سمير شحاتة رئيس الادارة شخصيا فى صورة مكافآت أسبوعية لبعض الموظفين ومن لا يستحقون.. كما توزع على أصحاب الحق بطريقة بعيدة عن أى منطق.. فيأخذ صاحب الحق ٨٥ جنيها.. بينما يأخذ صاحب اللسان الحلو بين ٢٠٠٠، و٢٥٠٠ جنيه بدون خصومات.. وعجبى

هالة الشقيري

رأي حر

هــذه سـنة:

الوعود... الوعود... الوعود: سنة الانتخابات.

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● ما اكثر الوعود في سنة الانتخابات وما اقل بل اتعس النتائج التي انتهت اليها السنة التي انقضت.

●● وعود وردية لسنة الانتخابات وأزمات طاحنة وصلت الى اخطر الامور حيث اختفت اهم المواد الغذائية وارتفعت الاسعار في وداع العام الذي انتهى.

●● وما اكثر الوعود والمفروض أن تقوم رقابة تحاسب الحكومة على الوعود التي قطعتها أول العام المنصرم وكم منها تحقق.

●● هل يستطيع انسان أن يحصي كم من الوعود عن (تعميق الديموقراطية) نسمعها بمناسبة وبغير مناسبة وماذا تحقق؟؟

●● وهل يستطيع انسان أن يحصي كم من الوعود حول (عدم ارتفاع الاسعار) وهل توقف ارتفاع الاسعار أم أنه يواصل الارتفاع احيانا من يوم الثاني يوم.

●● وهل يستطيع انسان أن يحصي عدد الوعود حول (زيادة الانتاج) فهل زاد الانتاج بل تردى وازداد حجم الاستيراد سنة بعد اخرى ونقص حجم ما نصدر سنة بعد اخرى.

سجل خمس سنوات من الوعود

●● لو كنت املك جريدة المصري لاصدرت في أول ايام السنة عددا خاصا عنوانه (سجل الوعود) وانشر فيه وعود الخمس سنوات الماضية وحساب ماتحقق منها.

●● ولكن المصري اغتصبه الحكم ولا يزال مغتصبا ولا تزال هناك في الدستور مواد تمنع المحاكم من نظر قضايا تطالب بالغاء (قرارات مجلس الثورة ومحكمة الثورة) ويعلم الله (مدى التزوير والتزييف في قرار ثورة السلب والنهب واحكام محاكمها)

●● وهكذا يظل ما تم اغتصابه في عهد الدكتاتورية السوداء مغتصبا في عهد (ازهى عهود الديموقراطية)

تصدق من...؟

●● هل تصدق ما نشرته جريدة الاخبار منسوبا الى الدكتور محمود شريف ام مانشرته جريدة الاهرام على لسان رئيس الحكومة... يقول الدكتور محمود شريف (سيتم تطوير المناطق العشوائية بتكاليف ٢٥٠ مليون جنيه) ورئيس الوزراء يقول إن (التكاليف هي ٢٤٠ مليون جنيه) والتصريحان تم نشرهما في نفس اليوم (الاثنين)

●● فرق عشرة ملايين... بسيطة... قد تكون بسيطة ولكنها تدل على مدى جزافية التصريحات.

●● يقول الدكتور عبدالهادي راضي كما هو منشور في الاخبار (سيتم تطوير جميع القناطر وتوفير مياه الري لـ ٢٢٠ ألف فدان جديدة) وفي نفس اليوم نشرت الاهرام على لسان الدكتور عاطف صدقي (سيتم خلال العام الجديد البدء في استزراع ١٢٠ ألف فدان) ثم يقول (والانتهاء من استكمال بعض اعمال البنية الاساسية في مساحة ١٠٤ الاف فدان وبذلك تصل جملة المساحات المتوفرة لها اعمال البنية القومية والاساسية نحو ٤٨٥ ألف فدان)

●● هل فهمت... هل فهمت كم مساحة الارض التي سيتم استصلاحها أهي كما قال وزير الري (٢٢٠ ألف فدان) أم كما قال رئيس الحكومة (١٢٠ ألف فدان) أم هي كما قال ايضا رئيس الحكومة في نفس الخبر (٤٨٥ ألف فدان).

●● وهل فهمت كيف أوصل رئيس الحكومة المساحة المستصلحة الى (٤٨٥ ألف فدان) اذ يقول (سيتم خلال العام البدء في استزراع ١٢٠ ألف فدان والانتهاء من استكمال بعض اعمال البنية القومية والاساسية في مساحة ١٠٤ الاف فدان وبذلك تصل جملة المساحات المتوفرة لها اعمال البنية القومية والاساسية نحو ٤٨٥ ألف فدان) أليس (١٢٠ ألف فدان + ١٠٤ آلاف تساوي ٢٢٤ ألف فدان) كيف إذن أوصلها رئيس الحكومة الى (٤٨٥ ألف فدان)؟!

القمح...

●● تقول جريدة الاخبار: (اعلن الدكتور يوسف والي انه تمت زراعة ٢ مليون و ٤٥٠ ألف فدان قمحا في اطار السياسة الزراعية لسد حاجيات مصر من الحبوب)

●● ولكي يدرك كل مصري مدى فشل وزارة الزراعة في توفير القمح لمصر ارجو أن يقرأ الوزير وكل من يهمه الامر مانشرته جريدة وول ستريت جورنال المتخصصة في شئون الاقتصاد بعدد الخميس أول ديسمبر الماضي تحت عنوان (قفزت اسعار القمح بناء على الاخبار بأن مصر والصين ستشتريان)

●● وتقول الجريدة: (قفزت الاسعار الآجلة للقمح وسط معلومات تقول أن حكومة مصر وشركات الاغذية المصرية تنوي شراء ٤٨ مليون بوشك قمح ــ البوشك مكيال امريكي يعادل ٨ جالونات ــ وقد ارتفع السعر لتوريد القمح في شهر ديسمبر ٧ سنت وثلاثة أرباع السنت للبوشك وتحقق هذا الارتفاع في بورصة شيكاغو: ويقول رتشرد لوفي رئيس شركة الانتاج الزراعي بمدينة شيكاغو أن: مصر قد قفزت الى أن تكون اكبر دولة مستوردة للقمح الامريكي بين جميع دول العالم.)

●● والسؤال هو: (هل أصبحت مصر اكبر دولة في العالم تستورد القمح بفضل تسريب الخبراء الاسرائيليين الى الزراعة المصرية أم ماذا...؟؟).

هل هي أخبار مفرحة أم...؟

●● ويزف رئيس الحكومة للمصريين البشرى فيقول وفقا لما نشرته الاهرام يوم الاثنين الماضي: (ادرج لهيئة نظافة وتجميل القاهرة ١١ مليون جنيه) ويقول: (ولهيئة تنظيف وجمال الجيزة ٤ ملايين جنيه)

●● تصوروا نظافة وتجميل القاهرة ١١ مليون جنيه... عاصمة مصر الغارقة في القبح والتي تتراكم فيها كل المخلفات سيتم تجميلها وتنظيفها بـ ١١ مليون جنيه والجيزة ٤ ملايين جنيه وهي اقل ما ينفقه الوزراء ورئيس الحكومة خلال ثلاثة اشهر على اعلانات التعازي والمواساة ويدفعونها من الاموال التي يبتزها الدكتور الرزاز من الفقراء الذين يتضورون جوعا.

●● وصحافة الطبل والزمر تكيد دافعي الضرائب خسائر قدرها ٧٠ مليون جنيه كما يقول الدكتور عاطف صدقي بينما تقول التقارير انها ٧٠٠ مليون جنيه خسائر صحف الحكومة والقاهرة عاصمة مصر يبشرنا رئيس الحكومة بأنه رصد لنظافتها وتجميلها ١١ مليون جنيه

تجاهل أمور بالغة الاهمية.

●● ورغم الاحاديث والخطب يلاحظ انها تجاهلت امورا بالغة الاهمية.

●● اموال المودعين لدى شركات توظيف الاموال... الا تستحق حوالي ٥ ملايين مصري ومصرية اودعت أسرهم اموالها لدى شركات توظيف الاموال وتدخلت الحكومة بادعاء حماية اموالها فإذا بالحرمان كاملا من هذه الاموال... وحولت الحكومة المشروعات الخاصة الى قطاع عام في وقت تتغنى فيه بما تسميه (الخصخصة)... الا يستحق كل هؤلاء المصريين بضع كلمات توضح لهم الموقف الذي فرضته حكومة الاصلاح الاقتصادي وهل يوجد حل ام لا أمل.

●● لماذا تشريع مد خدمة الصحفيين... كل صحفي يدرك تمام الإدراك الغرض من هذا التشريع الذي يسد الابواب امامهم... هل الى هذا الدرك تهبط التشريعات؟؟

●● ونحن في سنة انتخابات وبدأ مع أول ايامها دق الطبول في الصحف التي تخسر ويدفع المصريون مايسدد الخسارة الفادحة... بدأ دق الطبول لحكومة الحزب الوطني... لماذا خلت الاحاديث والخطب من الضمانات لهذه الانتخابات.

●● هل من الضمانات أن يحتكر الحزب الوطني دعاية جرائد القطاع العام وتحرم باقي الاحزاب من الدعاية في هذه الجرائد التي لا يدفع الحزب الوطني مايسدد خسارتها ويلقى بها على المصريين دافعي الضرائب؟!

●● والاذاعات التليفزيون التي تطارد المصريين دفاعا عن حكومة الحزب الوطني.. هل هذه الاذاعات من علامة نزاهة هذه الانتخابات؟!

●● وما هي السلطات التي ستشرف على الانتخابات...؟؟

●● وهل ستتم الانتخابات في ظل قانون الطوارئ الذي يمنع اتصال الاحزاب بالناس...؟!

●● ثم الا يستحق ما تم نشره عن تعذيب الاستاذ عادل حسين داخل السجن ما يوضح اذا كانت السلطات قد حققت في هذه الامور الخطيرة أم لا...؟!

●● امور لا حصر لها كانت تستحق اهتمام الحكومة بها.

وهدية العام الجديد

●● وهدية العام الجديد هي ارتفاع اسعار الالبان واللبن الزبادي وكافة انواع الجبن... وهل يؤكد هذا الارتفاع التصريحات بالسيطرة على الاسعار.

●● والى اللقاء بإذن الله في السنة القادمة لمزيد من الوعود حفظ الله مصر واعانه للمصريين وانقذ مصر من كل المخاطر والفتن.

بعد ديروط
رصاص الإرهاب يحصد ملوى



١٢٠ قتيلا من رجال الشرطة خلال شهرين فقط

مرة اخرى يتجدد الارهاب. يحاول وباصرار غريب ومع اوائل العام الجديد أن يجر مصر الى دائرة خطيرة من الدماء والنيران والضحايا.

كنا نعتقد اننا نسينا واغلقنا الملفات وحولناها الى الارشيف.. وقلنا إن موجة العنف قد ذهبت الى غير رجعة وأن محاولات الاغتيالات الفاشلة انحسرت ولكن يبدو أن قطار القتل والعنف لا يزال يواصل الرحلة داخل قرى صعيد مصر ويستهدف هذه المرة وبصورة ابشع نزع سلاح رجال الامن وقتلهم وبالتحديد في «ملوى» التي أصبحت محطة اخرى للارهاب بعد ديروط.

فماذا بعد أن أودى رصاص الارهاب بحياة ٦٧٠ مواطنا حتى الآن وخلال العامين الماضيين فقط؟ هل مصر في حاجة الآن لقانون جديد للإرهاب؟ وكيف الخروج من دائرة العنف والدم؟.

الطوارئ في ملوى فشلت في حماية رجال الشرطة ووقف نزيف الدم

تحقيق
ماجد محمد

في واحدة من اعنف الهجمات الارهابية استأنفت العناصر المتشددة نشاطها المتطرف امس الأول في ملوى.. تحركت ٤ مجموعات للابادة الجماعية بعد أن وزعت الادوار والمهام.. المجموعة الأولى خرجت بأسلحتها الآلية.. اوقفت سيارة ميكروباص اثناء سيرها بقرية «الروضة» التابعة لمركز أبو قرقاص والقريبة من ملوى.. امرت مجموعة الارهاب الركاب بالنزول.. فحصت اوراقهم الشخصية.. وفجأة وبطريقة عشوائية كانت الرصاصات تتجه الى الصدور والقلوب.. ليسقط خمسة من رجال الشرطة احدهم رقيب أول من قوة امن اسيوط والثاني والثالث من قوة شرطة النقل والمواصلات وآخران مساعد شرطة والخامس مجند بسيط من قوة امن المنيا..

ليس هذا فحسب بل سقط وبالرصاص العشوائي والارهابي مواطنان احدهما بائع صحف والثاني غفير.. وفي توقيت متزامن ومتقارب تكرر مجموعة الاغتيالات الثانية نفس المشهد وعلى بعد كيلو مترات من الحادث الاول وتقوم بايقاف سيارة اخرى كانت في طريقها الى قرية «الاشمونين» وسريعا ماتخترق الرصاصات جسد الجندي فرغلي عبدالوهاب والمواطن علي عبدالجواد ويصاب مواطن ثالث. اما المجموعة الثالثة فقد تربص افرادها للشرطي محمد عبدالحكيم وامطروه بوابل من الرصاص. وتسفر عملية الاغتيال الرابعة عن مصرع شرطي مجند آخر من قوة النقل والمواصلات بعد أن تم انزاله من سيارة كانت قادمة من قرية «سنجرج» بملوى وما إن انتهت مهام القتل الاربع حتى لاذ الجناة بغنيمة الاسلحة التي كانت في حوزة الضحايا ودخلوا الى عش الدبابير واختفوا داخل زراعات القصب المنتشرة بالمنطقة. والغريب أن يحدث ذلك كله في وضح النهار ورغم أنف حالة الطوارئ والوجود الامني المكثف وبالقرب من السيارات والمصفحات المعبأة بالجنود المدججين بالاسلحة داخل وخارج مدينة ملوى. فالحال في ملوى الآن صورة طبق الاصل لما كانت عليه مدينة ديروط منذ شهور فعمليات الاغتيالات الفردية والجماعية لرجال الشرطة مستمرة وحظر التجوال بعد الرابعة او السادسة مساء قائم خاصة بعد أن نقل الارهاب نشاطه من داخل زراعات القصب بالقرى الى قلب المدينة.

المسلسل مستمر

* فعلى مدى الشهور الستة الاخيرة شهدت مدينة ملوى سلسلة من عمليات القتل لافراد الشرطة بهدف الاستيلاء على اسلحتهم

* ففي اواخر يوليو الماضي اطلق ارهابيون الرصاص على دورية شرطة اثناء مرورها في مدينة ملوى واسفر الحادث عن اصابة ضابط برتبة نقيب وجنديين وعقب الحادث قامت اجهزة الامن بحملات تمشيطية واسعة النطاق اسفر عنها القبض على ٣٥ متطرفا بمدينة ملوى.

* وفي سبتمبر الماضي وقع هجوم مسلح على منزل عمدة قرية المنشأة بملوى واستهدف الهجوم الاستيلاء على السلاح من غرفة السلاحليك. واصيب في الحادث العمدة محمد نبيل وغفيران آخران ومواطن رابع.

* وفي ذات الشهر عثرت اجهزة الامن على جثة طافية بترعة الابراهيمية معلق بها سلاح آلي وخزينتا طلقات ورجحت المصادر الامنية أن تكون الجثة لأحد الارهابيين الذين هاجموا كمينا للشرطة بمدينة ملوى.

* كما لقي مجندان مصرعهما اثناء وقوفهما داخل كمين على كوبري ملوى القبلي واصيب في الحادث ٤ مواطنين آخرين تصادف وجودهم اثناء اطلاق النار على الضحايا

* وفي اواخر اكتوبر الماضي تمكنت مباحث امن الدولة من ضبط ٣٩ متطرفا بملوى وأبوقرقاص بالمنيا اثر حملات تمشيطية عقب حادث الاعتداء على مركز شرطة ملوى والذي راح ضحيته غفير واصيب ٧ اشخاص بينهم ضابط .

* وفي النصف الأول من شهر نوفمبر الماضي لقي محمد محمد بدر موظف مصرعه برصاص مجهولين امام قرية بني حافظ شمال مدينة ملوى واصيب بشرى غبريال بطلق ناري وتبين أن مسلحين قاما باطلاق النار عليهما اثناء توجههما الى عملهما بشركة تعمير مصر الوسطى. وفي نوفمبر الماضي ايضا لقي الغفير النظامي ناجي ذكرى عوض مصرعه في هجوم ارهابي بعد أن رصد المتطرفون تحركاته فامطروه بوابل من النيران اثناء عودته الى منزله بقرية «القابوت» عقب انتهاء عمله بقسم شرطة ملوى.

الفقر والبطالة ونقص الخدمات وراء استمرار موجة العنف في الصعيد

* وفي ٢٠ ديسمبر الماضي تمكنت اجهزة الامن من القبض على ٢٩ من العناصر المتطرفة بملوى في اعقاب حادث اطلاق النار على الغفير النظامي عزت عزيز ميخائيل وسرقة بندقيته.

* وفي ديسمبر الماضي ايضا استشهد الملازم اول موفق عباس المحروقي والملازم اول ياسر محمد فتحي والمجند محمد ابراهيم ابراهيم واصيب مجندان آخران بعد أن اطلق ارهابيون النار عليهم اثناء مرورهم بسيارة شرطة امام قصر عرفان باشا المهجور بمدينة ملوى. وقد بلغت العمليات الارهابية خلال الستين يوما الماضية فقط نحو ٥٠ عملية سقط خلالها اكثر من ١١٩ من رجال الامن .

لماذا ملوى؟

ولكن لماذا ملوى والمنيا؟

للاجابة عن السؤال لابد أن نعود قليلا للوراء ونتبين طبيعة تلك المنطقة من صعيد مصر وما طرأ عليها من احداث وتغيرات.

فمحافظة المنيا والتي تضم ٩ مراكز كبرى وتبلغ مساحتها نحو ٧٪ من مساحة مصر وعدد سكانها اكثر من ٣ ملايين نسمة وبها ٣٠ منطقة عشوائية يقطنها نحو ربع مليون نسمة وبالمحافظة ٢٨٢٨ مسجدا منهم ٢٠٩٥ مسجدا اهليا.. وتبلغ زراعات القصب بها نحو ٣١ الفا و٦٦٨ فدانا وتشتهر المنيا بمناطقها الجبلية السياحية مثل تل العمارنة وتونة الجبل والاشمونين وبني حسن وطهنا الجبل وجبل الطير والبهنسا وغيرها. ومن الغريب أن تتحول المنيا ارض التاريخ والاديان والعلماء الى مدينة للعنف فمن المنيا صدرت اول دعوة للتوحيد نادى بها اخناتون ومن المنيا ايضا خرج العالم الجليل علي عبدالرازق صاحب كتاب الاسلام واصول الحكم والشيخ مصطفى القاياتي ابرز ابطال ثورة ١٩١٩ والشيخ مصطفى عبدالرازق استاذ الفلسفة وشيخ الازهر وعلي شعراوي احد ابطال ثورة ١٩١٩ والذي رأس اجتماعات الوفد المصري خلال فترة اعتقال سعد زغلول كما كانت المنيا مسقط رأس هدى شعراوي وطه حسين. وتعد مدينة ملوى من اكبر مراكز المنيا ويبلغ عدد قراها ٥٠ قرية وبها اكثر من مائة نجع وتنتشر زراعات القصب بها خاصة بالقرب من الطرق الرئيسية وقد ظلت ملوى لسنوات طويلة مدينة هادئة. الى أن انقلب بها الحال مع بداية الثمانينات حيث ظهرت بها العناصر المتطرفة مع ظهور شكري مصطفى زعيم جماعة التكفير والهجرة في قرية «الروضة» وبعد اعدام شكري مصطفى ورفاقه بدأت جماعات التطرف بقرى ملوى تحتضن انصاره امثال عصام دربالة ورفاقه والذين بدأوا في تكوين الجماعة الاسلامية التي ضمت مجموعة من القيادات التي قادت حركة الارهاب في كل ربوع مصر ومن بينهم اسامة حافظ ومحمد الاسلامبولي الهارب حاليا خارج البلاد وشقيق خالد الاسلامبولي والتي تعتبر مدينة ملوى مسقط رأسيهما. ومن المنيا ايضا خرج علي عبدالفتاح احد زعماء حركة الجهاد والذي اختفى فجأة واكتشفت اجهزة الامن مصرعه في افغانستان كما خرج منها عاصم عبدالماجد احد اهم القيادات التي قادت احداث الهجوم المسلح على مديرية أمن اسيوط عام ٨١ وحكم عليه بالسجن لمدة ٤٠ عاما في قضيتي الجهاد واغتيال الرئيس السادات ثم تحولت القيادة في المنيا بعد ذلك الى قيادات اشرس امثال صفوت عبدالغني وبعد اختفاء تلك الزعامات ساد الهدوء ملوى والمنيا رغم وجود اعداد من العناصر المتطرفة بها الى أن تفجرت بها ثورة عنف اخرى خلال العام الماضي على اثر مصرع رجب عبدالحكيم احد قيادات الجماعات المتطرفة والذي لقي مصرعه في قلب مدينة ملوى في معركة شرسة مع الشرطة.

* وتجمع المصادر الامنية والسياسية والشعبية في ملوى والتي لا تبعد سوى ٥٠ كيلو مترا من ديروط على أن المدينة كانت المحطة وغرفة العمليات التي كانت تدار منها كل احداث الارهاب والعنف في اسيوط خلال السنتين الماضيتين، واليها ومنها كانت تتم عمليات التسلل عبر الجبال الممتدة وبعد انتهاء كل عملية ارهابية في ديروط واسيوط

١٥ ألف عاطل

* وتجمع المصادر أن مدينة ملوى بقراها الـ ٥٠ لم تشهد منذ فترة السبعينات أية تنمية حقيقية وأن المتطرفين بها استغلوا نقص الخدمات في السيطرة على العديد من الشباب وتقديم الخدمات لهم من صحة وتعليم وملابس خاصة القاطنين في الأحياء الشعبية والمقهورة كما تؤكد الارقام وجود اكثر من ١٥ ألف خريج جامعي بملوى لا يجدون اى فرص للعمل في ملوى او المنيا.

تحد سافر

* وصورة العنف في ملوى تختلف من قرية لأخرى فكثيرا ما تختفي مظاهر العنف في القرى التي تسيطر عليها عائلات قوية او يتواجد بها مراكز للشرطة وكثيرا ما تهتز الصورة في القرى التي تكمن بها مظاهر الاهمال والفقر ونقص الخدمات حيث تنشط عناصر الجماعات وتعلن التحدي السافر لأجهزة الامن خاصة في قرى «الروضة» و«المحرص» و«تندة» ومنشأة المغالقة والاشمونين و«نواى» التي تعد من اخطر قلاع الارهاب في ملوى والتي تخرج فيها معظم قيادات التطرف الحالية.

عش الدبابير

* وتعتبر زراعات القصب والتي تلف قرى ومدينة ملوى هي عش الدبابير الحقيقي والوكر الذي يختبئ فيه الارهابيون. والذين يبلغ عددهم ووفقا لبعض التقديرات الامنية الى اكثر من ٣٠٠ متطرف

* وقد فشلت الجهود التي بذلها اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا مع وزير الزراعة في تدمير اجزاء من عشش الدبابير داخل زراعات القصب القريبة من الطرق الرئيسية بملوى فرغم اتلاف العديد من المساحات المزروعة بقصب السكر وتعويض المزارعين عنها إلا أن قطار الارهاب لم يتوقف ويواصل مسيرته داخل الاوكار وزراعات القصب المنتشرة. كما فشلت جهود اللواء يسري شاكر مدير امن المنيا في وقف نزيف الدم واصطياد رجال الامن يوما بعد آخر على يد العديد من المتطرفين. ورغم صدور تعليمات بهدم جميع اكشاك المرور ونقاط التفتيش التي كانت تملأ الطرق الرئيسية بملوى وغيرها من المراكز

واخيرا نسأل: متى يتوقف قطار العنف وتنحسر موجة الاغتيالات المستمرة لرجال الشرطة في ملوى وتضع ارشيف الارهاب على رف النسيان

زراعات القصب بملوي عشش للدبابير
خرج منها : شكري مصطفي وصفوت عبد الغني وخالد الاسلامبولي



من الغريب ان يخرج المتطرفون من زراعات قصب المنيا وهى أرض التاريخ والعلماء والاديان



لواء يسري شاكر



لواء عبد الحميد بدوي

اللواء حسن الألفي



تليفونات

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٢٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩
الحـزب: ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٢٢
الاعلانات: ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٣٨ ش الهرم ت: ٦٣٦١١٢٠
● بنها: ٢٢ شارع سعد زغلول ت: ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٣١٩
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت: ٣٢٢١٧٢
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٢٢٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضي ت: ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرد ت: ٩٤٢٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقي ت: ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٢٢٩٨ - ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف. شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت: ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: مساكن الشيخ حسن ت: ٣٢٤٨٦٨
● بني سويف: ٨٢ ش الشقنقيري من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٢٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٣٧٣
● قنا: ميدان الجبلاوي ت: ٣٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٢١٨٠
● اسيوط: شارع سعد زغلول ت: ٣٢٠٣٧٣
● دمنهور: ١ ش نادي المعلمين ت: ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المنير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادي الجديد: الوادي الجديد ت: ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٣٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومي: لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها. خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة.
العدد الاسبوعي: في الدول العربية ٦٠ دولارا. والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

«النشرة الجوية»

طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية غربية معتدلة تنشط على اماكن متفرقة.

درجات الحرارة

القاهرة ٢٠ - ١١ الاسكندرية ١٩ - ٩ مرسى مطروح ١٨ - ٩ بورسعيد ١٩ - ١٢ الاسماعيلية ٢٠ - ١٠ السويس ١٠ - ١١ العريش ١٨ - ٩ الطور ٢٢ - ١١ سانت كاترين ١٧ - ٣ رفح ١٩ - ١٠ شرم الشيخ ٢٢ - ١٣ الغردقة ٢٢ - ١٢ المنيا ٢٣ - ٤ الفيوم ٢١ - ٨ أسيوط ٢٣ - ٥

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,١٩	٦,٥١
الاسكندرية	٥,٢٦	٦,٥٩
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٥٩	٢,٤٨
الاسكندرية	١٢,٠٥	٢,٥١
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٠٧	٦,٣٠
الاسكندرية	٥,١٠	٦,٣٤

الحكومة تبحث إلغاء ضريبة المبيعات والدعم السلعي

رئيس لجنة الخطة والموازنة يستنكر عمل فئات معينة في أماكن مختلفة

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

قرر توفيق عبده اسماعيل رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب، عقد جلسات استماع داخل اللجنة، لإعادة النظر في السياسة الجمركية، وضريبة الدخل، وضريبة المبيعات، وبحث تأثير هذه الضرائب على الانتاج والمستهلكين، لتخفيف العبء.

اكد رئيس لجنة الخطة في دورة المحررين البرلمانيين التي ينظمها المجلس الاعلى للصحافة، ان النقاش يدور داخل الحكومة حول ضريبة المبيعات على مستلزمات الانتاج. واكد احتمال إلغائها قريبا.

واضاف توفيق عبده اسماعيل ان عبء الضريبة الموحدة سوف يظهر خلال الثلاثة اشهر القادمة بعد تطبيقها على الفئات الاخرى. واشار الى انها لاتمثل عبئا على الموظفين. واوضح ان الضريبة الموحدة لم تخفف العبء المنشود خوفا من عجز الموازنة.

واعلن توفيق عبده اسماعيل رفضه استمرار عمل فئة معينة في اكثر من مكان، بسبب علاقات افرادها مع الوزراء، لافساح المجال امام العاطلين في الحصول على وظيفة. واكد ان ضريبة المرتبات زادت على هذه الفئة بنسبة ٥٪ وطبقت عليهم ٢٪ ضريبة موحدة.

واشار الى استجابة الهيئات القضائية لمنع تعدد مجالات عمل القضاة خارج المحاكم، باستثناء رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس الشعب.

وقال توفيق عبده اسماعيل ان دافعي الضرائب بلغوا ٥,٥ مليون مواطن، وارتفعت الحصيلة الى ١٧ مليار جنيه بعد دور اجهزة مصلحة الضرائب في مكافحة التهرب الضريبي.

واعرب رئيس لجنة الخطة عن رغبته في إلغاء الدولة للدعم السلعي، الذي يؤثر على الموازنة، وتوجيه الدعم الى زيادة الاجور. واكد أن الدولة تنبهت الى خطورة الدعم السلعي، وخفضت قيمته من ٨ الاف جنيه، الى ٣ الاف جنيه.

أخبار الحزب

ندوة شعرية عن «بيرم» بلجنة الوفد بالإسكندرية

تقيم اللجنة الثقافية بحزب الوفد بالاسكندرية، ندوة شعرية بمناسبة ذكرى وفاة بيرم التونسي في الساعة السادسة مساء اليوم. تعقد الندوة بمقر الحزب بالاسكندرية ويحضرها لفيف من الشعراء. يقدم الندوة محمد حسني الجميل المحامي وعضو اللجنة العامة. وينظمها طارق السيد عضو لجنة الشباب.

«اليوم» اجتماع لجنة التعليم

تجتمع اليوم لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة الدكتور عصمت علام عضو الهيئة العليا. يعقد الاجتماع الساعة السابعة مساء بمقر الوفد الرئيسي ١ شارع بولس حنا بالدقي.

..واجتماع لجنة الوفد بامبابة

تجتمع اليوم لجنة الوفد بقسم امبابة برئاسة عبدالعزيز زيان في الساعة السابعة مساء. يعقد الاجتماع بمقر اللجنة بمساكن ارض عزيز عزت، عمارة جامع ناصر، مدخل «ب» الدور الثاني.

«السبت».. اجتماع اللجنتين المالية والاقتصادية

تعقد اللجنة المالية برئاسة الدكتور احمد ابواسماعيل، واللجنة الاقتصادية برئاسة مصطفى ياسين، اجتماعا بعد غد السبت في الساعة ١٢ ظهرا. يعقد الاجتماع بمقر الحزب ١ شارع بولس حنا بالدقي.

«غدا» اجتماع لجنة الوفد بالفيوم

تجتمع غدا لجنة الوفد بمحافظة الفيوم برئاسة عبدالله مهلهل، في الساعة السابعة مساء. يتم خلال الاجتماع بحث جدول الاعمال وتشكيل اللجان النوعية. يتم الاجتماع بمقر الحزب بمساكن الشيخ حسن.

سفر أول فوج من بعثات المعلمين للتدريب في الخارج

غادر القاهرة امس اول فوج من بعثات المدرسين، للتدريب في جامعات اوروبية وجامعات الولايات المتحدة الامريكية. يبلغ عدد الفوج ٥٧ مدرسا ومدرسة.

توقف الدراسة بالمدارس بسبب امتحانات نصف السنة

المدارس تخالف تعليمات الوزارة وتمنح الطلاب أجازة

كتب - زكي السعدني:

توقفت الدراسة بمعظم مدارس المحافظات، بسبب اجراء امتحانات نصف السنة. تغيب التلاميذ عن الدراسة بسبب انشغال المعلمين في اعمال الملاحظة وتصحيح اوراق الامتحانات وعجز المدارس عن استيعاب اللجان خاصة المدارس القديمة بالاقاليم. رفضت المدارس السماح للتلاميذ بالانتظام في الدراسة. بعد الانتهاء من الامتحانات خالفت المدارس التعليمات الوزارية الصادرة بشأن منع توقف الدراسة اثناء سير امتحانات نصف السنة. وكان الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم، قد اصدر تعليمات لمديريات التعليم بالمحافظات بمنع تعطيل الدراسة، خلال امتحانات نصف السنة واستمرارها حتى موعد بدء الاجازة يوم ١٩ يناير الحالي. امتنعت المدارس عن تنفيذ التعليمات الخاصة بتدريس الجزء الثاني من المناهج عقب انتهاء الامتحانات. تبدأ خلال الاسبوع القادم امتحانات الفصل الاول لطلاب الصف الخامس الابتدائي تستمر الامتحانات حتى موعد اجازة نصف السنة. تم تجهيز اللجان داخل الفصول لإداء الامتحانات. ادت الامتحانات الى عرقلة سير الدراسة بمعظم المدارس خاصة بين طلاب الشهادات العامة.

فضيحة في الانتخابات التكميلية بالأسكندرية

انسحاب رشاد عثمان.. والأمن يغلق اللجان الانتخابية

الاسكندرية - زكريا فكري:

شهدت الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب عن دائرة مينا البصل بالاسكندرية فضيحة انتخابية صباح امس. احاطت تشكيلات فرق الامن المركزي باللجان الانتخابية وعددها ١٣٢ لجنة. تم منع الناخبين من التصويت ومندوبي رشاد عثمان من دخول اللجان. كما تحولت المنطقة المحيطة بلجنة الفرز الى ثكنة عسكرية. تم انشاء غرفة عمليات بقسم مينا البصل برئاسة اللواء عبدالفتاح سالم نائب مدير الامن. اكتشف المرشحون حدوث تغيير في اسم رئيس اللجنة العامة في آخر لحظة. وتم اختيار رئيس جديد. كما تم انتداب رؤساء اللجان الانتخابية من محافظة البحيرة بدلا من محافظة مرسى مطروح. اوشكت دائرة مينا البصل ان تتعرض لكارثة عنف محققة. تدخل رشاد عثمان المرشح المستقل واعلن انسحابه من الانتخابات وتقديم بلاغ للنيابة العامة والطعن في الانتخابات تسلم البلاغ المستشار محمد عبدالبديع رئيس اللجنة العامة. كما تقدم المرشحون بالطعن على اكثر من ٣٥ لجنة انتخابية بعد منع الناخبين والمندوبين من دخولها. وتسويد بطاقات الادلاء بالرأي لصالح مرشح الحزب الوطني. وصف المرشحون التزوير بأنه سابقة فريدة من نوعها بعد اجرائه بشكل سافر تحول المقر الانتخابي لرشاد عثمان في دائرة مينا البصل الى مظاهرة ضخمة. ندد المتظاهرون بالتزوير وتواطؤ المسئولين مع مرشح الحزب الوطني.

«جويلي» يطالب باحكام الرقابة الشعبية لمكافحة غش الأغذية

القاهرة - أ. ش. أ:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية، انه يجري حاليا اعداد اللائحة التنفيذية لقانون مكافحة الغش والتدليس. تهدف لائحة القانون لدفع الشركات المنتجة لتحسين الانتاج والجودة. كما تحد من نشاط الشركات المخالفة للمواصفات. اكد الدكتور جويلي اهمية الرقابة الشعبية لاجهزة الدولة من خلال انتشار جمعيات حماية المستهلك. تم انشاء مكاتب تتبع وزارة التموين وشبكة اتصالات بالجمعيات لتلقي الاراء وشكاوى المواطنين بما يحقق الجزاء للشركات غير الملتزمة بعد التأكد من جدية وصدق الشكاوى المقدمة.

«مبارك» يلتقي مع رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية العليا

القاهرة - أ. ش. أ:

التقى امس الرئيس حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية مع رئيس واعضاء المحكمة الدستورية العليا ورئيس اعضاء هيئة المفوضين بالمحكمة. حضر اللقاء المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والمستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا. والمستشار حنفي على جبالي رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة.

«القصيفي» وكيل وزارة

اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بترقية هاني القصيفي سكرتير مساعد محافظة الاسماعيلية، الى درجة وكيل وزارة.

طرح ١٤ الف طن دقيق استعدادا لشهر رمضان

كتب - فتوح الشاذلي:

قررت وزارة التموين وشركات المطاحن والصناعات الغذائية، طرح ١٤ الف طن دقيق فاخر استعدادا لشهر رمضان. يتم طرح الدقيق في عبوات بسعر جنيه للكيلو. يتم الطرح في منافذ التوزيع التابعة للجمعيات الاستهلاكية والفئوية.

خفض جمارك السكر

(بقية المنشور ص ١)

وزراء قطاع الاعمال والتموين والمالية. كما ناقش المجلس انشاء صندوق لموازنة اسعار القطن لحماية المنتجين من تقلبات الاسعار. كما بحث مجلس الوزراء قيام وزارة التموين وهيئة السلع التموينية بتكوين مخزون استراتيجي من السلع الاساسية لمواجهة الازمات. والقضاء على ظاهرتي المضاربة والاحتكار.

وكانت «الوفد» قد كشفت خلال الاسابيع الماضية، فشل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في حسم الخلافات حول خفض جمارك السكر. كما رفض وزراء قطاع الاعمال والمالية والزراعة طلب وزير التموين بخفض الجمارك. وناقش مجلس الوزراء امس عددا من مشروعات القوانين تمهيدا لاحالتها الى مجلس الشعب

وعرض وزير التموين تقريرا حول السكر والقمح. واشار إلى وجود ٣٠٠ الف طن مخزون من السكر لمنع حدوث إختناقات خلال الفترة القادمة وتقرر طرح ٥٠ الف طن بالسوق الحر بالمحافظات.

أسعار الخضر معتدلة في شهر رمضان

القاهرة - أ. ش. أ:

اكد الدكتور محمد البلتاجي وكيل وزارة الزراعة، توفير انواع الخضر في شهر رمضان المبارك باسعار معتدلة. ووصف زراعات الطماطم بالمحافظات بانها بخير.

مشروعات مرافق جديدة بحي مصر القديمة

كتب - محمد خليفة:

قام عمر عبدالآخر محافظ القاهرة والدكتور مخلص أبوسعدة مدير ادارة الاشغال العامة بالصندوق الاجتماعي، بتوقيع عقد مشروع تحسين البيئة بمنطقتي الديورة وكوم غراب بحي مصر القديمة. ويتكلف المشروع ١٠,٥ مليون جنيه.

مئات الجثث وحطام الدبابات

(بقية المنشور ص ١)

اكد «اوشيف» تعرض قرية انجوشية لقصف الطائرات الروسية، ومصرع ١٠ مدنيين في الغارة. وصعدت الحكومات الغربية انتقاداتها للسلوك الروسي. دعت فرنسا شركاءها في الاتحاد الاوروبي للضغط على «يلتسين» لتفسير موقفه من ازمة الشيشان. طلب الان جوبيه وزير خارجية فرنسا من روسيا اتباع قواعد السلوك الجيد التي وقعت عليها في منظمة الامن والتعاون الاوروبية. كانت الولايات المتحدة قد انتقدت بشدة امس الاول تزايد اعداد القتلى في معارك الشيشان. وحذرت جهات روسية معارضة من انهيار الديمقراطية

لكل المصريين

الصبر.. ياصابر !!

بقلم: عباس الطرابيلي

لم يبق لكل المصريين الا ان يرفعوا ايديهم متضرعين إلى العلي القدير، طالبين رفع الغمة، والرافة بالعباد، بعد ان نزل عقاب الحكومة بهم اسوأ وابشع مما حدث في طول تاريخ المصريين.. ولم يعد امام المصريين الا ان يهتفوا امام الحيف الذي ينزل بهم الآن.. الا ان يهتفوا كما هتف اجدادهم قائلين «يا خفي الالطاف.. نجنا مما نخاف..» وللأسف اصبح ما نخاف منه اكثر مما نفرح به او له.. فقد بلغت القلوب الحناجر، واصبح الواحد لا يعرف اباه من اخيه من فرط مافرقت بينهم الحكومة وسلوكياتها.. بل وبطشها، وابشع انواع البطش هي الجباية.. التي نتيجتها الفقر والجوع والعياذ بالله.

واذا نظرنا الى المصري هذه الايام نجده وقد فقد الابتسامة، وحلت محلها التكشيرة.. واصبح مقطب الجبين بعد ان كانت ضحكته تجلجل في الاسواق والساحات.. حتى النكتة لم تعد تضحكه وان اصبحت تبكيه..

واذا تابعت حياة المصري هذه الايام تجده اصبح رهين المحبسين: الفقر.. والعجز ورحم الله ابا العلاء المعري..

فها هي الضرائب تقتحم بارقام خيالية اذ اعترفت الحكومة على لسان رئيس وزرائها في بيانه امام مجلس الشعب بان هذه الضرائب زادت عدة امثال عما كانت عليه منذ ٤ سنوات فقط.. ونسأل هنا: هل هذا مجال للفخر والتفاخر؟. هل تفرح الحكومة مما تنزله من ضربات لجسد المصري الهزيل الفقير.. نقول هذا ونحن نرى تبذيرا حكوميا لاتتحمله حتى اغنى الحكومات، ملامح تبذير في تجهيز مباني الوزارات والمصالح وبناء مبان جديدة لانعرف من يشغلها وان كانت امامها لافتات تدل على انها حكومية ممنوعة من النقد !!

●● وإذا دخلنا إلى الغلاء الذي يطحن الآن كل مصري فإن الكلام لايكفي.. وهنا نسخر من مصريين خرجوا في مظاهرات منذ سنوات قليلة وامام مقر مجلس الشعب هتفوا لرئيس مجلس الشعب المهندس سيد مرعي وكأنهم يلجأون للمجلس الذي يفترض فيه الدفاع عن الشعب وآماله: «سيد بيه ياسيد بيه.. كيلو اللحمة بقى بجنيه».. فهل يكتفي المصريون الآن بالتوجه إلى مقر مجلس الوزراء ليهتفوا: عاطف بيه ياعاطف بيه.. كيلو اللحمة بعشرين جنيه.. ثم تهتف:.. كيلو الخيار بثلاثة جنيه !!

الشعب إذن يتساءل: هل من نهاية لمسلسل الغلاء؟ وهل من موقف بعد ان صنعت الحكومة اذنا من طين واخرى من عجين؟ ولم تعد تسمع صرخات الجوعى وتأوهات الفقراء والمحتاجين !!

●● واذا كانت الحكومة تفخر بان الغلاء لم يصل الى رغيف العيش فاننا نقول: هل يأكل المصري رغيفه «حاف» كل يوم؟! الا يحتاج الى غموس، إلى إدام، حتى ولو كانت بضع حبات من فول مدمس او قرصا من طعمية او طبق عسل بطحينة.. هذا اذا كنا قد نسينا اللحوم الحمراء والبيضاء وغيرها وهي «امور» لم يعد المصري البسيط يسمع عنها.. وان كنا نسمع الآن ونرى من يقف على باب الفرارجي - على استحياء - ليشتري ارجل الدجاج يشتريها (!!) ليصنع لاطفاله منها شيئا يدهن معدته، واسمه للاسف انه يشرب شوربة فراخ !!

●● ثم نتحدث عن اسباب تصاعد نسبة الأمية في مصر.. وكيف اننا عجزنا طوال ٤٠ عاما عن خفض نسبة هذه الامية رغم كل ماتخصصه الدولة لهذا الهدف الاسمى.. هل نعرف لماذا تزداد نسبة الامية ويزداد معدل التسرب من المدارس؟ سبب واحد هو تصاعد اعباء وتكاليف التعليم.. واذا لم تصدق الحكومة، عليها ان تقف على باب اى مدرسة وتسأل: كم يتكلف تعليم تلميذ واحد الآن على اهله.. وكم يدفع في المصاريف. وفي ثمن الكراسات والكتب الداخلية والخارجية.. وكم يتحمل الاب العاجز او الام البائسة ثمنا لدرس خصوصي هنا او هناك.. ثم بعد هذا تفاخر الحكومة بمجانية التعليم.. اى مجانية واى تعليم وقد اصبح المدرس لايدخل فصله الدراسي الا بعد ان يكون قد اعطى الوجبة الأولى من الدروس الخصوصية ثم يغادر الفصل ليواصل «اكل عيشه» في الدروس الخصوصية ايضا..

●● وعن الدواء نتحدث: وهل نكتفي بتقديم حبة الاسبرين مثلا لما حدث في هذا القطاع الحيوي هل نقول إن قرص الاسبرين الآن اصبح بثلاثة قروش بعد ان كان سعر شريط الاسبرين كله بقرش واحد !! وهل نتحدث عن ادوية يتجاوز سعر القرص الواحد ستة جنيهات وهو انتاج مصري !! ماذا نقول وقد ارتفعت مأساة المريض المصري مع الدواء واسعار الدواء، بعد ان تفشت في بلادنا امراض جديدة منها الفشل الكلوي الذي تتكلف عملية الغسيل الواحدة عشرات الجنيهات.. واصبح المريض من هؤلاء يطلب من الله الرحمة.. بعد ان انعدمت من قلوب الحكومة ورجالها..

●● هل نتحدث عن الفوارق الرهيبة في الدخول الآن؟ هل نقول انه في الوقت الذي لايجد فيه الشاب المصري شقة من حجرة وصالة، يتزوج فيها، في هذا الوقت تملأ اعلانات بيع الشقق الجديدة والفيلات صفحات الصحف والمجلات وهي اعلانات تتحدث عن ملايين الجنيهات مقابل شقة واحدة على النيل او ثمن فيلا جديدة في ضواحي القاهرة.. ناهيك عما يقرأه المصري عن اسعار فيلات سيدي كرير ومارينلا وابو سلطان وفايد..

ثم بعد هذا نتعجب من انتشار ظاهرة الاغتصاب والسرقة بالاكراه !!

●● ثم تعالوا نقرأ رسالة واحدة نشرتها الزميلة «الأخبار» امس لمواطن اسمه كمال حماد كامل.. موظف غلبان في مطار الاقصر الدولي تقول الرسالة المنشورة امس: اصبح مصري هذا الزمان تغرقه فاتورة المياه.. وتصعقه فاتورة الكهرباء، وتضغط عليه مصروفات المدارس والكليات، وتميته بالسكتة القلبية فاتورة التليفونات وتحرقه اسعار الكيروسين، وتصيبه بالجنون اسعار الطماطم، وتصيبه بالسكر من ازمة السكر وتسلخه الضرائب المتنوعة على راتبه ويصيبه بالدوار ارتفاع خلوات شقق الاسكان وتعجنه اسعار الدقيق والخبز وتصدمه اسعار المواصلات وتبلعه اسعار الأسماك.. فلا عزاء لمرتب الموظف لانه مات مقتولا.. من الغلاء..

تلك هي رسالة مواطن مطحون. فهل بقي شيء بعد ذلك.. انها صورة لما يجري للمصري الآن على ارض مصر.. ولكن يبقى ان نقول: الصبر.. ياعم صابر !!

الداخلية تطلب استمرار سيطرتها على تأشيرات ورحلات الحج

اجتماع طارىء لغرفة شركات السياحة لبحث ترتيبات الموسم القادم

كتب - عادل صبري:

قررت وزارة الداخلية استمرار فرض وصايتها على تنظيم رحلات الحج. طلبت الوزارة، من مجلس الشعب، الحفاظ على نصيب وزارة الداخلية، في تنظيم رحلات الحج بالطائرة والبواخر. كما اكدت ضرورة منح تاشيرات السفر، لجميع الحجاج، عن طريق وزارة الداخلية فقط. فشلت لجنة السياحة بالمجلس في عمل مشروع نهائي، يحدد اجراءات تنظيم رحلات الحج للموسم القادم. تم استبعاد التقارير، التي قامت اللجنة باعدادها في نهاية الموسم الماضي. اكدت التقارير وجود مخالفات خطيرة، وتعرض الحجاج للاقامة بالشوارع. اعترضت غرفة شركات السياحة، على اجراءات وزارة الداخلية.

التحفظ على أموال الشهر تاجر مخدرات بالدرب الأحمر

كتبت - سناء مصطفى:

قرر امس المستشار جمال شومان المدعي الاشتراكي، التحفظ على اموال وممتلكات صلاح بخيت على حسانين وشهرته - صلاح خليفة - واحالته الى محكمة القيم لصدور حكم بفرض الحراسة عليه. صرح المستشار عبدالله ندا مدير ادارة الاموال بالجهاز بان تحقيقات الادارة اكدت تضخم ثروة الخاضع نتيجة اتجاره في المخدرات. اشارت التحقيقات إلى انه ينتمي لعائلة اولاد حسانين بالدرب الاحمر المعروفة بنشاطها في تجارة المخدرات. اضافت التحقيقات ان الخاضع صدر ضده حكم حضوري بالاشغال الشاقة لمدة ٦ سنوات بعد ضبطه وبحوزته الهيروين.

لجنة الشكاوى بمجلس الشعب تبحث مشاكل الصيادين

تبدأ لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب عقد جلسات استماع موسعة الاسبوع القادم. تبحث اللجنة شكوى ١٠ الاف اسرة تعمل في مهنة صيد السمك وصناعتها بكفر الشيخ. وكان الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، قد طلب عقد جلسات الاستماع في اسرع وقت. كماتبحث اللجنة المشاكل التي يواجهها الصيادون بعد تجفيف معظم المزارع السمكية وبعض البحيرات.

تصحيح

نفى المقدم احمد عبدالحكيم مفتش مباحث الاقصر علاقته بالخبر المنشور يوم ١٩ ديسمبر الماضي، حول صدور حكم من محكمة امن الدولة العليا بحبس المقدم احمد عبدالحكيم قائد الإطفاء بقنا. اكد المقدم احمد عبدالحكيم وجود تشابه في الاسماء ولذا لزم التصحيح.

مواجهة

صمود... إسلامي

الم يلتفت الجهلاء إلى صمود المسلمين في البوسنة.. وفي الشيشان امام الغزوة الشرسة التي يواجهونها..

الم يلتفتوا إلى ان هناك اصرارا على الاستشهاد والموت امام جحافل الشر وقوى الشياطين التي تحاول ان تقتلهم في اوطانهم وعلى أراضيهم لتغتصبها دون حق.. ودون انسانية.

وليس من المستغرب أن القوى الغربية التي تتشدق بحقوق الانسان بها وحتى حقوق الحيوان تقف مكتوفة الايدي امام كل هذه الجرائم التي يشهدها العالم ولكن العجيب هو موقف الدول الإسلامية التي مازال لها سفراء وتمثيل دبلوماسي ومصالح تجارية مع تلك الدول المعتدية.. واكتفينا كلنا بمد الشفاة اسفا وحزنا على المذبوحين في تلك المناطق الاسلامية.. نشجب ونغضب ونقرض الشعر.. ونكتفي بالهجاء.

ان كنتم لاتستطيعون شيئا ياحكومات عالمنا الاسلامي حرصا على حساباتكم الحقيرة.. وتخاذلكم المقيت.. فعليكم ان تطلقوا حرية من يريد من متطوعينا ومن شبابنا المسلم في ان يسافروا ليجاهدوا في سبيل الله هناك.. ولا تتحججوا بان الحروب هناك مسائل داخلية.. لأنها ليست كذلك.. هي حرب على الاسلام.. واغتيال لشعوب باكملها كل ما اقترفته. وكل ما تعاني منه هو انهم من المسلمين.. وليتهم وليتنا ما كنا كذلك لأننا لانستحق شرف الانتماء إلى دين يدعو إلى القوة وإلى الارتباط والجهاد في سبيل الله..

اليس مايحدث على ارض البوسنة والشيشان هو جريمة بشرية بكل المقاييس ولكن الله معهم.. لانهم يجاهدون في سبيل الله ولاحول ولاقوة الا بالله.

همسة:

الاستاذ عادل حسين.. اصمد.. قلوبنا معك في محنتك.. واقلامنا مجندة للدفاع عنك ومن اجلك.. لانهم يمكرون.. ولكن الله ياسيدي اقوى واكبر.. وهو خير الماكرين.

د. محمد حسن الحفناوي

قتلت زوجها أمام أطفاله لمنعه من ممارسة حقوقه الشرعية

القليوبية - صلاح الوكيل:

شهدت مدينة الخانكة جريمة قتل بشعة، قامت ربة منزل بقتل زوجها الكفيف لمنعه من ممارسة حقوقه الشرعية. تم نقله للمستشفى وتولى مدحت حمودة مدير نيابة الخانكة التحقيق. تلقى اللواء صلاح عبدالحميد مساعد مدير الامن العام بالقليوبية اشارة من المستشفى بوصول جثة محمد احمد عبدالسميع ٤١ سنة بالمعاش مصابا بجرح نافذ في الصدر. اكدت تحريات المباحث على عبدالرحمن، وجاد جميل يوسف ان نجاة صلاح الدين عبدالنبي ٤٠ سنة زوجة المجني عليه وراء الحادث، وتبين قيامها بطعن زوجها بالسكين في صدره أمام اطفاله الخمسة لمنعه من ممارسة حقوقه الشرعية معها. القي القبض عليها، واعترفت بجريمتها.

مدير بنك بسوهاج يروج «هيروين» بمليون جنيه في الجيزة

كتبت - شادية السيد:

القت مباحث مخدرات الجيزة القبض على مدير بنك بسوهاج بحوزته نصف كيلو هيروين حضر لترويجها في القاهرة. احيل المتهم الى النيابة وتولى محمد عبدالله مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة التحقيق. باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام. وكان اللواء نبيل عيطة مدير امن الجيزة قد تلقى معلومات بتردد المتهم على منطقة الجيزة وقيامه بترويج الهيروين على عملائه مستخدما سيارته الخاصة والتي تحمل رقم ٤٩١٨ ملاكي سوهاج في ترويج المخدرات.

ضبط الارهابي ناجح يحيى في زراعات ملوى

المنيا - عبده حسنين:

تمكنت اجهزة الامن بالمنيا من اصابة الارهابي ناجح محمد يحيى من العناصر الخطرة، تبين اشتراكه في مقتل واصابة ١٤ من رجال الشرطة منذ يومين، تم التحفظ عليه داخل المستشفى، وتولى جمال موسى رئيس نيابة ملوى باشراف عمر ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا التحقيق. وكانت أجهزة الامن قد داهمت زراعات القصب بملوى، واشتبكت مع العناصر المتطرفة، اسفرت المعركة عن اصابة الارهابي ناجح محمد يحيى بطلق ناري في الفخذ والبطن، وتمكنت القوات من ضبطه، وعثر بحوزته على بندقية آلية ومجموعة من الطلقات الحية. ورسم كروكي وشفرة

عزاء واجب

بقلوب ملؤها الأسى والحزن مؤمنة بقضاء الله وقدره. تنعى اللجنة العامة للوفد بالمنوفية علما من اعلام الوفد ورجلا من اخلص رجالاتها الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس اللجنة. وتسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا واهله الصبر والسلوان.

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا وقيادات واعضاء الحزب.. ينعون ببالغ الحزن وعظيم الأسى الدكتور محفوظ جمعة رئيس لجنة الوفد بالمنوفية. اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء.

● الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب.. ينعي ببالغ الحزن والأسى علما من أعلام الوفد الدكتور محفوظ جمعة رئيس لجنة الوفد بالمنوفية. للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● امين خربوش نائب رئيس لجنة الوفد بالمنوفية.. ينعي ببالغ الأسى والحزن الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس اللجنة. اسكنه الله فسيح جناته وشمله بعظيم مغفرته وواسع رحمته.

● مجدي الشيخ المحامي ورئيس لجنة شباب الوفد بالمنوفية.. يتقدم بخالص العزاء لاعضاء اللجنة في وفاة الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة. داعيا المولى ان يسكنه فسيح جناته.

● اللواء صلاح شحتة نائب رئيس لجنة الوفد بالمنوفية.. ينعي ببالغ الحزن والأسى الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس اللجنة. داعيا المولى أن يتغمده بواسع رحمته.

● بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي مجدي الجندي المحامي وسكرتير عام الوفد بالمنوفية اخا عزيزا وصديقا مخلصا وعالما جليلا ووالديا جسورا الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس الوفد بالمنوفية ويبكي فيه سعة علمه ونادر كفاءته وكريم خلقه. داعيا الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا واهله الصبر

● مصطفى السلكاوي المحامي وامين مساعد صندوق الوفد بالمنوفية.. ينعي ببالغ الأسى والحزن الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس اللجنة. داعيا الله ان يسكنه فسيح جناته

● حشمت ابوالعزم امين صندوق الوفد بالمنوفية.. ينعي ببالغ الأسى والحزن الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة رئيس الوفد بالمنوفية. اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

● الحاج عبدالرازق سعودي سكرتير مساعد الحزب بالمنوفية.. ينعي بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ الدكتور محفوظ جمعة اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

طبع بمطابع الاهرام

عودوا إلى الحق والعود أحمد

بقلم: د. سعيد النجار

أصدرت وزارة الداخلية بيانا نشر في جريدة الأهرام بتاريخ السبت ٣١ ديسمبر تحاول فيه أن تدافع عن تصرفاتها في القبض على الأستاذ عادل حسين وحبسه احتياطيا لمدة خمسة عشر يوما بتهمة حيازة منشورات غير مشروعة واتصاله في الخارج بتنظيمات محظورة. ومن حق وزارة الداخلية أن تصدر ماتشاء من بيانات رسمية. غير أن هذا البيان غريب في بابه فريد في مضمونه. فإن للبيانات الحكومية أصولا وقواعد تواضعت عليها كل بلاد العالم. وهي اقتصارها على الحقائق التي تريد الحكومة إبرازها لإنارة الرأي العام في قضية هامة. ولكننا نلاحظ أن هذا البيان يخرج على كل الأصول والقواعد ويضرب عرض الحائط بكل ماتعرفه عن البيانات الحكومية: فهو لا يحتوي من الحقائق إلا على أقل القليل، أما الجزء الأعظم منه فهو شتائم واتهامات وتهجمات على كل من تصدى للدفاع عن الأستاذ عادل حسين وانتقد تصرفات وزارة الداخلية وطالب بالافراج فورا عنه باعتبار أن التهمة المنسوبة إليه لا تقوى على الوقوف على قدميها ولا تبرر القبض عليه وحبسه وإيذاءه. وإليك عينة من اللغة الهابطة التي يحتويها هذا البيان الغريب. فهو يقول بالحرف الواحد: «إن بعض الاقلام قد دأبت في الأيام الاخيرة على استغلال واقعة ضبط المتهم عادل حسين في محاولة للإثارة والتهييج وتحقيق بطولات زائفة على حساب المصلحة العامة تحت دعاوى ضالة ومضللة تستهدف حماية الارهاب ومساندته. وإن هذه الأقلام موتورة تحاول فرض الارهاب الفكري للتحكم على سلطة الدولة وهيبتها بل هي أقلام مأجورة تكتب لحساب من يمولها وإن حملة هذه الاقلام اعتادوا دوما الدفاع عن الباطل والتصدي للحق والحقيقة. وإن هؤلاء الموتورين والمأجورين يحاولون أن يصنعوا من هذا المتهم بطلا زائفا حتى لو كان ذلك على حساب المصالح العليا للوطن».

هذه لغة البيان الرسمي المنسوب الى مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية. وهذه هي الصفات التي يلصقها بصفوة رجال الفكر في مصر وكل من يحاول الدفاع عن سيادة القانون وحقوق الانسان. وهذا خروج صارخ على ماينبغي أن تتحلى به البيانات الرسمية من حيدة وموضوعية. ومن واجب وزارة الداخلية أن تبادر الى اصدار بيان رسمي آخر باسم الوزير نفسه يعلن فيه أن هذا المصدر الأمني المسئول لا يمثل رأي الوزارة وأنها تكن كل احترام وتقدير لكل من تصدى للدفاع عن الاستاذ عادل حسين في محنته وأنها لا تشك في إخلاصهم أو دوافعهم التي تستهدف اقرار الحق والعدالة. أما سكوت الوزارة إزاء هذا البيان العجيب فإنه لابد أن يفسر على أنه يعكس التفكير السائد فيها وهو أمر يدعو الى أقصى درجات القلق والانزعاج.

هذا عن الشتائم والتهجمات التي يحتويها بيان وزارة الداخلية. أما ماجاء فيه من وقائع فهي تلقى ظلا كثيفا من الشك على مانسب إلى الاستاذ عادل حسين من اتهامات. فالبيان نفسه يقول: «إن الواقعة المنسوبة إليه ترجع الى يوم ٢٤ اكتوبر الماضي وهو يوم وصوله الى ميناء القاهرة الجوي على الطائرة الفرنسية حين عثر عمال شركة الطيران حال قيامهم بتنظيف الطائرة عقب مغادرة الركاب على مظروف في مقعده يحوي بعض المنشورات والاوراق الاخرى التي تفيد تورط المتهم مع الجماعات الارهابية. وانه تم تسليم هذا المظروف بمحتوياته الى الاجهزة المختصة في حينه». ولكن اللافت للنظر أن القبض على الاستاذ عادل حسين وحبسه لم يحدث إلا بعد هذه الواقعة بشهرين كاملين. كيف يستقيم في الذهن اكتشاف جسم الجريمة في ٢٤ اكتوبر ولا يتم القبض عليه إلا في ٢٥ ديسمبر. فإن التورط مع الارهاب ليس بالجريمة الهينة. ولو صح هذا الاتهام لكان المنطقي أن يتم القبض عليه فورا وأن يقدم للمحاكمة. أما مضي مدة شهرين على اكتشاف الظروف دون التعرض له فانه يشير الى أن السبب الحقيقي في القبض عليه لا يرجع الى وجود هذه الاوراق على مقعده في الطائرة بعد مغادرتها وانما يرجع الى امر آخر حدث خلال الفترة بين ٢٤ اكتوبر و٢٤ ديسمبر. غير أن سلطات الأمن لا تقول ماهو هذا الشيء. والراجح أن يكون السبب هو مقالاته في جريدة الشعب بما تحويه من آراء صريحة جريئة تهاجم مايشاهده من فساد وانحراف واستبداد. إذا صح هذا الاستنتاج وهناك من القرائن مايدل على صحته فإننا لا نكون إزاء قضية تورط مع التنظيمات الارهابية كما تزعم السلطات الامنية وانما إزاء محاولة لتخويف أصحاب الفكر وإلقاء الرعب في نفوسهم حتى يلتزموا الصمت البليغ أو يدخلوا فرقة الطبالين والزمارين. ومن هنا كانت أهمية القضية المطروحة ودلالتها الخطيرة بالنسبة لمستقبل الديمقراطية وحقوق الانسان في مصر.

إن الجميع يعرف على وجه اليقين أن عادل حسين ليس إرهابيا ولا يدعو الى الارهاب أو يشجعه. وإنما هو صاحب قلم وفكر. وأنا شخصيا اختلف معه في الكثير من آرائه. ولكني لا أشك لحظة أنه مخلص فيما يقول وأنه لا يبتغي سوى وجه الله والوطن. وهو في نفس الوقت أمين عام حزب سياسي هام. وهذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها سلطات الامن بحبس شخصية سياسية تحتل منصبا قياديا هاما في حياتنا العامة. إن حبس أمين عام حزب سياسي معترف به من الدولة في مثل هذه الظروف ولمثل هذا الاتهام لا يحدث إلا في الانظمة الشمولية الشرسة. وكنا نظن أن تلك الأنظمة قد زالت الى غير رجعة. فكيف يحدث هذا الأمر في بلد يزعم أنه يأخذ بمبدأ التعددية الحزبية وحق الخلاف مع السلطة واحترام الشرعية. لقد تعودنا أن نسمع أن سلطات الامن قبضت على العشرات أو المئات وألقت بهم في السجون أو المعتقلات بتهمة مساندة الارهاب. ولكننا لم نسمع قبل ذلك بحبس أمين عام حزب سياسي وهي بهذا العمل تكون قد تجاوزت الخط الاحمر. إن مانراه اليوم إنما يمثل نقلة نوعية في الممارسات الاستبدادية. كنت أتوقع أن يقف الحزب الوطني نفسه في وجه هذه الممارسات وأن يضم الدكتور يوسف والي والأستاذ كمال الشاذلي والدكتور مصطفى خليل وغيرهم من قادة الحزب الوطني وأقطابه أن يضموا أصواتهم الى اصوات احزاب المعارضة وجرائدها وكتابها من أجل الافراج فورا عن الاستاذ عادل حسين. فإن القضية المطروحة ليست مسألة حزبية وإنما هي قضية قومية تتعلق بحرية الرأي وحقوق الانسان الاساسية. أين المثقفون في الحزب الوطني وكيف يسكتون على ماحدث ويحدث لأحد رموز المعارضة السياسية والفكرية. إنه من غير المقبول الزعم أنهم ينتظرون حكم القضاء. فإن الوقائع المعلنة تقطع أن ليس فيها مايقدم للقضاء وإذا كان فيها ذلك فليس هناك مايبرر القبض والحبس الاحتياطي والإيذاء. إن موقف قادة الحزب الوطني ومفكريه يبعث على خيبة الأمل والاحباط ولا يدعو الى التفاؤل بالنسبة لمستقبل حياتنا السياسية. ليس أمامنا إلا أن نتوجه الى الرئيس حسني مبارك لوضع حد لهذه المأساة. مأساة الحرية والعدالة والديمقراطية وحقوق الانسان. وذلك بالإفراج فورا عن عادل حسين ورفض هذا البيان التعيس. عودوا الى الحق والعود أحمد.

كلمة أخيرة



إن مايحدث في الشيشان وصمة عار في جبين العالم أجمع. إن يصمت العالم امام هذا الحدث هو خير دليل على أن النظام العالمي الجديد هو نظام فاشل يتبع أهواء المنظمين. قررت روسيا فجأة تأديب الشيشان المسلمين لأنهم انفصلوا في جمهورية مستقلة عن روسيا. ومـاذا عن الجمهوريات الأخرى.. سيأتي دورها؟ هكذا يقولون. إذن فإن الأمر مخطط ومدبر.. ومعظم جمهوريات هذه المنطقة اسلامية أي أن المسلمين هناك يتعرضون لخطر داهم يتمثل في التحول الديكتاتوري للقيادة الروسية. وهذه الجمهوريات تمتلك الكثير الذي تطمع فيه روسيا.. البترول وفن صناعة الأسلحة.. والزراعة.. والمناجم. بلاد غنية تحتاج الى أيدي ورؤوس أموال لتأخذ دورها في العالم الحديث.. ولكن روسيا لها رأي آخر.. ومن مخاوف القدر أن تتحول الشيشان الى مقبرة للجنود السوفيت، تماما مثلما حدث مع افغانستان. وهذا الأمر أصبح يهدد حكومة يلتسين التي ظنت أن غزو الشيشان سيكون نزهة بسيطة يقوم بها الجنود الروس. وظهرت المعارضات ضد الغزو حتى من قيادات الجيش. وظهرت المعارضات من امهات وزوجات الجنود القتلى.. أعيدوا أولادنا الينا.. هذا مايريده شعب روسيا.. فهو لايهمهم في القتال السياسي. ولكن كل مايريده هو أن لايكون ضحية لمطامع القيادات. ووقع يلتسين في مأزق سيؤدي في النهاية الى خلعه من كرسيه. فلقد أصبح امامه خياران بعد أن استحال غزو الشيشان بريا. الخيار الأول هو أن يدك الشيشان وعاصمتها جروزني بالصواريخ ويقتل مئات الآلاف من الابرياء المدنيين. واما أن يوقف الغزو ويعيد قواته الى روسيا.. وهما خياران سيؤديان بلاشك الى نهاية عصر يلتسين السياسي الى الابد. وهنا يظهر دور الدبلوماسية العالمية، لماذا لانرى المظاهرات حول سفارات موسكو في أي دولة عربية. لماذا لانقف امام سفارة روسيا في القاهرة ونحتج حتى لو كنا نفعل ذلك صامتين. يجب أن يحس يلتسين أن العالم يراقب المذابح التي يرتكبها في دولة مسلمة. وإذا كان صمت قادة العالم العربي لأن الشيشان بعيدة، فلذا أقول لهم أن الشيشان أقرب مما تظنون وتعتبر هي والجمهوريات المسلمة الأخرى بداية توسع روسيا.. وليس نهايته فلتحذروا للعملاق القادم الذي يهوى سفك الدماء خاصة دماء المسلمين ويكفي ضياع البوسنة.

محمد مصطفى شردي

الانتخابات الحرة.. ليست بالنظام الفردي وحده

بقلم: سعيد عبدالخالق

ياأسيادنا.. ياأصحاب الأمر والنهي.. ياأكابر هذا البلد:

لاتتوقعوا منا اطلاق الزغاريد ودق الطبول والمزاهر واقامة الافراح والليالي الملاح ابتهاجا وسعادة بالمكرمة السامية التي تكرم الحزب الوطني رضي الله عنه، واعلنها مؤخرا باجراء انتخابات مجلس الشعب القادم بالنظام الفردي!! لاتتوقعوا هذا، ولاتتوقعوا أيضا هرولة بعض أحزاب المعارضة للتوقيع على بياض والتسبيح بحمد وديمقراطية النظام الحاكم!!

بداية.. اننا عرفنا نظام الانتخاب الفردي منذ عشرات السنين.. عرفناه في ظل التعددية الحزبية قبل «يوليو» ١٩٥٢، وعرفناه في ظل نظام حكم الحزب الواحد لارتداء عباءة الشرعية، وعرفناه في ظل النظام «السكلانس» الذي يسير خطوة واحدة نحو الديمقراطية «ويسرع للخلف دور» عشرات الخطوات نحو الديكتاتورية!! إذن لا جديد في الأمر، ولاشئ يستحق اطلاق عبارات المديح في ديمقراطية النظام!! كل مافي الأمر.. إن اصحاب الأمر والنهي فشلوا في ايجاد «طبخة» أو توليفة لاجراء الانتخاب بنظام القائمة تتفق مع نصوص الدستور بعد بطلان مجلسين نيابيين من قبل بأحكام قضائية!!

ننتهي من هذه المقدمة الى أن الاعلان عن اجراء انتخابات مجلس الشعب بالنظام الفردي ــ في رأينا ــ ليس كافيا. كما أن الانتخابات ليست كلها ديمقراطية إلا إذا توفرت لها الضمانات اللازمة. وأولا وأخيرا.. هل يقبل أكابر هذا البلد المجازفة بإمكانية اقصائهم من مناصبهم عن طريق انتخاب غيرهم لتولي هذه المناصب؟!

تعالوا نتساءل: اين توصيات قضاة مصر التي أصدروها منذ سنوات عديدة، ويطالبون فيها باشراف قضائي كامل على مراحل العملية الانتخابية ابتداء من اللجنة الفرعية الى اللجان الرئيسية؟ اين هذه التوصية التي نراها أولى الضمانات لاجراء انتخابات حرة ونزيهة؟ للأسف.. تجاهل النظام الحاكم هذه التوصية الهامة، واجريت انتخابات مجلس الشعب الحالي وتشدق سدنة النظام والإعلام الحكومي بأنها تحت اشراف القضاء. وطبعا.. هذا غير صحيح. والدليل.. أن تحقيقات محكمة النقض التي تعد أعلى سلطة قضائية في البلاد قضت حتى الآن ببطلان عضوية أكثر من ثلث المجلس الموقر!! إذن.. حدث ترهيب وتزوير وتزييف. وضرب مجلس الشعب بقرارات محكمة النقض عرض الحائط بحجة إنه «سيد قراره». كما استخدم أسلوبا واهية أثارت سخرية واستهجان رجال القانون والطريف.. أن مجلس الشعب يعلن حالة الاستنفار لاصدار وتمرير قانون للغش التجاري لمعاقبة المعلمة بقعة إذا باعت «حزمة فجل» مغشوشة.. ويتجاهل هذا المجلس في نفس الوقت جرائم الغش السياسي التي كشفت عنها تحقيقات محكمة النقض حول الانتخابات الأخيرة. إن وجود نائب مطعون في عضويته تحت قبة البرلمان.. جريمة غش سياسي!. واشتراك رجال الإدارة في تزييف وتزوير الانتخابات.. جريمة غش سياسي!. وإرهاب للمحافظين للناخبين لاختيار مرشح الحزب الحاكم.. جريمة غش سياسي، واستخدام شعار «سيد قراره» لاقرار الباطل.. جريمة غش سياسي!!. كل هذه الجرائم وغيرها.. أشد ضررا على الأمة من جرائم الغش التجاري. إن النائب المطعون في عضويته اشد ضررا من السلعة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.. إن مثل هذا النائب يعتبر غير صالح للمشاركة في صنع القرار وخدمة الأمة. وللأسف.. أكثر من ثلث مجلس الشعب الموقر.. مطعون في عضويتهم بقرارات من محكمة النقض. اننا في حاجة إلى قانون الغش السياسي. قانون يعاقب مرتكبي هذه الجرائم في حق الأمة، ويعاقب المتسترين عليها، ويعاقب المتلاعبين بمواد الدستور والقانون لاضفاء الشرعية على نواب مطعون في عضويتهم. وصدقونا.. إن صدور مثل هذا القانون ضرب من الخيال في الدول النامية. ولم نسمع حتى الآن عن دولة نامية أصدرت قانونا لمحاكمة مرتكبي جرائم تزييف إرادة الأمة!! إذن الحل المتاح الآن.. هو اشراف قضائي كامل على جميع مراحل العملية الانتخابية، وقد يتعلل سدنة النظام بقلة اعداد القضاة للتهرب من هذا المطلب. والحقيقة.. إنه يوجد في مصر حوالي ١٣ الف عضو بمختلف الهيئات القضائية، ومنها هيئة قضايا الدولة والنيابة الادارية ومجلس الدولة.. لماذا لايشارك هؤلاء جميعا في الاشراف على لجان الانتخاب الفرعية والرئيسية؟! ولماذا لاتجرى الانتخابات خلال يومين أو ثلاثة أو أربعة أيام؟! وهناك سابقة.. فقد جرت انتخابات مجلس النواب عام ١٩٣٨ على يومين. وماذا يحدث لو حصل موظفو الدولة والقطاعين العام والخاص وعمال المصانع على أجازة رسمية للتفرغ لعملية الانتخاب. وخصوصا اننا الدولة الوحيدة في العالم التي يحصل موظفوها على أجازات مستمرة في الأعياد والمواسم «وطلوع القرافة» أليس يوم اختيار كبار صانعي القرارات والقوانين أهم من يوم الاحتفال بعيد شم النسيم؟!

إذن.. الخطوة الأولى لاجراء انتخابات ديمقراطية هي الاشراف القضائي الكامل على جميع لجان الانتخابات الفرعية والرئيسية، وحماية صناديق الانتخاب، واحصاء الاصوات تحت سمع وبصر مندوبي المرشحين وفي علانية تامة حتى يثق الجميع في صحة العملية الانتخابية. ولكن هناك خطوات أخرى عديدة. واستشهد هنا برأي جين كيرباتريك الباحثة والسفيرة الأمريكية السابقة بالأمم المتحدة. إن تعريف «باتريك» للانتخابات الديمقراطية يتلخص في انها «انتخابات تنافسية». وهذا يعني ضرورة تمتع الاحزاب المعارضة ومرشحيها بحرية الكلام والاجتماع والتنقل اللازمة للاعراب عن انتقاداتهم للحكومة علانية. ولكي يطرحوا على الناخبين سياسات بديلة ويقدموا مرشحين آخرين». معنى هذا.. أن السماح للمعارضة بالاشتراك في الانتخابات واعلان اسماء مرشحيها والتصويت ليس كافيا. تعالوا نتساءل عن آخر مرة ظهر فيها فؤاد سراج الدين رئيس الوفد أو ابراهيم شكري رئيس حزب العمل أو حتى الصف الثاني أو الثالث باحزاب المعارضة.. اننا نتساءل عن آخر مرة ظهر فيها أحد من قيادات المعارضة على شاشة التليفزيون باستثناء قيادات المعارضة المستأنسة؟! وفي نفس الوقت.. نتجرع ثلاث مرات يوميا قبل الافطار والغداء والعشاء.. نتجرع تصريحات وبيانات وتوجيهات من قيادات الحزب الوطني الحاكم، الذين يخصص التليفزيون الساعات لطلعتهم البهية علينا!! إذن.. المعارضة في مصر محرومة من استخدام الاذاعة والتليفزيون. ولماذا نذهب بعيدا؟ أن صفوت الشريف وزير الاعلام وصاحب الامر والنهي في الاذاعة والتليفزيون يشغل منصب سكرتير أو أمين مساعد الحزب الوطني والتحدث باسم الحكومة. فماذا ننتظر بعد ذلك؟ ولماذا نذهب بعيدا ونستشهد بأمريكا؟ انظروا الى تليفزيون اسرائيل. إن أخبار رئيس الوزراء والائتلاف الحاكم قد تسمعها في نهاية نشرات الأخبار، وتحتل أخبار احزاب المعارضة مساحات محترمة من هذه النشرات. بالله عليكم.. هل سمعتم خبرا عن حزب الوفد أو حتى حزب الشيخ أحمد في نشرات اخبار التليفزيون المصري؟.. طبعا.. لم يحدث!! والشهادة لله.. يتفضل التليفزيون خلال أيام الانتخابات بمنح نصف ساعة لكل رئيس حزب معارض للظهور على شاشة التليفزيون، ويستولي الحزب الوطني على بقية ساعات الارسال ويبث ويعرض مايخدمه في معركته الانتخابية!!

أخيرا.. إننا نستشهد بما رده زكي بدر وزير الداخلية «المخلوع» في أحد مجالسه الضاحكة بمكتب مسئول كبير في مجلس الشورى خلال الأسبوع الماضي، وحضرها ثلاثة نواب عن الحزب الوطني. كشف «أبو الزيك» عن قيام اللجنة المسئولة عن الانتخابات بالاتصال بأحد الوزراء الحاليين للاستفسار منه عن النسبة التي يريدها في انتخابات مجلس الشعب التي كانت تجرى في ذلك الوقت. وكان «أبو الزيك» وقتها وزيرا للداخلية!!

السلطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات على رجال الشرطة السرية الإسرائيلية
«شعث» يهدد بوقف محادثات السلام مع إسرائيل للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين

الاراضي المحتلة ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: تضاربت أمس الانباء حول قيام الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة باعتقال عشرة من أعضاء الشرطة السرية الاسرائيلية في خان يونس، في الوقت الذي هدد فيه المسئولون الفلسطينيون في محادثات لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية بالقاهرة، بوقف محادثات السلام مع اسرائيل مالم تفرج عن أسراها. أكد نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية في غزة أن قواته اعتقلت الاسرائيليين العشرة الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية ويطاردون بعض الفلسطينيين بالسلاح. وأضاف انه تم نقلهم الى مكتب اتصال اسرائيلي فلسطيني في خان يونس ونفى أوديد أمي المستشار الاعلامي لاسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل ماأكده «يوسف».

يأتي هذا الحادث في أعقاب قيام الشرطة الاسرائيلية بقتل ثلاثة من جنود الشرطة الفلسطينية مؤخرا، ومتزامنة مع قيام الشرطة الفلسطينية بالافراج عن ١٢ اسرائيليا تم اعتقالهم في قطاع غزة بتهمة التجسس وذلك تنفيذا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، وتم تسليمهم الى لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية.

وفي القاهرة اختتمت أمس لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية برئاسة نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل وسط حالة من الفوضى إثر تهديدات شعث بوقف محادثات السلام مالم تفرج اسرائيل عن السجناء الفلسطينيين.

وأكد «شعث» أنه اذا لم تقم اسرائيل بهذه الخطوة خلال الايام القليلة المقبلة، سينسحب من لجنة الارتباط. وأعلن «شعث» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي و«رابين» خلال الاسبوع المقبل في ايريز المعبر الرئيسي بين قطاع غزة واسرائيل لاستئناف المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني. واشار المسئول الفلسطيني أن «بيريز» سيحضر اجتماعات عرفات ورابين ولكن شعث لم يحدد بالضبط موعد الاجتماع. في الوقت الذي اكد فيه بيريز خلال اجتماعات لجنة الارتباط أن بلاده أصدرت قرارا يقضي بعدم بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وعدم مصادرة أي أراض لتوسيع المستوطنات القائمة بالفعل بالاضافة الى عدم توظيف المال العام في توسيع مستوطنات ويأتي تصريح بيريز في هذا الشأن أثر الاشتباكات الفلسطينية الاسرائيلية التي أصيب فيها خمسة فلسطينيين عندما حاولت اسرائيل توسيع مستوطنة «ايفرات» بالضفة الغربية.

من ناحية أخرى اعترف افرايم سنداه وزير الصحة الاسرائيلي والجنرال في الاحتياط لاذاعة الجيش الاسرائيلي أن بلاده نشرت في الضفة الغربية منذ فترة، لم يحددها وحدات من الجيش الاسرائيلي للقضاء على المقاومة الفلسطينية. وأكد «سناه» أن هذه الوحدات تقوم بتعقب جماعات المقاومة الفلسطينية وتصفيتها لولا بلول قبل أن تقوم بشن هجمات ضد جنودها واشار الوزير الاسرائيلي أن المقاومة الفلسطينية تعتبر التحدي الرئيسي الذي يواجه بلاده خلال العام الحالي وأن بلاده أعدت برنامجا دقيقا لتصفيتها.



أسر ضحايا شهداء الشرطة الفلسطينية الذين لقوا حتفهم على أيدي شرطة اسرائيل مؤخرا.

إطلاق سراح ركاب الطائرة السودانية المختطفة

الخرطوم ــ وكالات الأنباء: أعلنت أمس مصادر سودانية اطلاق سراح ركاب الطائرة السودانية المختطفة والبالغ عددهم ٣٦ شخصا. وكانت الطائرة السودانية تقوم برحلة عادية بين الخرطوم ومدينة مروي عندما تعرضت للاختطاف على يد رجل وسيدة. وأمر المختطفان قائد الطائرة بالتوجه الى القاهرة وحاول قائد الطائرة اقناع المختطفين بأن كمية الوقود غير كافية ولاتسمح بالانتقال الى العاصمة المصرية. وهبطت الطائرة في مدينة بورسودان على البحر الأحمر قبل بدء المفاوضات بين المختطفين والسلطات السودانية. ولم توضح سلطات الطيران المدني السودانية تفاصيل عملية الاختطاف أو هوية المختطفين ويعد الحادث الثاني من نوعه في أقل من سنة بالسودان وكان الشاب السوداني علي محجوب قد اختطف طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية في ابريل الماضي تحت تهديد السلاح. وصدر حكم بالسجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة ضد محجوب بالقاهرة.

«هيلاري» في نظر الرئيس القادم لمجلس النواب!

نيويورك ــ وكالات الأنباء: اندلعت أمس حرب كلامية بين نيوت جينجريتش الرئيس القادم لمجلس النواب الأمريكي وسكان البيت الأبيض. تهجم جينجريتش بألفاظ خارجة على هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الأمريكي. ووصفها بأنها «كلبة». اعترفت والدة رئيس مجلس النواب بما ذكره ابنها، وأكدت في حديث تليفزيوني أن «جينجريتش» يؤكد أن معظم موظفي البيت الأبيض منحرفون ويتعاطون المخدرات. رد البيت الأبيض على هذه التصريحات وأكد أنها جارحة لكن ادارة كلينتون تنتظر من الجمهوريين ماهو أكثر من السب.!

الأمم المتحدة تتهم قوات مسلمة بانتهاك وقف إطلاق النار في سراييفو

سراييفو ــ رويتر: اتهمت الأمم المتحدة أمس قوات مسلمة معارضة لحكومة سراييفو بمحاولة انتهاك وقف اطلاق النار في البوسنة. أعلنت الأمم المتحدة أن قوات فكرت عبديتش المعارضة قامت بعدة مصادمات واعتداءات على القوات الصربية في شمال البلاد. تعهدت الأمم المتحدة باستمرار جهودها بهدف نجاح الاتفاق الذي يستمر لمدة ٤ شهور وواصل مايكل روز قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة سعيه داخل المدن البوسنية لمناقشة تفاصيل وقف اطلاق النار والإعداد لاجتماعات تمهيدية لتنفيذ اتفاق الهدنة.

خط بري لأول مرة بين أسوان والسعودية

اسوان ــ أش.أ: قامت شركة اتوبيس الصعيد بأسوان لأول مرة، بفتح خط بري جديد للربط بين مدينة اسوان وبعض مدن المملكة العربية السعودية، بالاتفاق مع احدى شركات نقل الركاب السعودية. تبدأ الرحلة من مدينة اسوان بالاتوبيس الى ميناء سفاجا على البحر الأحمر، ومنه بالعبارة الى ميناء ضبا بالمملكة العربية السعودية، ومنه بالطريق البري الى مدن جدة والمدينة المنورة والدمام والرياض. صرح السيد محمد أحمد الشاذلي مدير فرع شركة اتوبيس الصعيد باسوان بأنه تقرر تسيير رحلة للاتوبيس يوميا على الخط الجديد تغادر الرحلة مدينة اسوان في الثامنة مساء وتصل الى ميناء سفاجا في الرابعة صباحا يستقل الراكب رحلة العبارة التي تغادر الميناء في السابعة والنصف صباحا الى ميناء ضبا السعودي ومنه بالطريق البري الى المدن السعودية. تبلغ قيمة التذكرة من اسوان الى الدمام بما فيها تذكرة العبارة ٣٠٠ جنيه، واسوان والرياض بمبلغ ٢٨١،٥ جنيه، واسوان وجدة ٢٣١ جنيها، واسوان والمدينة ٢٢٥ جنيها. يتم الحجز لهذه الرحلات من مدينة اسوان تيسيرا على المواطنين وتشجيع وتدعيم الانتقال بين البلدين الشقيقين.

مخاوف من وقوع انقلاب عسكرى ضد الحكومة الباكستانية

اسلام آباد ــ وكالات الأنباء: حذرت أمس مصادر باكستانية من احتمال وقوع انقلاب عسكري وشيك ضد بنظير بوتو رئيسة الوزراء. أكد الخبراء أن جهات معينة، لم يتم تحديدها تقوم بالاعداد للاطاحة بحكومة «بوتو» واضافت المصادر أن المدبرين للاطاحة بالحكومة يرغبون في التخلص من الزعامات السياسية التقليدية أمثال «بوتو» ونواز شريف رئيس الوزراء السابق. وأكدت المصادر أن التطلعات الشعبية تتجه حاليا إلى امران خان نجم، أحد الشخصيات العامة البارزة لتولي رئاسة الحكومة.

ويحظى خان بثقة كبيرة لدى الشعب الباكستاني ويتلقى مئات الخطابات يوميا من المواطنين يطالبونه بالنزول الى الساحة السياسية، ويرفض «خان» بشكل رسمي حتى الآن تولي منصبا رسميا.

وأثار التأييد الشعبي لخان مخاوف احزاب المعارضة التي بدأت تنظم حملات ضده، وأكدت مصادر مطلعة مساندة الجيش لأحزاب المعارضة في هذا الشأن.

بينظير بوتو



ذعر السلطة ومزاعم الاستقرار!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

اذا عرف السبب بطل العجب.. ولا عجب إلا من هذا التكبر والتجبر وهذا الاستعلاء والاستهزاء الذي تمارسه سلطة الحكم على المعارضة والسبب كما تؤكد تجارب التاريخ أن شراسة الحكام تتضاعف وتشتد عندما يصبح الخوف من فقدان السلطة أقوى من لذة الاستمتاع بالسلطة!..

والملاحظ أن انتصار نازع الخوف على نازع اللذة أمر محتوم في كل الدكتاتوريات.. فتراكم الأخطاء والانحرافات على امتداد السنوات ينمي عند الحكام نازع الخوف من فقدان السلطة ويضعف نازع الاستمتاع بالسلطة.. فتضطرم نفوسهم بمشاعر الذعر من المجهول الذي ينتظرهم اذا ما ذهب عنهم السلطان وأصبحوا أفرادا من آحاد الناس..

وهذا ملخص الأزمة التي نعيشها مع النظام.. فلا هو مستجيب لمطالب الاصلاح السياسي.. ولا هو بقادر على تحقيق الاصلاح الاقتصادي وحل الأزمات الطاحنة التي يحترق بها الناس لذا تتحول قدرته الى امتشاق عصا السلطة والضرب بها في كل مناسبة.. وأحيانا بغير مناسبة.. لأن مخاوفه المتصاعدة مع أخطائه وخطاياه تصور له الخطر في كل حركة وسكنة.. حتى ولو كانت كلمة مكتوبة.. أو همسة مكتومة!!

والنظم القوية.. لا تخاف المواجهة.. ولا تخشى النقد.. حتى وان بلغ حد القذف والسب.. فقدرتها على مقابلة الكلمة بالكلمة.. والرأى بالرأى تجعلها في غنى عن الضرب بعصا السلطة.. واستخدام قانون الطوارئ للرد على كاتب أو لمواجهة ناقد.. فقدرتها على الرد بالحجج والبراهين تعفيها من الرد بالعنف والرصاص..

ومن هذه المقدمة نستطيع أن نفهم لماذا يتصرف النظام الحاكم بعصبية شديدة.. ولماذا تتحرك أجهزته القمعية كلما تحركت أقلام الكتاب.. على الرغم من انه يملك من وسائل الدعاية والاعلان ما يكفى نصف العالم بل ان رجال اعلامه وحملة أقلامه يفوقون في عددهم وعدتهم جيشا نظاميا بأكمله.. فالخوف من السقوط يسيطر على كبار الحكام وأعوانهم ويغذى عندهم ارادة البطش التلقائي بكل من يعارض أو ينتقد.. خاصة اذا تعلقت المعارضة أو النقد بالفساد واستغلال النفوذ.. وتبديد المال العام فهذه الدوائر تعتبر من عورات الحكم التي تثير عند الحكام حساسيات خاصة كلما طرحت على صفحات الجرائد أو تناولتها وكالات الأنباء!!

ولا حل لوقف مسلسل العنف الذي يقوده النظام ضد المعارضة.. إلا بتراجع المعارضة عن مهاجمة النظام واكتفائها بتوافه الأمور.. أو اغراقها في منافقة الحكام والدفاع عن أخطائهم وجرائمهم.. وهذا ما يعدم المعارضة الحزبية سبب وجودها.. ويحولها الى عضو مشلول في جسد المجتمع.. وفي ظني أن المعارضة لن تتراجع ولن تستسلم أمام عنف النظام.. ومعنى ذلك أن استمرار الصدام سوف يؤدى إما الى الغاء المعارضة ووقف نشاطها والعودة مرة أخرى الى الدكتاتورية السافرة.. أو سقوط النظام وفتح الأبواب على المجهول الذي لا يعرف إلا الله نتائجه وآثاره!! وليس من مصلحة مصر الانزلاق الى احدى النهايتين فلا الغاء المعارضة سوف يفيد البلاد ولا المغامرة بالمجهول سوف ينقذها.. انما الحل الذي يفرضه العقل وترضاه الحكمة أن تفتح أبواب الخلاص من الدكتاتورية باسلوب علمي منظم يجنب البلاد ويلات الصدام بين الحكومة والمعارضة وينزع الفتيل من جبل البارود الذي يوشك أن ينفجر!!! ونحن نعلم أن الرئيس مبارك قد رفض مرارا برنامج الوفد للاصلاح السياسي والانتقال المنظم الى الديمقراطية.. ونعلم أيضا حجم التقديرات الخاطئة التي ترفعها العديد من الأجهزة الحكومية الى مؤسسة الرئاسة.. ولو كانت هناك نظرة متحررة من التقارير الروتينية.. لاختلفت الرؤية للأحداث والتطورات التي تشهدها الساحة الداخلية.. ولأمكن ملاحظة فساد الكثير من الاحصاءات والأرقام والتقارير التي تقدمها هذه الأجهزة لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية ولأصبح في الامكان استخلاص النتائج المتوقعة وتحديد الصورة القادمة للمستقبل المنظور الذي سوف نواجهه... ولكن الخوف من السقوط يحرك قمم المسئولية نحو تجنب المصارحة والامعان في اخفاء الحقائق.. وضرب كل محاولة لكشفها.. واتهام كل قائل بها بالبلبلة والتشكيك والاضرار بالمصالح العليا للبلاد!! ونحن نقول لكل هؤلاء المذعورين من فقدان السلطة.. أن الدوام لله وحده.. وأن مآلهم لا محالة الى خارج السلطة سواء بالموت أو بالاقالة.. وعليهم أن يتدبروا أمورهم.. وأن يحسبوا حساب هذا اليوم لا بالاعتراف بالذنوب التي اقترفوها ولكن بالتكفير عن الأخطاء التي ارتكبوها والآلام التي سببوها لهذا الشعب.. ولن يكون ذلك إلا بالمشاركة الحقيقية والفعالة في عملية انتقال السلطة من حكم الفرد الى حكم الشعب.. وقد أعد الوفد ورقة عمل مفصلة تحدد معالم الانتقال من الدكتاتورية الى الديمقراطية بالتعاون مع كافة القوى السياسية.. ولكن هناك من يعيش على ذعر السلطة ويرتزق من ادعاء تأمينها ضد الخوف من السقوط وهذا النفر يستخف بمقترحات الوفد.. ويرى فيها محاولة لتصفية الدولة البوليسية التي نجحت حسب زعمهم في تأمين الحكم ومقاومة الارهاب!!!

وبكل تجرد نعود اليوم لنطرح السؤال من جديد: هل نجحت الدولة فعلا في تأمين الحكم ومقاومة الارهاب أم نجحت في تغذية الذعر عند الحكام ونشر القمع الذي لا تعرف له نهاية!!

الحكومة.. والانتخابات!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

هل استقرت الحكومة على الأخذ بنظام الانتخاب الفردى بعد ما افصح الرئيس مبارك عن رأيه في هذا الموضوع؟! أم أن الأمر مازال يتراوح أمامها، وتريد مفاجأة الشعب والأحزاب السياسية في آخر لحظة، وفرض الأمر الواقع امامها، وهي سياسة واسلوب تجيده الحكومة دائما، وتتحايل له بمختلف الوسائل!! حكومتنا دائما ذكية ذكاء يكاد من فرطه أن يصل إلى نقيضه!! كما أن حكومتنا دائما، هي حكومة بغير قلب ولا حس بتطلعات الناس وآمالهم في حياة مستقرة، تقوم على الديمقراطية، والمشاركة الحقيقية في إدارة شئونهم!! قلبت الحكومة المعادلات كلها، ووضعت العربة قبل الحصان، وجعلت من مطالب الناس في الديمقراطية الحقيقية والمشاركة الفعالة في ادارة شئونهم، قضية تقف عند حد الشكل والاطار والنصوص!! وأخذت من مطالب الأحزاب السياسية آخرها فقط!! في ميدان الأحزاب السياسية كانت تطالب بمنظومة من الاصلاحات والتعديلات السياسية والقانونية والإدارية، تحقق الضمان والأمان، لعملية الانتخاب والتصويت بما يحفظ صوت الناخب لصاحبه، ويحفظ لصناديق الانتخاب سلامتها وتعبيرها الحقيقي عن إرادة الناخبين!! وكان آخر هذه المنظومة من الاصلاحات والتعديلات، هو نظام الانتخاب ذاته، وأن يكون أقرب لطبيعة الناخب المصرى، وتراثه وتقاليده في الانتخابات التي عرفها طوال أكثر من مائة عام، حتى في ذروة التحكم والشمولية، وسيطرة الفرد على كل المقدرات!! أعني أن آخر هذه المنظومة كان العدول عن الأنظمة الممسوخة والمشوهة التي كان نظام الانتخاب يجرى عليها، وهي أنظمة القائمة الحزبية المطلقة والنسبية والخليط الهجين منها!! والرجوع الى النظام السهل البسيط المعروف والذي يتفق مع طبيعة الناخب في مصر، أي الأخذ بالنظام الفردى!! لم تكن الأحزاب السياسية تطالب الا بالضمانات السياسية والقانونية والادارية لسلامة الصناديق نفسها!! كانت الأحزاب تطالب بمراجعة كشوف الناخبين، واستبعاد من انتقلوا الى رحمة الله وتركوا للحكومة الجمل بما حمل. وكانت الأحزاب كذلك تطالب بأن يكون التصويت بالبطاقة التي تعرف وتفصح عن شخصية الناخب، بدلا من أساليب التزوير والتقفيل وملء الصناديق بأوراق الانتخاب التي لاتعبر عن إرادة الناخبين ولاتزيفها!! وبدلا من أن تأخذ الحكومة إجراءات جادة قانونية وادارية في هذا المقام ابتسرت في ذكاء خبيث، هذا المطلب، وجعلت مدة القيد في جداول الناخبين ثلاثة اشهر أو أربعة ـ بغير مضمون ـ بدلا من شهر ديسمبر من كل عام!! وراحت تهلل لهذا الاجراء المبتسر وتقدمه للناس كأنه الكرم الذي يأتي عن سخاء وعن نفس خيرة!! طالبت الأحزاب باشراف حقيقي للقضاء على عملية التصويت وعملية الانتخاب برمتها بدءا من الاعلان عنها حتى تمام الإعلان عن نتائجها!! لكن الحكومة صمتت عن ذلك والتفتت ولوت عنقها عن هذا الضمان الحقيقي، بحجة عدم كفاية أعداد القضاة، وعدم الرغبة من تعطيل الأعمال!! وهي حجة واهية تجسم التلكؤ والتلكك معا!! خاصة وأن الأحزاب قد قدمت لها الحل والبديل!! فبدلا من تفتيت اللجان وبعثرتها بين أكثر من خمسة وعشرين ألف لجنة متناثرة، في كل لجنة خمسمائة ناخب لايحضر منهم الا أقل القليل، بنسبة لا تجاوز في أحسن التصورات أكثر من عشرة في المائة منهم، تظل اللجنة بعد ذلك فاضية وخالية، بما يسمح ويشجع على التقفيل!! فإن الاحزاب قد طالبت بأن تكون اللجنة لكل ألف ناخب، فيختصر العدد الى النصف مثلا، ويا حبذا لو كانت اللجنة لكل ألف وخمسمائة ناخب أو ألفين، بما يختزل عددها الى الثلث أو الربع، وتسقط حجة الحكومة في عدم كفاية القضاة الواجب اشرافهم على عملية التصويت، بدلا من أن تحولهم الى شهود لايرون شيئا!! بل طالبت الأحزاب أن يجرى التصويت على مدار يومين أو ثلاثة. ولاضير في ذلك ولا مخالفة فيه للقانون أو الدستور، وكل الدول تتبع هذا الأسلوب!! فيوم لمحافظات الوجه البحرى، ويوم لمحافظات الوجه القبلي مثلا، وهو مايؤدى الى اختزال العدد المطلوب من القضاة للاشراف الجاد والفعال على عملية التصويت والصناديق!! لكن حكومتنا تريدها لعبة فقط تتم وسط الزحام!! وخبرة الحكومة والناس، تكشف عن أن النشالين لايروج لهم سوق الا في الموالد ووسط الزحام!! كذلك طالبت الأحزاب بأن يكون للشرطة واجب حماية الناخبين وحماية اصواتهم، بدلاً من أن تكون لحماية مرشحيها فقط، ويتركون الحبل على غاربه للبلطجية ومأكثرهم في هذه المواسم التي لاتتكرر بالنسبة لهم إلا عند كل انتخاب، يزيفون ارادة الناس بالاكراه بل ويتدخلون في اللجان، ويقومون بالتقفيل!! وتقف الشرطة في دور المتفرج لاتحمى الناس ولاتحمى اللجان، بل وصل الأمر في بعض الحالات أن القضاة كانوا يتركون اللجان ولايحضرون إلا للتوقيع على المحاضر، كما كشفت عن ذلك تحقيقات دائرة الدكتور حمدى السيد في مصر الجديدة!! صمتت الحكومة عن هذه المطالب البسيطة للاحزاب، ولوت عنقها فهي لاتريد الا وضع مرشحيها على الكراسي تحت القبة فقط والهيمنة والسيطرة على إرادة الناس وتزييفها، وكله عند الحكومة انتخابات وبس!! وعلى الناس أن تضرب رؤوسها في أقرب حائط!! وكان الله بالسر عليما!! وللحديث بقية أيها الناخبون!!



وضعوها في المشرحة استعداد لدفنها ثم اكتشفوا أنها مازالت حية!

مرحبا بكم في مدينة الباني في نيويورك.. المدينة التي شهدت حادثا غريبا في الأيام الأخيرة لعام ١٩٩٤.. فبعد أن تم ادخال جثة سيدة عجوز تدعى ميلدريد وعمرها ٨٦ عاما الى مشرحة المدينة وتم وضع جثمانها في كيس خاص في الثلاجة.. اكتشف العامل المختص بعد ساعتين من دخول ميلدريد المشرحة.. انها مازالت على قيد الحياة..

تبدأ قصة ميلدريد كلارك العجوز عندما لاحظت مراقبة الشقق السكنية في المجمع الذي تسكن به ميلدريد عدم خروجها من منزلها منذ عدة أيام.. وعندما دخلت الى شقتها اكتشفت انها غائبة عن الوعي تماما ولونها أزرق ولا تتحرك.. أى انها كانت ميتة بالفعل. ولم يكن ذلك هو ظن مراقبة الشقق وحدها.. فعندما تم استدعاء الاسعاف أكد المشرفون أن السيدة لحقت بزوجها الراحل.. وحضرت سيارة الشرطة.. وأكد الشرطي أيضا أن ميلدريد أصبحت «الراحلة» ميلدريد. وتم استدعاء الطبيب الشرعي الذي كشف على ميلدريد وأصدر شهادة وفاتها وتسلم عاملان من المشرحة الجثة لوضعها في الثلاجة الخاصة استعدادا لمراسم الدفن بعد ساعتين. وعندما بدأ عامل في المشرحة يدعى هيرمن توماس في اخراج الجثة من الثلاجة، لاحظ فورا أن ميلدريد العجوز مازالت تتنفس ولم يصدق نفسه.. ولكنه استدعى الأطباء في المستشفى.. وتم نقل المريضة أو الجثة الى غرفة الإنعاش..

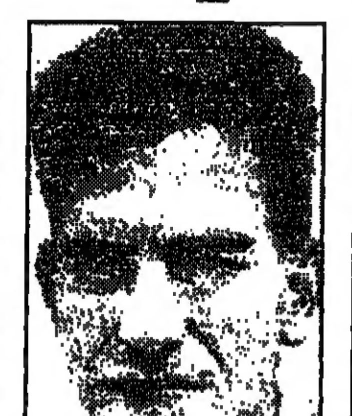
وعاشت ميلدريد بعد ذلك الحادث في غرفة الانعاش لمدة اسبوع كامل ثم ماتت فعلا.. وتأكد الأطباء من ذلك تماما.. ولكن لم يستطع أحدهم حتى الآن ايجاد تفسير علمى واضح لما حدث.. أما أسباب الوفاة الحقيقية فقد قررت الأسرة عدم نشرها أو الافصاح عنها..


ميلدريد كلارك وسر غريب للحياة في المشرحة.

أغرب حادث سرقة في العالم على ارتفاع ١٠ آلاف قدم من الأرض!



القفز في الهواء أصبح خطرا بعد أن تعلمه اللصوص.


الجني عليه روبرت لوجاهان.

ما هو آخر مكان في العالم يمكنك أن تظن أن تتعرض فيه للسرقة.. فكر قبل الإجابة.. ماذا لو قلت لك أن هناك حادثا للسرقة وقع في أغرب مكان على وجه الأرض.. سرقة في الهواء على ارتفاع ١٠ آلاف قدم من أقرب أرض صلبة. أكدت مجلة «السماء المفتوحة» المخصصة لهواة القفز بالباراشوت في أنحاء العالم وقوع الحادث.. بل وطالبت الشرطة الأمريكية بالتدخل لحماية المظليين في الهواء من السرقة!!

القصة الغريبة أو الحادث الغريب تعرض له روبرت لاجاهان أحد هواة القفز بالباراشوت أو المظلات.. يقول روبرت أن ما حدث مفاجأة.. قفزت من الطائرة على ارتفاع ١٢٥٠ قدما كعادتي ثم بدأت في الهبوط الحر.. ولاحظت طائرة أخرى تمر فوق رأسي تماما ولم أنتبه وتوقعت انها تحمل مظليين آخرين في هذه المنطقة الشهيرة.. ويضيف قررت أن أستمتع بقفزتين عندما فوجئت في مسافة ١٠ آلاف قدم تقريبا بيد غريبة تمسك بي في السماء والتفت لأرى مسدسا موجها الى رأسي. كان اللص قد قفز من طائرة أخرى وفي قدميه بعض الأثقال لتسرع بهبوطه واللحاق بي. وطلب منى ساعتي وحافظة نقودي ويضيف روبرت.. اضطررت للتصرف سريعا قبل أن نصل الى ارتفاع ٢٢٠ قدم وهو آخر فرصة لفتح الباراشوت.. فقدمت له ما يريد ـ ساعتي الذهبية وحافظة نقودي ـ وعندها دفعني بيده بعيدا في الهواء وقام بفتح مظلته فورا لتحمله الرياح بعيدا عن موقع هبوطي.

أما الخبراء الذين استمعوا الى هذه الحادثة الغريبة جدا فأكدوا أن اللص لابد وأن يكون من محترفي الهبوط بالمظلات لأنه لا يستطيع التحكم في سقوطه بهذه الدقة ويستطيع التحكم في تحركاته في الهواء لتحمله الرياح بعيدا عن موقع الجريمة وموقع هبوط المجني عليه. وقد بدأت السلطات في المنطقة في التحرى للوصول الى اللص.. وطالبت مبدئيا جميع المظليين بعدم حمل أى نقود في السماء حتى لا يتعرضون للسرقة!!

وجه في الظلام ينظر.. إليك

هل تصدق وجود الأشباح والعفاريت.. من يدرى ربما، ولكن كلمة ربما لا تكفى بالنسبة للحادث الذي يتعرض له ويليس نيس وزوجته كل ليلة في مزرعتهم بولاية كنتاكي الأمريكية. كل ليلة يظهر للزوجين شكل غريب على باب منزلهما الخارجي «مانع الناموس».. في البداية لم يعر الزوجان الأمر أى اهتمام.. ولكنهما لاحظا التغييرات المستمرة في شكل السلك في الباب.. تغييرات تتشكل في أشكال غريبة على هيئة وجوه لرجال أو نساء. وجوه صامتة تنظر اليك في هدوء يجعلك تصاب بالرعب. وعندما نشرت احدى المجلات المحلية قصة آل «نيس» في صفحاتها.. أصبحت للمزرعة مزارا لكل من يريد التأكد بنفسه. واكتشف ٤٠٠ شخص على الأقل صدق أقوال الزوجين عن باب منزلهما الجديد.

الغريب أن الوجه لا يظهر أبدا من خارج المنزل.. ولكنه يظهر عندما تنظر وأنت داخل المنزل.. ولا يظهر إلا ليلا فقط. أما الحل الوحيد الذي اكتشفته العائلة للتخلص من هذا الشبح أو العفريت.. أو سمه ما شئت فكان خلاصة نصائح العديد من الاخصائيين في هذا الموضوع.. غيروا الباب.. وضعوا مكانه بابا آخر.. وبس خلاص.

ويليس وزوجته أمام الباب الذي سبب المشاكل.

هذا المريض يحتاج إلى العلاج.. فورا

مازال نوج بيترى صاحب ومدير حديقة الحيوان في ساوث بورت في لندن يحاول علاج كلب العائلة من مرض غريب أصابه. المرض هو نوع من الاعتقاد النفسي لدى الكلب «رينكلز» بأنه ليس كلبا.. ولكنه سلحفاة!! أما سبب الاعتقاد فهو أن رينكلز أمضى معظم أيام حياته في الجزء المخصص بالسلاحف في الحديقة منذ أن كان صغيرا.. وفضل رينكلز الحياة الهادئة وسط أصدقائه الى حد انه يتحرك بينهم ببطء هو الآخر، ويسترخي بينهم في متعة كبيرة.. أما آخر قرار اتخذه رينكلز فهو تحويل ظهر أحد السلاحف التي ماتت الى منزل له. ويقول صاحب الحديقة أن الكلب مقتنع تماما الآن بأنه بهذا المظهر أو المنظر أصبح بالفعل سلحفاة وانه يكاد يأكل الخضروات التي تأكل منها السلاحف.. فهل يمكن علاجه من هذه الحالة؟!



بسرعة

●● أوسلو:

قررت السلطات النرويجية دفن جثث خمسة مساجين بعد أن وصفتهم بالغباء المدقع.. كان المساجين الخمسة قد قرروا الاعتراض على معاملة السجن والطعام.. ودخلوا الى الزنزانة الخاصة بهم وأشعلوا بها النيران بالقرب من الباب.. ولقى الأغبياء الخمسة مصرعهم شويا لأنهم أشعلوا النار في الطريق الوحيد للخروج من الزنزانة..

●● لندن:

شهدت احدى مناطق حماية الحيوانات في بريطانيا حادثا أثار المهتمين بالطيور وجماعة حماية الحيوان. قام صقر من أندر صقور العالم بالحصول أمامهم على واحدة من أغلى الوجبات في العالم عندما التهم «حمامة» صغيرة نادرة الوجود. كان الصقر وزملاء آخرون له في حماية خاصة في المنطقة ومعهم كانت بعض أنواع الحمام النادر ومنها النوع الوردى.. وأثناء انشغال العاملين برعاية قفص جديد للحمام الوردى فوجئوا جميعا بدخول أحد الصقور النادرة الى العش والتهام الحمامة أمام أعينهم.

احصائية

●● لوس انجلوس: أكدت احصائية طبية تم نشرها مؤخرا أن ٢ مليون انسان على الأقل يصابون بأمراض الأنفلونزا بعد أن تنتقل اليهم الجراثيم عن طريق طوابع البريد التي يلعقونها قبل لصقها على خطاباتهم.

●● فرانكفورت: اضطر البوليس الألماني للقبض على سيارة بتهمة الحديث بشكل كبير لإزعاج الجيران وسكان الشارع الموجودة به. والقصة هي أن السيارة بها جهاز انذار صوتي يتحدث بصوت رجل ويشكل مفاجئ اذا اقترب أي شخص من السيارة. حدثت مشكلة مع الجهاز فأخذ يتحدث لأى شخص يقترب من السيارة، ويوجه انذاره بصوت عال جدا.. احترس انت تقترب من سيارتي.. اذا لم تبتعد سأطلق صفارة الانذار. الطريف انه لو ابتعدت فعلا فإن الجهاز يقول «شكرا لك». لم يستطع مالك السيارة إسكاتها وأخطرت الشرطة للقبض عليها وسحبها بعيدا عن المنطقة السكنية.

مسموح لاسرائيل باعفاء استثنائي خاص من التوقيع علي تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية!

يعتبر الزعماء الاسرائيليون ان المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية غير كافية للمحافظة على الامن الاسرائيلي ولذلك رفضوا باصرار التوقيع عليها منذ ابرامها في عام ١٩٧٠. وعلى مدى ربع قرن، اعتبر الاسرائيليون ان الغموض فيما يتعلق بالواقع النووي الاسرائيلي هو «عامل استقرار» في الشرق الاوسط. وبلغت حالة الوهم عند الاسرائيليين الدرجة التي تصوروا فيها ان الردع النووي هو الذي حال بين الدول العربية وبين شن هجمات شاملة تهدد وجود اسرائيل، بل ان الردع النووي هو الذي اقنع العرب بالدخول في مفاوضات سلام!

وبذلك تجد اسرائيل المبرر للاحتفاظ باسلحتها النووية وايهام العالم بضرورة ذلك حرصاً على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وفي غضون ذلك تسعى اسرائيل للحصول على نصيب من ترسانة جنوب افريقيا النووية التي يجري تفكيكها وتصفيتها. ومن المبررات الاخرى التي تستخدمها اسرائيل في هذا المجال ان الاسلحة النووية لا تختلف في شيء عما تصفه بالترسانات الضخمة من الاسلحة التقليدية و«الكيماوية» للدول العربية وصواريخها طويلة المدى.

والهدف من هذا الزعم هو تحويل الانظار بعيداً عن الترسانة النووية الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه تحريض الدول الكبيرة على وقف بيع صواريخ إلى دول عربية بحجة ان مثل هذه الصفقات تهدد السلام في المنطقة وتغري الدول العربية بالهجوم على اسرائيل باعتبار ان العرب هم المعتدون دائما وابداً واسرائيل هي الضحية البريئة دائما وابداً!



تمضي اسرائيل في تطوير اسلحتها النووية في وقت يفرض فيه حظر صفقات السلاح للدول العربية



توقيع مصر علي المعاهدة قبل توقيع إسرائيل يضع الأجيال القادمة تحت رحمة القرار الإسرائيلي بالإبادة

حسني مبارك

إسحاق رابين

ما كانت مصر تعتبر الآن ان القضية الرئيسية هي ضرورة توقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لحظر انتشار الاسلحة النووية حتى يمكن الحديث عن السلام والامن والاستقرار في المنطقة.. فان رد الفعل الاسرائيلي تجاه الموقف المصري .. يتسم بالعداء.

وعقدت سلسلة من الاجتماعات بوزارة الخارجية الاسرائيلية لمناقشة موضوع «العلاقات مع مصر» واعتبر مسئولون اسرائيليون ان رحلة الرئيس حسني مبارك إلى رومانيا وايطاليا وبريطانيا تستهدف اقامة المزيد من التعاون التجاري وجذب الاستثمارات إلى مصر من دول الاتحاد الاوروبي والحلفاء القدامى في اوروبا الشرقية حتى يمكن توفير بديل لما يتوقعه البعض في مصر من احتمال خفض المعونة الامريكية.

وتعتبر اسرائيل ان امتلاكها للأسلحة النووية ضرورة ملحة لمواجهة احتمال حدوث تحول في الميزان العسكري التقليدي لصالح العرب ولردع العرب عن التفكير في الخيار العسكري لارغامها على رد الارض والحقوق لاصحابها ولقطع الطريق امام محاولة استخدام صواريخ ارض / ارض ضد العمق الاسرائيلي في اي حرب قادمة.

وفي الوقت الذي يفرض فيه حظر فعلي وغير رسمي على صفقات الاسلحة للدول العربية، تمضي اسرائيل قدما في تطوير وتحسين اسلحتها النووية، وتشير مصادر عسكرية غربية إلى وجود سبع منشآت حربية نووية في اسرائيل الآن وإلى مشروعات لانتاج الصاروخ «أروه» والطائرة «لافي». وعلى ذلك فانها لا تريد الالتزام بقيود معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والخضوع لرقابة وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الامر الذي يعوق قدرتها على التطوير العسكري.

القرار.. اسرائيلي!

وبايجاز، فان الولايات المتحدة التي تلح على مصر للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيماوية، وايضا للتوقيع على تجديد معاهدة حظر الانتشار النووي عندما يحل موعد مد سريانها.. لا تبذل اي جهد لاقناع اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

بل على العكس، فقد اكدت الادارة الامريكية انها لا ترى ضرورة لتوقيع اسرائيل على المعاهدة، وان كل ما هو مطلوب من اسرائيل ان تفعله هو الاعلان عن عزمها على التوقيع بعد اقرار السلام الشامل في المنطقة (!!) وبالدقة فإن المطلوب من اسرائيل هو تقديم وعد بأن تفكر بأن تبحث موضوع التوقيع على المعاهدة في وقت ما.. في المستقبل!!

ومعنى ذلك هو وضع منطقة الشرق الاوسط بأكملها تحت رحمة القرار الاسرائيلي. ولا علاقة بين هذا الموقف وبين اي مفهوم للسلام والامن والاستقرار في المنطقة.

ويبدو ان الموقف المصري من الموضوع النووي الاسرائيلي دفع واشنطن وتل ابيب إلى اعادة دراسة التوجهات المصرية في الآونة الاخيرة.

يعتبر المحور الامريكي - الاسرائيلي ان مصر تسد الطريق امام تطبيع سريع للعلاقات بين العرب واسرائيل، وان اصرار مصر على طرح الموضوع النووي الاسرائيلي انما يتعارض مع المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة ويشجع سوريا على التشدد في موقفها تجاه اسرائيل كذلك تنظر اسرائيل بعدم ارتياح إلى الجهود الجارية الآن لتنقية الاجواء العربية، وتعتبر اي توجه نحو المصالحة العربية.. مجرد محاولة لاعاقة المسيرة الهادفة لاقامة «شرق اوسط جديد» تتلاشى فيه الحواجز بين العرب واسرائيل .. وتتلاشى معها النزعات القومية العربية.

ومصر هي العقبة الآن امام الهيمنة الاسرائيلية، وخاصة بعد «قمة الاسكندرية» التي تعتبر بداية هامة لعمل عربي مشترك ومحاولة مخلصة لوقف الانهيار العربي.

ويرى الموقف المصري انه من المستحيل ان توافق مصر على اسقاط نظام حكم في دولة شقيقة على يد دولة من الخارج، ومن المستحيل ان توافق مصر على الاذعان للضغط والابتزاز. كذلك تعتبر مصر ان اي تصعيد في المنطقة المجاورة لها مباشرة يعود عليها بالضرر - كما قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية - ومن ثم تقف مصر ضد حدوث هذا التصعيد وضد «لوى الذراع». وهذا الموقف المصري يتناقض تماما مع الموقف الامريكي - الاسرائيلي.

تريد كل شيء

واذا كانت اسرائيل تريد الانفراد بسوريا ولبنان، فإن الموقف المصري والعربي الآن هو مساندة سوريا ولبنان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد اثبتت التجربة ان اسرائيل تريد كل شيء لنفسها : الارض والهيمنة والسلام والامن، والازدهار الاقتصادي والاسواق والعلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية، ولا تريد ان تترك للعرب اي شيء. وهذا هو سبب الحملة الصحفية الامريكية ضد مصر والتهديد بتخفيض او قطع المعونة، حيث انها لا تقدم «الدول تفوض السياسات الامريكية في المنطقة». وكما هو معروف، فإن سبب تصاعد الحملة لتغطية الموقف الاسرائيلي الرافض للالتزام بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.. هو

لا بد من نظام دولي للتفتيش على أسلحة الدمار الشامل في المنطقة

لاقتراب موعد لانتهاء اجل هذه المعاهدة، وهو شهر ابريل القادم. وسيعقد مؤتمر في نيويورك خلال ابريل - مايو المقبل لمد سريان هذه المعاهدة.

واسرائيل لن توقع على تجديد المعاهدة، كما سبق لها ان رفضت التوقيع عليها طوال ٢٥ سنة.

والولايات المتحدة تريد من مصر والعرب التوقيع على تجديد المعاهدة كما تريد من مصر التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيماوية.

المطلوب من مصر

وحتى الآن.. ترفض واشنطن منطق مصر: وهو انه لا يمكن التوقيع على هاتين المعاهدتين بينما مسموح لاسرائيل باعفاء رسمي واستثناء خاص من اي توقيع على اي معاهدة دولية ضد اسلحة الدمار الشامل.

والمشروع العربي الذي تطرحه مصر على الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط يتعارض مع رغبات واهداف اسرائيل.

وفي عام ١٩٩٠، طرح الرئيس مبارك مشروعه لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع انواع اسلحة الدمار الشامل، ومع ذلك فإن الغرب الذي ساهمت جميع دوله دون استثناء - في بناء القوة النووية الاسرائيلية، كما قال الخبير الاستراتيجي - الدكتور عصام جلال، يترك المجال فسيحا امام دولة واحدة في المنطقة هي اسرائيل لتطوير قدراتها النووية وتضخيم ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل. ويحظر على دول المنطقة الاخرى ممارسة هذا الحق.

وليس سراً أن الولايات المتحدة تريد من مصر ان تنتحي وتنزوي ولا تتدخل في مسار عمليات التطبيع بين اسرائيل واطراف اخرى في المنطقة، ولا تريد لها ان تمارس سياسة تجاه سوريا او ليبيا او العراق لا ترضى عنها اسرائيل، او تتعارض مع الخطة الاسرائيلية تجاه هذه الدول. فاذا لم تفعل مصر ما يراد لها ان تفعله.. تظهر الحكايات في المجلات الامريكية عن منصور الكخيا اللاجيء الليبي واختفائه ومسئولية الشرطة المصرية عن هذا الاختفاء. وتظهر التساؤلات عن جدوى منح مصر معونة قدرها ٢٨,٨ مليار دولار منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن!

وليس هناك سبب حقيقي وراء هذه الحملة سوى رفض مصر التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيماوية الا اذا وقعت اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

حملة دولية

ومن هنا اهمية المبادرات غير الحكومية. ومن هنا ايضا اهمية «الحملة الدولية لنزع الاسلحة النووية ومنع انتشارها». وقد تشكلت لجنة متابعة لتنفيذ الحملة تضم اتحاد الفلاحين الافارقة، واتحاد المحامين العرب، واتحاد كتاب آسيا وافريقيا، والبلجواش الافريقي، والجمعية المصرية للامم المتحدة، والمكتب العربي للشباب والبيئة، والمنظمة العربية لحقوق الانسان، ومركز الابحاث والدراسات السياسية (بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة). ومركز التنسيق بين منظمات السلام العربية (مجلس السلام العالمي)، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام، ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية، وهيئة تنسيق مؤتمر التضامن والتعاون للبحر المتوسط (اللجنة المصرية للتضامن).

وسيكون هدف الحملة هو السعي إلى ابرام اتفاقية دولية تقضي بنزع شامل للسلاح النووي تلتزم بها كل الدول.

وإلى ان يتحقق ذلك :

١ - دعم الجهود الرامية إلى انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وافريقيا والبحر المتوسط وغيرها من المناطق.

٢ - العمل على ان يكون الالتزام بمعاهدة عدم انتشار السلاح النووي والتعهدات الواردة فيها. عاماً وشاملاً.

٣ - الحظر الشامل لتجارب الاسلحة النووية حتى لا يتم تطويرها.

٤ - اقامة نظام دولي للتفتيش خاص بحظر انتاج وحيازة ونقل الانظمة القادرة على حمل اسلحة الدمار الشامل، على ان يطبق على كافة الدول دون تمييز او تفرقة.

٥ - تعزيز الضمانات التي تمنع الدول المالكة للاسلحة النووية من استخدامها اوالتهديد باستخدامها ضد اي دولة لا تملك سلاحاً نووياً إلى ان تتم إزالة كافة الاسلحة النووية.

٦ - الا يحول نزع السلاح النووي او عدم انتشاره دون تنمية تكنولوجيا الإستخدام السلمي للطاقة النووية.

٧ - رفض مد سريان معاهدة حظر الانتشار النووي إلى اجل غير محدود لأن ذلك يعني ضمنا الموافقة على استمرار احتفاظ الدول النووية باسلحتها.

٨ - تأييد مشروع المحكمة الدولية لاقرار عدم شرعية استخدام الاسلحة النووية.

واذا نجحت الحملة الدولية في جمع مليون توقيع من اجل الحظر الشامل للاسلحة النووية.. فانه سيكون انجازا كبيراً (وليس الحظر الشامل للتجارب النووية فقط هذه المرة) غير ان العديد من الخبراء الاستراتيجيين والعلماء والشخصيات السياسية في مصر يحذرون من التوقيع على تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في ابريل القادم.. لان التوقيع يعني التسليم بالهيمنة النووية الاسرائيلية المطلقة على المنطقة لاجل غير مسمى مما يعني ايضا تعريض الجيل الحالي والاجيال القادمة في العالم العربي لافدح الاخطار.. وفي مقدمتها خطر الفناء .. والابادة.. بقرار إسرائيلي محض.

«معلق»

● كلمة حب ●

العاملون في الخارج ضحايا قرارات الحكومة .. وأحقاد الموظفين

العاملون في الخارج ثروة.. ونحن نبددها ونضايقها ونزعجها.. ونحاول ان نغلق عليها الابواب.. ومعظم الدول المصدرة للعمالة تحترم هذه الثروة.. لدرجة ان رئيس الفلبين ذهب بنفسه للمطار لاستقبال عاملة حولت إلى بلدها ٢٠٠ الف دولار في سنة.. ومعظم رجال الاعمال في مصر حصلوا على بداية ثرواتهم من الخارج.. وعادوا إلى مصر للعمل فيها.. ولكنهم اوشكوا على الخروج مرة اخرى بسبب مضايقات الحكومة.. واحقاد الموظفين على اصحاب الثروات!!

المواطن المصري يفعل المستحيل لكي يخرج من مصر - يدفع بين ٣ آلاف و ٨ آلاف للحصول على فرصة.. بحثا عن امل.. يبيع ما امامه وما خلفه.. ولو كان الخروج سهلا ما اضطر إلى ذلك.. اذا طلب اجازة بدون مرتب او تجديد اجازة اضطر إلى ان يدفع.. ويدوخ لاستخراج تصريح عمل.. ويفعل نفس الشيء في مكاتب القوى العاملة.. وفي كل خطوة يدفع رسوما بلا حدود.. إلى جانب ما يدفعه تحت الترابيزة!.

بعض المحافظات تطلب من المواطن ان يدفع قبل ان يسافر.. وبعضها تضع له شروطا تفرض عليه الاستقالة.. ويتحول كل مواطن إلى خبير مهما كانت وظيفته.. حتى الفراش والساعي يمكن ان تدعي الجهة الادارية انها لا تستطيع ان تستغني عنه.. كأنه خبير في الذرة او الكيمياء.. وهدم سفره الا اذا دفع!.

فاذا سافر المواطن اخيرا بعد هذه السلسلة من الاجراءات التعسفية .. فرضت عليه الحكومة ضريبة وحصلت منه على جمارك على كل شيء اشتراه من الخارج.. واحيانا تلاحقه امنيا في الخارج وعند عودته.. لدرجة ان بعض الشباب في الخليج سألني.. هل من الضروري ان احلق ذقني قبل العودة إلى القاهرة!!

ان المواطن يخرج من بلده بسبب الفقر والقهر.. ويمكن ان يكون ثروة بما يحوله من الخارج.. ولكن نحن نفرض عليه الفقر والقهر حتى في الخارج.. ولا نستطيع ان نطالب بكرامة المصري في الخارج اذا كانت كرامته ضائعة ومهدرة في الداخل.. والسفارات المصرية في الخارج معذورة.. اذا لم تطالب بالمحافظة على كرامة المصريين في الخارج.. لان الحكومة وضعت تسعيرة رخيصة للانسان في مصر.. اذا قتل او اصيب او تعرض للتعذيب او القهر.. والعاملون في السفارات والقنصليات المصرية موظفون .. يفعلون بنا ما يفعله الموظف المصري في المواطن المصري في الداخل.. ولا يمكن ان يكون الموظف المصري في الخارج ملاكا.. وهو في الداخل كما نعلمه.. يستبد بالمواطن ويمسح به البلاط.. ولا تمر ورقة من تحت يده الا بوضع «حاجة» في الدرج!!

لقد كتب على المصري ان يكون فقيرا ومقهورا.. في الداخل.. ويبدو ان ذلك يمتد اليه في الخارج ايضا.. بالفساد والاستبداد والتجاهل.. وفاقد الشيء لا يعطيه.. فاذا كان الموظف في الخارج صاحب واسطة.. فان الواسطة تحميه ايضا مهما قصر او اهمل في رعاية حقوق المصريين في الخارج.. ومع ذلك فهو معذور.. لانه لا يستطيع ان يدافع عن قضية خاسرة.. لانه لو احتج على سوء معاملة المصريين في اي بلد.. ردوا عليه بان ذلك يحدث ايضا في مصر!.

ونحن نحدد الرزق لمن يسافر إلى الخارج من موظفي الحكومة.. نحدد له سنوات محدودة.. لابد ان يعود بعدها او يفصل.. حتى لو طلبت جهات العمل في الخارج الاستفادة منه لمدة أطول.

وهناك من يسافرون.. وليسوا موظفين بالحكومة.. يغامرون ويخاطرون.. بعضهم يسافر بتأشيرة مضروبة.. او يسافر بالتحايل على قوانين الدول التي يسافرون اليها.. وهؤلاء يلاقون العذاب مرتين.. مرة في الغامرة والمقامرة بالسفر.. ولو كان يملك قوت يومه ما فكر في الهروب بحثا عن امل.. ومرة اخرى عند عودته.. عندما يمر على اجهزة امنية متعددة قبل ان يعود إلى قريته..

نحن نحتاج إلى نظرة جديدة للعاملين في الخارج.. ان ننظر اليهم باعتبارهم ثروة. يعودون بعملات صعبة .. ويمولون مشروعات صغيرة في بلدهم.. ويحصلون على رزق جديد.. يضاف إلى ثروة مصر كما يضاف إلى ثرواتهم الخاصة.. هذه النظرة الجديدة تعني الغاء كثير من القيود على سفر المصريين.. وعلى تسهيل عودتهم اذا عادوا.. وعلى تسهيل مشروعاتهم اذا فكروا في استغلال ارباحهم داخل مصر.

سياسة الباب المفتوح تقدم هذه التسهيلات واكثر منها.. ولكن سياسة الحقد على ثروات العاملين في الخارج.. ومشاركتهم في كل قرش حصلوه.. تجعل المواطن يفكر كثيرا في التحايل على القوانين من جهة.. وتفتح الباب للرشوة مقابل تسهيل اي ورقة للمصريين في الخارج.

افتحوا ابواب السفر.. ولاتحكموا على العاملين في الخارج.. ويكفيهم مرارة الغربة واحترموا المواطن في الداخل يحترمه العالم في الخارج.

محمد الحيوان

ضمانتان أساسيتان....

المستشار : سعيد الجمل

لا يمكن ان تصان حرية الرأي باعتبارها اخطر الحريات التي تنص عليها الدساتير والمواثيق الدولية الا اذا تحقق استقلال القضاء تماما ولم تكن هناك ظلال للسلطة التنفيذية تحول دون استكمال هذا استقلال وتحقيق فاعليته. فاستقلال القضاء هو الضمانة العملية لحرية الرأي ومنها حرية الصحافة وهو بصفة عامة الضمانة الحقيقية لحقوق الانسان.

واذا قلنا السلطة القضائية فاننا نعني بذلك ايضا سلطة النيابة العامة باعتبارها شعبة اساسية في السلطة القضائية. واستقلالها مطلوب كاستقلال القضاء.

ولضمان استقلال القضاء عمليا وليس نظريا فقط في نصوص الدساتير والقوانين وحدها فان الدول الديمقراطية تصون هذا الاستقلال وتحوطه بضمانات قوية لعلمها ان بناء الدولة الدستورية يقوم في شق رئيسي منه على هذا الاستقلال. فهي لذلك تسد كافة الثغرات التي يكون مدها في النهاية قيود تحد من هذا الاستقلال. فاللاحظ وكما يقول فقيهنا الكبير الدكتور السنهوري ان السلطة التنفيذية تتغول السلطات الاخرى وانه لمحاربة هذا التغول فان المطلوب ان تكون السلطة القضائية مستقلة الاستقلال الكافي الذي يمكن ان يحد من هذا التغول الذي تقوم به السلطة التنفيذية بالنسبة للسلطتين التشريعية والقضائية والثغرات التي ربما تنال عندنا من استقلال القضاء كثيرة واولى هذه الثغرات عدم استقلال ميزانية القضاء وعدم وجود قواعد موضوعية بالنسبة للاعارات والانتدابات ومنها ايضا اختيار السلطة لبعض رجال القضاء لشغل بعض الوظائف التنفيذية المرموقة اذ ان ذلك جميعه يتم وفق اعتبارات شخصية.

ولسد بعض هذه الثغرات فلقد رأت لجنة الدستور التي كانت قد انشئت بقرار جمهوري سنة ١٩٥٤ لوضع دستور جديد ان تدعم من سلطة القضاء في هذا الدستور الذي لم ير النور والذي عصف بلجنته ضمن ما عصف به في بدايات ثورة سنة ١٩٥٢ فلقد رأت اللجنة بمشروع دستورها هذا ان يكون اختيار النائب العام من بين مستشاري محكمة النقض عن طريق الجمعية العمومية للمحكمة ومجلس القضاء بعيدا عن تدخل السلطة التنفيذية بأي وجه من الوجوه. الا انه وكما قلنا فقد اطيح باللجنة وبعملها ضمن ما اطيح به وانفرد مجلس قيادة الثورة بجميع السلطات ثم انفرد رئيس الجمهورية بعد ذلك وحده بهذه السلطات واصبحت السلطة التشريعية منذ هذا الوقت تابعة للسلطة التنفيذية عندما امسكت زمام الانتخابات لتضمن النتيجة التي تراها لنفسها كما احيط بالقضاء بالتوسع في انشاء المحاكم الخاصة واعطاء المحاكم العسكرية سلطات كبيرة لم تكن لها المخطر الضمانات في حياتنا ضمانتان اساسيتان الاولى ضمانة ان يكون هناك قضاء مستقل والثانية ضمانة نزاهة وحرية الانتخابات وهما ضمانتان تتساندان للسماح بحرية الرأي وصيانته وبان يكون للارادة الشعبية منفذ تراقب به وتحاسب السلطة التنفيذية عن طريق ادارة العملية التشريعية ورقابتها وسحب الثقة من الحكومة والموافقة على ميزانية الدولة في كل ابوابها دون استثناء وصياغة التشريع بحيث لا يتسرب منه سوء استعمال للسلطة لقد فزع رجال السياسة والرأي في بلادنا بعد القبض على امين حزب العمل الاستاذ عادل حسين لان التهمة الموجهة اليه لم تكن الا ستارا واهيا يخفي الغرض الاساسي والذي هو ارهاب الفكر وارهاب الاقلام حتى لا تجرؤ على توجيه النقد الذي كانت توجهه إلى سياسة الوصولية وهو الهامش الوحيد المتاح للديمقراطية الآن. فلم يكن الحبس الاحتياطي وسوء المعاملة لامين عام حزب العمل الا انذارا للجميع وتهديدا حقيقيا لحرية الرأي التي اقلقت الحكومة كثيرا.

فواضح ان التهمة الموجهة تهمة هزيلة لا تقف على ساق اذ المعروف حتى لطلبة الحقوق ان الحيازة الشائعة لأي مضبوطات لا تكون جريمة والطائرة والرفوف التي وجد بها المظروف محل الاتهام ليست من متعلقات امين حزب العمل وليس له عليها يد وسلطة يتكون من حيازتها الركن المادي للجريمة. هذا امر مفهوم ولم يبق الا الغرض الرئيسي والذي فهمه الجميع وهو التخويف والترويع وارهاب حرية الرأي واساءة استعمال السلطة.

كما ان الحبس الاحتياطي يظل ايضا غير مبرر ولا مفهوم في ظل تهمة الترويج للارهاب وطلب تطبيق المادة ٨٦ مكرر من قانون العقوبات وهي المادة التي تعاقب بالسجن على جريمة الترويج بالقول او بالكتابة او باية طريقة للمنظمات التي يكون الغرض منها تعطيل الدستور والقوانين بأي وسيلة.. الخ.

ولطالما وجهت الانتقادات إلى مثل هذه النصوص غير المحددة والمصاغة بعبارات واسعة فضفاضة تجعلها معيبة ولا تتفق مع المعايير المتطلبة بالنسبة للقوانين الجزائية التي يتعين ان يكون الاتهام فيها واضحا ومحددا وصارما مما جعل المحكمة الدستورية العليا عندنا تصف مثل هذه النصوص بالغموض وعدم الانضباط اذ لابد كما تقول المحكمة ان تكون هذه الضوابط والمقاييس لهذه القوانين الجنائية محددة لطبيعة الافعال المنهي عنها والخاضعة للعقوبة وباعتبار ان القوانين الجزائية تفرض على الحرية بصورة مباشرة او غير مباشرة اخطر القيود لذا اصبح من المحتم ان تخلو تلك القوانين من هذا الغموض الذي كان مرتبطا دائماً من الناحية التاريخية باساءة استعمال السلطة.

لذلك فان سلطة التشريع عندما تكون مستقلة عن طريق انتخاب حر ونزيه فانها تكون ضمانة اولى لتشريع سليم غير غامض يمكن ان يساء به استعمال السلطة كما ان استقلال القضاء هو الضمانة النهائية لصيانة الحقوق وحماية الحريات.

اقتصاد مشبوه يتحكم في مصر..!!

عصمت الهواري

يقول علماء الاقتصاد ان قوة الامة في قوة اقتصادها. فلا خير في امة تدهور اقتصادها وتعثر.. فترى الخراب بجناحها ويأتي على كل يابس واخضر.. وتعيش الامة على اشواك من حقد دفين مدمر.. ولنتساءل هل من اشجار في ارض اقتصاد مشبوه تنمو وتزدهر؟.. وهل لامة ان تعتمد على اقتصاد مشبوه غير مطهر؟.. ولنعلم جميعا انه اذا تسيد الاقتصاد المشبوه في امة فقد نفذ السهم وعم الخطر.. وسقط ابناؤها في مستنقع الضياع وصاروا حثالة من بشر.. وتلك جزاء العابثين باقتصادها وبئس المستقر .. سبحانك ربي قد اردت فقدرت، فمنك الوجود واليك المفر..!!

ان الاقتصاد الطبيعي والصحيح هو الاقتصاد الطاهر من ناتج استثمار مشروع لكل ما تملكه الامة من ثروات طبيعية وبشرية.. وانه الحركة المشروعة للاموال والمعاملات المالية التي تدور في فلك القانون واحكامه.. فمن خلال تلك الحركة يتحدد الهيكل الاقتصادي للامة.. بل ومن خلالها يستقيم الميزان التجاري فلا يدركه خلل، ولا يلحقه اضطراب..!!

واذا كانت القاعدة التي يرددها التاريخ الاقتصادي هي ان تنمية الاقتصاد وازدهاره، مسئولية الحاكم والمحكوم معا.. الا ان الذي لا ريب فيه ان الحاكم مسئول قبل المحكوم.. فالحاكم منوط به تطوير الاقتصاد وتحريره للبلوغ به إلى درجة من النضج لتحقيق الرخاء للشعب.. وان يتم ذلك من خلال دراسة التاريخ الاقتصادي للامة، واعداد تخطيط اقتصادي سليم، وسياسة اقتصادية امنية صادقة.. فلا تزييف للحقائق.. ولا تشويه في الميزانيات.. ولا استخفاف بحق الشعب في ان يعرف كل شيء.. ولا تعامل مع الاحلام والاوهام..!!

واذا كانت سيادة الاقتصاد المشبوه من شأنها اختلال الميزان والاضرار بالواقع الاقتصادي السليم.. فإن مسئولية الحكومة وحدها القضاء على الاقتصاد المشبوه الذي يتحكم ويسيطر.. لانه اقتصاد الخراب والدمار.. بل انه السبب الحقيقي لكل تخلف وتدهور وانحطاط .. فلا سيادة لاقتصاد مشبوه يقوم على الاتجار بالمخدرات.. او ان يكون ثمرة مرة من ثمار القفز على القانون.. او يقوم على الاتجار بالاعراض.. او يقوم على ما يتحصل عليه مسئول من عمولات.. كل ذلك من شأنه تحميل الحكومة المسئولية كاملة في ان يتسيد هذا الاقتصاد المشبوه وان يسيطر..!!

إن عديدا من الامم من قبلنا كانت تعتمد في اقتصادها على اقتصاد مشبوه حتى ادركها التخلف والانحطاط.. وسقطت في مستنقعات الفقر والضياع .. غير قادرة على الحركة.. قابعة في كهوف الجهالة والنسيان.. وعاشت على هامش الحياة.. ولعلنا جميعا نذكر ونتذكر بلاد الصين التي كان يقوم اقتصادها على تجارة الافيون الذي اودى بها إلى تحت خط الفقر.. وعانت الكثير بسبب اقتصادها المشبوه.. حتى جاءتها الصحوة توقظها من واقع ملوث .. وقامت حكومتها بالقضاء على اقتصاد مشبوه تسيدها.. وانتقلت بعد ذلك إلى مصاف الدول العظمى.. تملك كل ما تملكه دولة عظمى من مقومات حضارة واسباب وجود..!!

ومنذ ان تربعت حكومتنا الحالية على عرش الحكم في البلاد، وامسكت بزمام الامور، فإن المتأمل لحال مصرنا ينخلع قلبه فلا يستقر بين جنبي صاحبه لحظة واحدة.. ويطير صوابه بعد ان تفاقمت المشاكل واقترب الخطر.. فقد تراكمت المآسي وادركنا الخراب.. وسقط الانسان المصري في هاوية سحيقة من الهموم والاوجاع.. يتجرع المعاناة صباحا ومساء.. يشكو ويبكي فلا سمع لشكواه ولن ينفعه صراخ او بكاء.. فقد انفصلت عنه الحكومة وتركته وحيدا يذروه الشقاء.. فلا حلول جادة لانقاذ مصر مما تعانيه. وان هي الا شعارات جوفاء لا تحقق شبعا لجائع، ولا كساء لعار، ولا دواء لمريض..!!

هل اتاك نبأ اولئك الذين اتخذوا من تجارة المخدرات سبيلا لسيطرة اقتصادهم المشبوه. حتى تسلل عشرة منهم إلى صفوف اعضاء مجلس الشعب ليشاركوا في اصدار القوانين وفي الرقابة على الحكومة..!!

هل اتاك نبأ اولئك الذين اتخذوا من التهرب الجمركي وسيلة لتحقيق ثروات ضخمة فاضاعوا على الدولة حقوقها.. وتركوها تقترض من الخارج بفوائد باهظة.. ويتحمل الشعب المسكين وحده عبء سداد تلك القروض..!!

وهل اتاك نبأ بعض كبار المسئولين الذين تسلقوا على جدار مناصبهم فاستثمروها .. وتحصلوا على عمولات ورشاوي وكسب غير مشروع.. وتستروا على قراصنة ولصوص ولم يرحموا مصرنا.. حتى بلغ مجموع ما تحصل عليه احدهم من ثراء مليارين من الجنيهات..!!

وهل اتاك حديث الخصخصة التي سجلت فيه يد الدهر في جريدة مصائبنا، وصحيفة كوارثنا، العودة إلى تلك الايام السوداء التي عاشتها مصرنا في عصر الخديوي اسماعيل.. فترى قلب مصر الاقتصادي معروضا للبيع لكل من يزايد على شرائه من غير المصريين..!!

وهل اتاك حديث البطالة التي تزايد حجمها، فتضاعف خطرها.. واصبح كل عاطل يشكل عبئا على اقتصاد مصر وامنها.

وتكاثر العاطلون وزحفوا في مواكب الفقر والضياع.. ويستنشقون انينا يتصدع له القلب.. ويلين لهم الصخر حزنا على ضياع يفترس حاضرهم ومستقبلهم.. فاتخذوا الجريمة اسلوب وجود وحياة..!!

وهل اتاك نبأ وحش التضخم الكاسر الذي ادى إلى ارتفاع الاسعار ارتفاعا رهيبا ينذر كل مواطن بعذاب اليم.. فتبخرت قدرة الشراء حتى صار الركود والكساد سمة هذا الزمان الرديء..!!

يا قوم.. هل انكم على سياسة اقتصادية تحررون بها اقتصادنا.. ان تبادروا إلى تحرير مصر من كل مسئول يتحكم في مقدرات هذا الشعب الطيب.. اولئك الذين يتسترون على انتشار كل اقتصاد مشبوه..!!

في الصميم:

** لا تتعجب اذا كان اقتصادنا مكسور الجناح.. لدينا للخدرات والبيض الملاح.. وهذه نوادي الميسر مفتوحة حتى الصباح..!!

** كلما سألنا كبير الوزراء عن اقتصادنا الذي ادركه الخراب.. كلما سألناه عن ذلك امدنا بارقام وهمية وخطاب..!!

ليست العبرة بكثرة القوانين!!

أحمد طلعت المحامي

نشرت الصحف القومية - ضمن حصاد عام ٩٤ - انه قد صدر في مصر خلال ذلك العام نحو ٣٦ قانونا، ٣ قرارات بقوانين، ٨ قرارات جمهورية، ١٩ قرارا وزاريا، وقرارين لرئيس الوزراء. وتصور الذي نشر هذا الخبر ان صدور كل هذه القوانين في عام واحد، هو شئ يستحق الفخر والتسجيل مثل بقية الاحصائيات التي تنشر عن انشاء المدارس او التوسع في عدد خطوط التليفون.. وبصرف النظر عن مبلغ الصدق في تلك الاحصائيات.

لكن جميع المشتغلين بالقانون في مصر يعلمون أن اصدار مثل هذا العدد الهائل من القوانين - في عام واحد - هو شئ يدعو الى الأسف، ولايبعث على الفخر أو التفاخر. فكثرة القوانين معناها الوحيد - عند رجال القانون - هو القصور في التشريعات التي تصدر على عجل وبغير دراسة كافية، فيستدعي الامر اصدار تشريعات جديدة تحاول ان تسد الثغرات وأن تتدارك القصور.

والأمثلة كثيرة، فالاسكان مثلا صدرت بشأنه عدة قوانين، كلها تعالج موضوعا واحدا هو الاسكان، لكنها قوانين تتضارب مع بعضها، فمنها مايحرم ماأباحه الآخر، ومنها مايتدارك القصور في غيره، لأن العملية التشريعية - في ذاتها - لا تتخذ حقها من الدراسة المتأنية، ولاتدرك الآثار الجانبية التي تترتب على التشريعات المتسرعة، فقانون تخفيض ايجار المساكن ترتبت عليه ظاهرة «خلو الرجل» وقانون تحريم تقاضي خلو الرجل ترتبت عليه ظاهرة البناء للتمليك واختفاء المباني التي تعرض للايجار، والقانون الذي اوجب عرض ثلثي وحدات المبنى للايجار ترتبت عليه ظاهرة ملكية وحدات المبنى ملكية (على المشاع) مع تخصيص وحدة محددة لكل مالك على الشيوع تحايلا على القانون والتفافا حول احكامه.. وهكذا..

وقوانين الغش التجاري متعددة ومتضاربة هي الأخرى، وهو أمر كشفت عنه بوضوح المناقشات التي جرت أخيرا في مجلس الشعب - ونقلها التليفزيون - مع أن موضوع الغش التجاري قد سبق أن عالجته مادة واحدة في قانون العقوبات هي المادة رقم ٣٤٥ من ذلك القانون، وكان يمكن - ببساطة شديدة - تعديل قانون المادة، أو اضافة فقرة أو فقرتين اليها، وينتهي الأمر بدلا من اصدار قوانين متعددة ومتعارضة يسمح تعارضها وتضاربها بالالتفاف حولها والتهرب من احكامها..!!

ويتصور البعض أن كثرة التشريعات هو انجاز يحسب لمجلس الشعب، ويدل على يقظة الحكومة ونشاط السلطة التشريعية، مع أن العكس هو الصحيح، فالسلطة التشريعية يتضمن اختصاصها - في جميع الدول المتحضرة - موضوعين اساسيين الأول هو الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية، والثاني هو اصدار القوانين، لكن السلطة التنفيذية - عندنا - رأت أن تشغل مجلس الشعب عن اختصاصه الأول والأهم وهو الرقابة على اعمال الحكومة، بالاختصاص الثاني وهو اصدار القوانين حتى ينشغل الاعضاء بمناقشات فارغة وغير موضوعية حول النصوص التشريعية، فلا يبقى لديهم الوقت للرقابة على اعمال الحكومة. والمتتبع للمناقشات التي تدور في مجلس الشعب، وينقل التليفزيون بعضا منها، يدرك بغير عناء أن الرقابة على أعمال الحكومة لاتأخذ أكثر من ٥ في المائة من وقت المجلس، بينما تأخذ البقية الباقية من وقته مناقشات فارغة يفسح لها رئيس المجلس الساعات الطوال.

وكثرة التشريعات ليست فقط اضاعة لوقت مجلس الشعب، وغيابا للعدالة من خلال النصوص المتعارضة، لكنها ايضا اضاعة لوقت الحاكم ووقت قضاتها ورجال القانون بصفة عامة في البحث بين مئات القوانين، و عشرات المجلدات، مع مافي ذلك من اطالة لأمد التقاضي، والتردد بين درجاته المختلفة، وهو في النهاية اضاعة لوقت المواطن العادي ولحقوقه التي يأتي في مقدمتها حقه في عدالة سريعة وبأقل مجهود، فقديما قالوا ان الظلم افضل من العدل البطيء!!

«الأسـد الملـك» فيلم يجمع بين المتعة .. والحركة


الملك العادل مع طفله المشاغب في فيلم «الأسد الملك».

عرض فيلم «الأسد الملك The Lion King» بالقاهرة مع بداية عام ٩٥.. يعتبر من الأحداث السينمائية الهامة.. حيث يعرض الفيلم في نفس الوقت بأمريكا.. وحقق ايرادات مذهلة وصلت إلي ثلاثمائة مليون دولار ومن المنتظر ان تصل ايرادات العروض السينمائية والفيديو وتوزيع اشرطة كاسيت لأغاني الفيلم الي مليار دولار!! وبهذا يقف «الأسد الملك» ضمن قائمة الأفلام التي حققت أعلي الايرادات طوال تاريخ السينما العالمية.. رغم انه من أفلام التحريك.. أو الكرتون.. ولايحتوي علي اي من المشهيات السينمائية التجارية!! التقليدية مثل العنف أو الجنس أو حتي الكوميديا.. وهذا يعطي مؤشراً جديداً.. لأذواق الجماهير التي تتغير وتتبدل بين الحين والآخر.. وتظل الغلبة للأعمال الفنية الجميلة، التي تخاطب المشاعر النبيلة.. وهذا يحطم كل التصورات السابقة التي كانت تؤكد ان أفلام الأسرة والعائلة لاتصلح إلا للعرض المنزلي فقط.. فإذا بأفلام الأسرة تكتسح السينما وتحطم الأرقام القياسية للإيرادات!!

و«الأسد الملك The Lion King» واحد من سلسلة أفلام الكرتون الروائية التي تعيد بها شركة «والت ديزني» مجدها الفني والاقتصادي.. وبدأت السلسلة مع فيلم «عروس البحر» Little Mermaid الذي عرض في مهرجان كان منذ ثلاثة اعوام، وفاز بجائزة أفضل اغنية ثم تلاه فيلم «الجميلة والوحش» الذي نال نفس الجائزة.. وحقق نجاحاً مدوياً واعقبه «علاء الدين».. ثم «الأسد الملك».. أحد التحف السينمائية النادرة.. وتختلف قصة الأسد الملك.. التي كتبتها ليندا وولفرتون عن أفلام الكرتون السابقة. في انها لاتضم خيالا خارقاً.. وليس بها شخصية الساحر الشرير أوالعفريت الذي يحقق المعجزات.. اي انها بعيدة عن الأساطير التقليدية.. وتدور احداث فيلم «الأسد الملك» في الغابة كما يوحي الاسم.. لنتعرف علي الأسد الطيب العادل الذي يتمتع بحب واحترام حيوانات الغابة.. تشرق الشمس في صباح احد الأيام السعيدة علي الغابة الأفريقية.. ويختال الأسد العادل.. وسط رعيته.. ويعلن عليهم نبأ انجابه لشبل صغير.. هو «سيمبا» الذي يعتبره الجميع ملك المستقبل.. في مشهد جميل ورائع ينحني الجميع «حيوانات الغابة» اجلالا واحتراما للملك الطفل. ثم تبدأ احدي اغنيات الفيلم الرائعة باسم «دورة الحياة» Circle of Life. حيث نتابع الحياة في الغابة.. والتي يسودها نظام أمني يحقق للجميع حالة من الاستقرار والسعادة.. يبدأ الأسد العادل، في اعداد طفله الصغير «الشبل سيمبا» ليصبح ملك المستقبل.. ويمنحه بعض حكمته وفلسفته في الحياة.. ولكن الأبناء كالعادة يضربون عرض الحائط بنصائح الآباء.. وتكون النتيجة احداثا وخيمة.. يظهر في الأفق الأسد الشرير «سكار» وهو شقيق الأسد العادل.. ولكنه يطمع في أن ينتزع عرشه.. ويحتل مكانته.. ولكنه يقف عاجزاً ولا يستطيع ان يصل لمآربه.. نتيجة حب واحترام حيوانات الغابة للملك العادل.. ويجد الأسد الشرير «سكار» الفرصة مواتية.. مع الأسد الطفل سيمبا فيحرضه علي الذهاب لمكان مهجور تختبيء فيه «الضباع» الجائعة التي عزلها الملك العادل، حتي لاتسبب ضرراً لحيوانات الغابة..

ويدبر «سكار» مؤامرة شريرة ضد شقيقه الملك.. الذي يلقي حتفه وهو يدافع عن طفله الصغير «سيمبا».. يفاجأ بوفاة والده الملك العادل.. يشعر بالضعف والعجز.. ويقرر الهرب من الغابة حتي لايتعذب بفكرة انه كان سبباً في وفاة والده.. الذي دفع حياته وهو يحاول انقاذ طفله.. يلتقي سيمبا ببعض الكائنات التي تعيش في مكان بعيد عن الغابة.. ويتعلم معهم ان يبتعد عن المشاكل ويفكر في نفسه فقط. وتمر الشهور والأعوام.. وتسوء احوال الغابة بعد ان يحكمها «سكار» الشرير.. الذي يسمح للضباع ان تخرج من جحورها، وتلتهم حيوانات الغابة الآمنة.. يقرر سيمبا بعد أن يشتد عوده ويصبح صورة من والده الأسد الراحل.. ان يعود للانتقام من عمه.. ويدافع عن أهل الغابة.. وينجح في ذلك بمساعدة ماتبقي من افراد أسرته.. الفيلم يضم الكثير من الحكمة، وعبر الحياة.. ويحوي فيضا من المشاعر النبيلة.. ولايستطيع المشاهد ان يمنع نفسه من التعاطف مع الشخصيات الكرتونية، وكانها بشر من لحم ودم.. موسيقي الفيلم التي وضعها «هانز زيمير» من اهم عناصر نجاحه.. كما يضم الفيلم مجموعة من الأغنيات الرائعة.. مثل «لا اطيق ان اصبر حتي اكون ملكاً، و«كونوا علي استعداد للمؤامرة»..

ادى الي هذه الحالة من النجاح التي وصل اليها الفيلم مجهود خارق لمئات من رسامي الصور المتحركة.. وفناني التحريك. بالاضافة إلي السيناريو الذي اشترك فيه ايرين ميكي - يوناثان روبرتس.. والاخراج الذي اشترك فيه روجر الرزمع روب ميتكوف. فيلم «الأسد الملك»، أحد التحف السينمائية الرائعة.. التي سوف تظل محفورة في ذاكرة المشاهد لسنوات طويلة..

«ماجدة خير الله»

إدارة الأوبرا

والآن اصبح عندنا دار لوبرا حقيقية، يشع فيها النشاط وتمتلىء مقاعدها بالجماهير، وتمثل قاعدة انطلاق فنية مصرية تثير الفخر والفخار. وتحتضن المواهب الفنية في كل فروع الابداع الانساني، وقبل كل ذلك اصبحت دار الاوبرا باعثة وخالقة للاحداث الفنية على المستوى المحلي، وعلى المستوى الانساني والعالمي، وآخر هذه الاحداث ذلك الحدث التاريخي الناجح بكل المقاييس والمتمثل في تقديم أوبرا عايدة بالاقصر.

ولقد سألت نفسي لماذا كل هذا النجاح، وكل هذا النشاط وكل هذه الانوار التي تنبعث من كل ركن من اركان هذا المبنى المسمى بدار الاوبرا.. وتمثلت الاجابة على سؤال في شخص المسئول عن هذه الدار، إلا وهو الدكتور ناصر الانصاري بكل ما يحمله من ثقافة رفيعة، ودماثة خلق، وكفاءة ادارية من الطراز الاول، وقدرة فائقة على التنظيم، وفهم حقيقي للحضارة الانسانية، وللعصر الذي نعيشه وايضا احترامه الشديد وخدماته المستمرة للمبدع ايا كان موقعه.. مما اضفي على المكان حالة خاصة من الحب والاحترام والنظام، وتقدير جهود الآخرين.

يقول المثل العربي «الناس على دين ملوكهم» واذا كنا نحس الآن بنشاط دار الأوبرا فليكن مفهوما ان السبب الرئيسي يتمثل في وجود الدكتور ناصر الانصاري على رأس قيادة الدار بكل صعوباتها ومشكلاتها وتحدياتها، ان الدكتور ناصر الانصاري يمثل احد الاختيارات الناجحة لوزارة الثقافة واصبح بذلك الرجل المناسب في المكان المناسب، وآخر انجازات الدكتور ناصر الانصاري تتمثل في اصدار الكتاب التذكاري لاوبرا عايدة ذلك الكتاب الانيق المتحضر المليء بالوثائق والصور التاريخية عن دار الاوبرا الخديوية، وعن فيردي وعن الآثار الفرعونية وعن اوبرا عايدة عند تقديمها لاول مرة، وعند تقديمها لآخر مرة بإخراج المخرج فيتوريو روسي.

اننا ومن كل قلوبنا نتمنى للدكتور ناصر وزملائه استمرار هذا النجاح وهذا النشاط لانه يمثل نقطة ارتكاز تنطلق منها التطورات الطبيعية للفن المصري والثقافة المصرية.

محمد نوح

تشاهد اليوم

فنون

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر.
- ١٠,٠٠ اقوال الصحف.
- ١٠,١٥ متنوعات للأطفال.
- ١٠,٤٥ اغنية عيد الميلاد.. لمحمد ثروت.
- ١٠,٥٠ ايمن استاذنا بالظريف.
- ١١,٣٠ السيرك والأكروبات.
- ١١,٤٠ ياساعة الوقت لجري.. لنور الهدي.
- ١١,٤٥ بيني وبينك.. لحكيم.
- ١١,٥٠ امتي هتعرف.. لأسمهان.
- ١٢,٣٠ فيلم «دعتي والدموع» بطولة نادية لطفي واحمد مظهر
- ١,٥٠ اغنية لفرد حجلب.
- ١,٥٨ الشيكولاتة.. لفاطمة عيد.
- ٢,٠٥ اضحك مع عزيب شو.
- ٢,١٥ عيون القلب.. لنجاة.
- ٢,٤٠ ياقلبك القاسي.. لمحرم فؤاد
- ٢,٥٥ مشهد من مسرحية «انا فين وانت فين»
- ٣,٣٢ اسألوا الظروف ليلي غفران
- ٣,٤٠ لقاء المشاهير مع سيد بدير.
- ٤,٠٠ ياراجين الغورية.. لمحمد قنديل.
- ٤,١٠ لتسي الدنيا.. لمحمد عبدالوهاب.
- ٤,١٥ حلقة من مسلسل «القاهرة والناس»
- ٤,٤٥ اللي يهواك اهواه.. لمحمد فوزي.
- ٤,٥٢ جزء من اغنية «هوه صحيح الهوي غلاب» لأم كلثوم.
- ٥,١٤ كارتون «موكلي فتي الأدغال».
- ٥,٣٥ البرلمان الصغير.
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم.
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية.
- ٦,٤٠ كارتون «كابتن ماجد».
- ٧,٤٠ مسلسل «الظلال» بطولة سهير المرشدي وعزت العلايلي.
- ٨,٣٥ متنوعات
- ٨,٥٥ حديث الروح.
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية.
- ٩,٤٥ فيديو فاشون.
- ١٠,١٠ متنوعات
- ١١,٣٥ فيلم «تحت الصفر».
- ١,٣٥ مسلسل «صباح الخير ياجاري»
- ٢,٠٥ ابتسامة آخر الليل.
- ٣,١٥ اوتار الليل.
- ٣,٢٠ القرآن الكريم والختام.

احمد مظهر

نادية لطفي

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠,١٩ كارتون والت ديزني.
- ١٠,٣٠ متنوعات.
- ١٠,٤٥ ستوديو الفن
- ١١,١٥ الأطفال.
- ١,١٥ بانوراما رياضية
- ٢,١٠ خمسة لصحتك
- ٢,١٥ فيلم «قمر الليل»
- ٤,٠٥ كلاكيت.
- ٤,٣٠ المسلمون في العالم.
- ٤,٤٥ الشعر والحان.
- ٥,٠٠ بروتوكول.
- ٥,٣٠ همسة × خمسة
- ٥,٣٥ مسلسل «الناب الأبيض».
- ٦,٠٠ منوعات.
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية.
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية.
- ٨,١٥ عالم واحد.
- ٨,٣٥ النشرة الجوية.
- ٨,٤٠ قناة المعلومات.
- ٨,٤٥ آدم وحواء
- ٩,٣٠ صنع في مصر.
- ١٠,٣٠ مسلسل «كويني».
- ١١,٣٠ وصفق الجمهور.
- ١٢,٠٠ الفلوس والاقتصاد.
- ١٢,٣٠ الأوسكار.
- ٢,٤٥ ضحكة قبل النوم.
- ٢,٥٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

- ١,٤٦ كارتون ومنوعات.
- ٢,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
- ٢,٣٧ كارتون الأطفال.
- ٢,٥١ جوائز.
- ٣,٣٧ مسلسل الأطفال «شجرة الحواديت»
- ٤,٠٢ وجهاً لوجه.
- ٤,٢٢ كلمات وفنون.
- ٤,٤٢ اشارة مرور.
- ٥,١١ الزراعة والتنمية.
- ٥,٣١ الوان من الفنون.
- ٥,٥٢ ريبورتاج.
- ٦,١٢ نجوم وفنون.
- ٧,٠٢ دنيا مراكز الشباب.
- ٧,٣٠ النشرة المحلية.
- ٧,٤٢ مباراة كرة قدم عالمية.
- ٩,٣٢ سلام سلاح.
- ١٠,٠٢ لكل عروسين.
- ١٠,٤٧ حكاية صورة.
- ١١,١٧ قبل المونتاج.
- ١١,٤٧ غنوتك.
- ١٢,١٩ مسلسل «بكيزة وزغلول»
- ١,١٠ غداً تقول الصحافة.

القناة الرابعة

- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
- ٤,١٥ منوعات فرنسية.
- ٤,٥٥ سفارة الحكم.
- ٥,٣٠ النشرة العربية.
- ٥,٤٥ شريان الخير.
- ٦,٠٥ كتاب الخالدين.
- ٦,٢٠ الو يامسئولين.
- ٦,٤٠ المسلسل العربي «انا وانت وبابا في المشمش».
- ٧,٣٠ النشرة الانجليزية.
- ٧,٤٠ خمسة رياضة.
- ٧,٤٥ حالة خاصة.
- ٨,١٥ كل الفنون.
- ٨,٢٠ معلومة ع الماشي.
- ٨,٢٥ المرأة والمجتمع.
- ٨,٥٠ كاس التفوق.
- ٩,١٠ مجلة ق ٤.
- ١٠,١٠ افراح بلدنا.
- ١١,٢٠ انباء وخدمات.
- ١١,٤٠ خمسة لوقفة.
- ١١,٤٥ تشاهد غداً.
- ١١,٥٠ القرآن الكريم.
- ١١,٥٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم.
- ٤,١٠ عيادة ق ٥.
- ٤,٢٠ خد فكرة والعب بكره.
- ٤,٤٠ سنترفيش.
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية.
- ٥,١٠ فريق اخبار ق٥.
- ٥,٢٠ مسلسل «اولاد آدم»
- ٦,١٥ للمتزوجين.
- ٦,٥٠ بدون عزومة.
- ٧,٠٠ النشرة الانجليزية.
- ٧,٠٥ اغاني معاً.
- ٧,٢٠ دليل المشاهد.
- ٧,٣٥ لصابع الاتهام.
- ٨,٠٠ حكايات شعبية.
- ٨,٢٠ النشرة الفرنسية.
- ٨,٣٥ اغاني لها معاني.
- ٩,٠٥ طلعت ياسلا نورها.
- ٩,٤٠ عاجل جداً.
- ٩,٥٠ سباق المقلمات.
- ١٠,١٥ بوابة الحضارة.
- ١٠,٣٠ طلباتك ليه.
- ١١,٢٠ موجز الأنباء.
- ١١,٣٥ متابعة البرنامج.
- ١٢,٢٥ تأملات في خلق الله.
- ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.
- ١٢,٣١ الختام والسوبر فليف.

في الواقع أن...

● بما ان حرية الأحلام مكفولة للجميع.. فهذه بعض احلامنا للعام الجديد.

● ان يكف نجوم المسرح عن .. «الخروج المستمر» عن النص.. حرصا على سمعة المسرح من ألسنة الجمهور.

● ان يكون اختيار اي مسلسل تليفزيوني «بالحلقة».. وليس «بالجملة».. حتي لا يكتشف المشاهد.. وجود أكثر من حلقة «مضروبة» داخل المسلسل.

● ان تعرف الإعلانات التليفزيونية ان الاكل.. له احترامه.. فتتوقف عن تقديم السلع الغذائية.. من خلال افراد يرقصون.

● ان تقوم السينما المصرية باستبدال المرأة «المشروخة» التي لديها.. بمرآة سليمة.. حتى لا تظهر فيها صورة المواطن المصري «مهزوزة».

● ان يعود الاطفال إلى ممارسة اللعب بالكرة.. بدلا من ممارسة الغناء.. من خلال ألبومات غنائية باصواتهم.

● الا تحاول أسعار تذاكر المسرح «مواكبة».. الارتفاع الجنوني لاسعار اللحمة.. حتى لا يصبح جمهور المسرح.. بالنسبة للمسرح «نباتي».

● ان «تفك» عقدة لسان بعض مذيعات التليفزيون بالنسبة لحرف «الدال».. حتى يتم شفاء كلمة «تلوقتي».. وتعود «الوقتي».

● ان تحاول البرامج الإذاعية.. التقليل من برامج المكالمات التليفونية.. حتى لا يتعود المذيعون على «الكسل».. وعدم الخروج من الاستوديو.

● الا تقوم البرامج التليفزيونية بفرض اغاني «الفيديو كليب» على المواطن البسيط.. لعدم إلمامه باللغات الأجنبية.

● الا يصر التليفزيون على التحفظ على المسرحيات «الكوميدية» بمكتبة التليفزيون.. وعدم اخراجها للمشاهدين.. حتى لا تصاب هذه المسرحيات «بالاكتئاب».

● ان تحاول الاغنية الشبابية.. ان «تبتعد» عن الاسفاف.. حتى تقترب من آذان الناس.

نجاة

●● مع بداية عام ٩٥.

● تم تتويج النجاح الذي حققته «سهير الاتربي».. بإسناد رئاسة التليفزيون إليها.. خلفا لعبد السلام النادي. الذي ادى رسالته على اكمل وجه.. حتى وصل إلى سن المعاش.

● وتم اختيار «سناء منصور» لتكملة المسيرة الناجحة للقناة الفضائية المصرية.

● واختيار «سمير التوجي» لقطاع الأخبار بالاذاعة والتليفزيون.. وهو المكان الذي ولد وترعرع فيه.

● ومع بداية العام الجديد.. اسعد الجمهور.. عودة المطربة الكبيرة «صباح».. من خلال البومها الجديد «الا فراق الاحباب».. وهو «اقل حسن».. بعودة الدخمة الصحيحة.

«محمد حمزة»

ع الماشي!

برغم فشل التليفزيون في الترويح عن المشاهدين في ليلة العام الجديد، إلا أنه نجح في الجمع بين المواطنين على ٣ أمنيات يتمنى كل منهم تحقيقها: أن يرزقه الله بثمن تأجير «دش»، وأن يساعده على خنق مسئولي التليفزيون، وأن يقويه على كسره!!

عبد النبي عبد الباري



سهرتك الليلة

● تقدم القناة الأولى فيلم «تحت الصفر» بطولة نجلاء فتحي، صلاح السعدني، عبدالعزيز مخيون وشوقي شامخ واخراج عادل عوض تدور الأحداث حول سعد الذي يحقق ثروته عن طريق تجارة المخدرات ويعجب برجاء ولكنها تتزوج من صديقه مصطفي ويدبر له قضية اختلاس في البنك الذي يعمل به ويقبض علي سعد في المطار لحيازته هيروين ويعترف بمؤامرته.

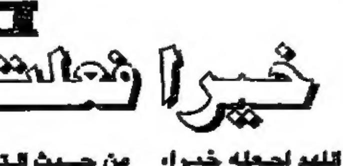
● تقدم القناة الثانية برنامج «الأوسكار» ويتضمن عرض فيلم «اختفاء سيدة» بطولة مارجريت لوكود ومايكل ريد جريف وتدور احداث الفيلم في قطار حيث تكتشف سيدة اختفاء راكبة وتحاول العثور عليها ولكن باقي الركاب ينكرون وجودها. البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله. واخراج هاني حمدي.

● يستضيف برنامج «اللقاء المفتوح» باذاعة صوت العرب في الثانية والنصف ظهراً سهير الاتربي واحمد سمير وحمدية حمدي وفاروق شوشة ليتحدثوا عن الاستفتاء الذي اجرى في نهاية العام. وهل هو يعبر بالفعل عن الواقع والحقيقة.

نجلاء فتحي

صلاح السعدني

سناء منصور



خيرا فعلت ماسبيرو!

خير اللهم اجعله خيرا، وامسكوا «الخشب» وربنا يجعل كلامنا «خفيف» على من بيدهم «سلطة» اتخاذ القرار في ماسبيرو!! قبل ان نودع «٩٤» ونستقبل عاما جديدا من عمر الزمن، جاءت «البشاير» لتؤكد «صحة» توقعاتنا بشأن حركة «الترقيات» وايضا ما تعرضنا له من اجراءات تمس «المال العام» وتهدر بعد ما تم اتخاذها «سراً»!!

لقد اصدر صفوت الشريف وزير الاعلام عدة قرارات من اهمها مد خدمة امين بسيوني كرئيس لاتحاد الاذاعة والتليفزيون عاما آخر، وتعيين سهير الاتربي رئيسا للتليفزيون وإحالة عبدالسلام النادي للمعاش.. وهذه القرارات اشرنا إليها - قبل صدورها - في هذا المكان.. وللحقيقة كنا نخشى ان يتم التراجع عنها لمجرد ان «المعارضة» علمت بها قبل صدورها، ولكن والحمد لله ربنا ستر وكان كلامنا خفيفا وصدرت القرارات التي تهدف إلى الصالح العام ومصلحة الشاشة في المقام الاول، وخيرا فعلت ماسبيرو هذه المرة باختيار سهير الاتربي رئيسا للتليفزيون فهي كما قلت - من قبل - تتمتع بكل مواصفات القيادة الناجحة من حيث التقييم واتخاذ القرارات الفورية بلا تردد او خوف من تحمل تبعاتها او نتائجها، وقد تمثل هذا بوضوح في كل المناصب التي تقلدتها ومنها رئاسة القناة الثانية والقناة الفضائية بعد ذلك.

ونأمل بصدق ان تواصل سهير الاتربي نجاحاتها خاصة بعد ان اصبحت زمام امور الشاشة في يدها، وتملك الضوء الاخضر في التحرك واتخاذ ما تراه صالحا لدفع عجلة الانتاج وتحسين شكل الشاشة.

ان من المهام التي يجب ان تشغل تفكيرها هي اعادة الانضباط المفقود للشاشة واحترام وقت المشاهدين وهذا لن يتحقق الا بشيء من الالتزام بمحتويات طريقة البرامج التي يتم التنوية عنها في الصحف وفي الاوقات المعلن عنها بلا تبديل او تعديل!!

ايضا يجب إعادة التفكير في البرامج الموجودة بالخدمة والتي استنفدت اغراضها واصبحت مجرد «سد خانة»!! وإعادة النظر في مواعيد عرض البرامج بحيث تتناسب مع اوقات الجمهور المستهدف، وخاصة برامج التنمية مثل الريف فلا يعقل مثلا ان تذاع بينما الاخوة المزارعون في حقولهم.. ان قلوبنا مع سهير الاتربي فهي تركة مثقلة بالصراعات والاطماع الشخصية ولكنها قادرة على الوصول بها إلى صالح المشاهدين.

أما فيما يتعلق بالمال العام واسناد مشاهد الرسوم المتحركة لحلقات «الف ليلة وليلة» إلى شركة خارج ماسبيرو لتنفيذها.. فقد دعا رئيس قطاع الانتاج - باعتباره الجهة المنتجة للعمل - لاجتماع عاجل لادارة الرسوم المتحركة وهذا في حد ذاته يؤكد صحة ما اشرنا إليه من تحفظات على وجود اهدار للمال العام.. فقد تأكد ان الكفاءات الموجودة في الادارة قادرة على انجاز المهام المطلوبة منها.. ولكن رئيس القطاع رأى الاستفادة من هذه الكفاءات بالتوقيع في كشوف الحضور والانصراف.. وكأنك يابوزيد ما غزيت!!



سهير الاتربي

صلاح سعد



«للأمام قف» وشاهد مسرحا يحترم حضرتك

سهير المرشدي وسامي مغاوري.. عشق للمسرح وأداء ممتع في مسرحية «للأمام قف».

الشهداء.. كيانات تحمل النبل والشرف والطهر.. ماتوا لكي نعيش.. دخلوا حرب الثأر واستعادة الكرامة العربية الجريحة.. دفعوا أرواحهم ثمنا لنصر عزيز غال.. هم رحلوا ونحن نستمتع بثمار النصر. ونشعر بالفخر كلما حلت ذكرى انتصار ٧٣.. وكل شهيد رحل ترك دموعا لا تجف داخل قلوب أهله. وذكريات ناصعة في وجدان أصدقائه وفخرا لا حدود له عند قيادات القوات المسلحة.. لكن هناك فئات أخرى جعلت من أسيرة الشهداء تجارة.. التقط الكاتب المسرحي نبيل بدران ممارسات هذه الفئات ونسج منها كيانا مسرحيا نابضا بجرأة الفكرة وتدفق الأحداث والقدرات التعبيرية للجمل الحوارية. منح هذا الكيان المسرحي عنوان «للأمام قف» المسرحية التي تقدم في عروض الطليعة بمسرح السلام.

بناء المسرحية شكل متطور للمونودراما - مسرحية الممثل الواحد - وهذا الشكل المتطور يواجه فيه المؤلف أبرز عيوب المونودراما والتي تعتبر «مونولوجا» دراميا طويلا يظل الممثل الواحد خلاله واقفا أمام الجمهور يتذكر أحداثا ويؤدي جميع الشخصيات.

ورغم تعدد شخصيات مسرحية «للأمام قف» إلا أن المؤلف اعتمد اثنين فقط لتوصيل فكرة شخصية زوجة الشهيد.. وشخصية التاجر بالشهيد، وهذه الشخصية لها العديد من النماذج لكن يؤديها ممثل واحد تأكيدا على أن هذه النماذج شخص واحد وإن تغيرت المناصب والمكاتب والملابس.

رسم نبيل بدران شخصية زوجة الشهيد بوعي على مستوى مشاعرها النفسية المتعلقة كامرأة وزوجة فقدت شريك العمر، وكمواطنة تشعر بالفخر لأنها زوجة أحد الذين قدموا الروح من أجل الوطن.. ولأنها ليست قديسة.. وتحمل داخلها الضعف البشري توافق على الزواج من شخص بعد تجاهله في خداعها.. لكنها تكتشف أنه لا يختلف عن المتاجرين بالشهداء. مثل مذيعة التليفزيون التي لا تهتم في لقائها بزوجة الشهيد إلا بفستانها ومكياجها وتسريحة شعرها والتركيز على اللقطات الكبيرة لها.

والعلم الذي يتبرع بفيلا على الهواء في التليفزيون، ثم يستردها بعد تحقيق الغرض الرخيص من التبرع. والشركات الاستهلاكية التي تقدم منتجات تنسبها للشهيد، ومدارس الشهيد، وشركات الشهيد.. حتى تمثال الشهيد لم يسلم من تحطيم على أيدي المتطرفين واتهام زوجة الشهيد بالكفر والزندقة. وتأتي لحظة تعرضها للاغتصاب الجسدي بعدما تم اغتصابها نفسيا من تناقض وغربان المجتمع.. الذين ركز المؤلف على ملامحهم ملامح النصب والاستغلال.

تمكن المؤلف من تقديم جمل حوارية قادرة على التعامل المستمر مع مناطق التأمل والتحليل والمناقشة داخل عقل المشاهد.. وتمكن من تحميل العديد من جمل الحوار أفكارا فلسفية صاغها ببساطة.. وانتقى كلماته لتصل بالمعنى إلى المتلقي وتدفعه إلى المشاركة الفكرية فيما يشاهده.

هذا النص لا يعيبه سوى الحديث عن القطن.. هذا الحديث الذي يأتي على لسان زوجة الشهيد، ثم أغنية طويلة عريضة عن القطن الأبيض الطويل.. موضوع القطن مقحم على هذا البناء المتماسك، والأغنية أيضا مقحمة وبمناسبة الأغنية من حق الشاعر جمال فرج أن يتحدث عن شكواه فقد كلف بكتابة الإعلانات الخاصة بأحد مشاهد المسرحية، وبعد كتابتها اتصل به المخرج هشام جمعه وكلفه بكتابة أغنية عن القطن وتاهت في جدوى هذه الأغنية وأمام إصرار المخرج كتب خمسة نماذج ليختار المخرج أحدها وإلى هنا انتهت مهمة الشاعر لكنه فوجئ باستبعاد أشعاره وتكليف آخر بكتابة أغنية القطن هو فرغلي العربي، وبالمقارنة بين أغنية فرج والعربي نجد أغنية فرج أفضل في معانيها واختيار كلماتها المعبرة.

والسؤال للمخرج.. لماذا استبعدت أشعار فرج بعد تكليفه ولماذا استعنت بالعربي رغم عدم الحاجة إلى هذه الأغنية التي تعد عبئا على العمل.. وهل يستحق هذا الشاعر أن يكتب اسمه على الأفيش لمجرد أنه كتب أغنية لا ضرورة لها بعيدا عن هذا الموقف الذي أرفضه من المخرج.. فقد نجح هشام جمعه في اختيار الشكل البريختي لتقديم هذا النص الذي يتوجه إلى العقل بكلمة لا تتطلب الاستغراق في الإيهام، ولذلك جاء استخدام النهج البريختي - نسبة إلى المخرج الألماني برتولد بريخت - منطقيا حيث تغيير الملابس يتم أمام المشاهدين لتذكيرهم بأن ما يحدث أمامهم لعب مسرحي ولإشراكهم في هذه اللعبة.. واختار المخرج مصادر الإضاءة وألوانها المشاركة في رسم لوحات معبرة ورسم الحركة معبرة عن مشاعر الشخصيات مساندة الجمل الحوارية.. ورغم قسوة الموضوع إلا أن الكوميديا انبعثت من العديد من مقاطعه سواء الكوميديا الناتجة من الحوار أو كوميديا الموقف وقد أبرز المخرج هذه المنطلق تأكيدا على كسر الإيهام والربط بين صالة المسرح بمشاهديها وخشبته بممثليها.

ديكور سلوى العرابي وحدات متحركة معبرة في صياغتها التشكيلية واللونية.. والوحدة الثابتة.. استوعب جزء منها المظلات نفسية تقيدت فيها الشخصية وكان الجزء الآخر جسرا للاتصال بين مساحة القيود النفسية والانطلاق إلى مساحة تستوعب أحداثا أخرى وتنقل الأحداث من مكان إلى آخر. موسيقى منير الوسيمي ساعدت على توصيل مشاعر الشخصيات بجمل لحنية معبرة عن هذه المشاعر وممتعة سمعيا. وحملت ألحان الإعلانات قدرة على إبراز المعاني المضحكة في كلمات المؤلف.

شرائح أشرف فايق محاولة مجتهدة للتعبير بالصورة عن معاني بعض جمل الحوار.

* سهير المرشدي تقدم دورا تؤكد به عشقها للمسرح وقدراتها التعبيرية كممثلة مسرحية قادرة على امتلاك خشبة المسرح بحركة متناغمة مع معاني جمل الحوار، والرحلة النفسية التي تمر بها الشخصية، وصوت قادر على التعبير همسا وصراخا وعتابا وتحذيرا.. وسهير واعية بأسلوب الأداء طبقا لنهج الإخراج وكلما شعرت بأن المشاهدين سيعيشون معها كزوجة للشهيد تنبههم بالتفاتة أو إشارة مؤكدة أنها ممثلة.

* سامي مغاوري.. فنان يمتلك حضورا يساهم في تقبل المشاهدين له، كما يمتلك إمكانات الممثل الموهوب وتعدد شخصياته في هذه المسرحية منحه فرصة إثبات أنه قادر على أداء عدة شخصيات منحها قدراته الأدائية الصوتية والحركية فضلا عن موهبته في التقاط لحظة الإضحاك.

* للأمام قف.. عرض مسرحي راق.. يقول للمستغلين والانتهازيين «عيب».. ويقول للمشاهدين لا يزال عندنا مسرح يحترمكم.

د. مدحت أبوبكر

صفحة أسبوعية منوعة

صحافة زمان

يقدمها : صلاح الأسوانى

حكمة

لا يلجأ الى النفاق سوى الضعيف ولا يحبه إلا الدنئ

أمنية بيرم التى لم تتحقق !

مات بيرم التونسى امير الزجل بعد حياة حافلة بالعطاء والكفاح فقد هاجم رحمه الله الاوضاع الفاسدة للادارة المصرية فيما مضى كما هاجم الملك فؤاد فصدر الامر بنفيه خارج البلاد مايقرب من عشرين عاما عاد بعدها الى مصر حيث صفت له الدنيا حتى ودع الحياة امس.

«صحف القاهرة فى ٦ يناير سنة ١٩٦١»

والصورة للاستاذ المرحوم بيرم التونسى فى ايامه الاخيرة.

* رحم الله بيرم لقد كان صاحب نظرة من حديد تثيب الشخص وتحفز الى التعلم، تندد باوضاعنا الاجتماعية وعاداتنا المتخلفة وقد عاش رحمه الله حتى رأى بعينيه نهاية اسرة محمد على واندحار النفوذ الاجنبى عن مصر وهكذا تحققت اماليه إلا امنية واحدة كان يدعو له باستمرار لكى يحققها له وقد افصح عنها فى زجل له نشرته مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٤ اما الامنية فهى كما قال بيرم:

نقصف عمر المرأة لوجصلت خمسين
وعلى الخصوص كوشكون وحشة من التاشفين
تروق لنا الدنيا ويروق له كمان الدين
والخلق تستغنى عن مشطات وعن بليات
وانا اقتضت قدرتك انك تخليهم
الامر لك بس تعلشهم وتعميهم
انت اللى عالم بيهم يلخالق الحيات

ونحن نضم صوتنا الى صوت عمنا بيرم رحمه الله.. لعل وعسى!

اشتراكى يتحدث عن الملك !

عندما تشرف الاستاذ زهير صبرى بمقابلة جلالة الملك قال لجلالته: يامولاى أنا اشتراكى ملكى فتفضل جلالة الملك وقال ردا على قول زهير ان العالم لم ير حاكما يحبه شعبا كماأحب المصريون فاروق. فقال جلالة الملك:

ـ لأننى لا اريد شيئا ولا اطمع فى شئ وكل ما اريده ان ارضى ضميرى ولكى ارضيه لابد وان ارضى شعبى.

اخبار اليوم ١٨ فبراير ١٩٤٥

بيرم التونسى

من غير ليسانس !!

تقدم الاستاذ كبير تاجر بك المستشار السابق الى نقابة المحامين بطلب لقيده محاميا بعد احالته الى المعاش فتبين للنقابة أنه غير حاصل على أى شهادة فى القانون رغم انه كان من ابرز المستشارين وكان محاميا للحكومة المصرية فى قضية الدين العام.

آخر ساعة: ٢٦ مارس ١٩٤٧



عبد المنعم المشاط

فى الواحة

مع الدكتور عبد المنعم المشاط

ثلاثة دوافع، وراء هذا الحوار.

الأول ان صاحبه الدكتور عبد المنعم المشاط، وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قد صدر قرار بتعيينه مستشارا ثقافيا لمصر فى واشنطن قبل ايام.. والكلام معه واجب.

والثانى ان موضوعه اقصد موضوع الحوار كان ولا يزال، ويبدو انه سوف يستمر محل جدل واسع لسنوات مقبلة.. وهو: كيف تمارس مصر دورها القومى، فى المنطقة، انطلاقا واستنادا الى ثقافتها الوطنية الرائدة؟!

ثالث الدوافع يعود الى ثلاثة اسابيع مضت حين انعقد مؤتمر فى الاسكندرية عن «دور مصر الاقليمى فى الشرق الاوسط» وفيه تقدم الدكتور المشاط ببحث طويل، عنوانه: القدرات المصرية المؤهلة للدور الاقليمى

لفت النظر فى البحث ان الدكتور المشاط قد احصى تلك القدرات وصنفها الى قدرات سياسية وعسكرية واقتصادية ولم يتطرق الى القدرات الثقافية رغم انها ـ تاريخيا ـ الابقى والاكثر عمقا والمؤهلة لان تكون اكثر فعالية فى التعبير عن وجه مصر الحقيقى.. وهو وجه مضئ، بثقافة اصيلة ومتجددة ومتدفقة لايضيرها فى شئ منازعة عواصم اخرى لها ولا مزاعم هنا او هناك تجاهد فى سبيل تشويه هذا الوجه او التقليل من شأنه وقيمته وقامته فى وقت واحد.

دور القاهرة فى المنطقة ترسمه قدراتها الثقافية

لا سبيل الى طى جوانب موضوعنا، واحد وراء الثانى، بغير الاشارة سريعا الى ان الدكتور عبد المنعم سعيد، مدير مركز «الاهرام» للدراسات السياسية كان قد تقدم بورقة فى المؤتمر المذكور ركز فيها بوضوح على اهمية وحجم الدور الذى يمكن ان تلعبه مصر بثقافتها وفكرها وحضارتها.

تلك كما يقال فى المؤتمرات الرسمية نقطة نظام.

بعدها نطوى الجانب الاول مباشرة، بسؤال يفرضه الدافع الثالث: لماذا تجاهل او إغفال عنصر الثقافة رغم انه مقارنة بالعناصر الثلاثة الاخرى سياسية واقتصادية وعسكرية الاكثر قدرة على التحرك ـ حاليا ـ والعطاء وبالتالى التأثير حسب درجة وكيفية استثماره؟!

قال: القدرات الثقافية يمكن ان تكون متغيرا مستقلا فى بناء قدرات الدولة وتحديد دورها السياسى ويمكن ايضا ان تندرج تحت متغير الروح القومية او الروح الوطنية او المعنوية. وفى معظم كتاباتى عن الامن القومى «دكتوراه الدكتور المشاط من احدى جامعات امريكا كانت عن فكرة الامن القومى» كنت اعتبر الابعاد الثقافية معطاة وليست مجرد متغير يضاف الى متغيرات الامن القومى وقدرات الدولة.

واعتقد بعد ماقيل فى المؤتمر ـ ان الانسان لابد وان يراجع هذه الفكرة وتلك على كل حال اى عملية للمراجعة هى الفائدة التى تعود علينا من مثل هذه الندوات والمؤتمرات بما تتيحه من فرصة الجدل والنقاش بين المفكرين والباحثين.

واستطيع القول بان الثقافة بصورة عامة والثقافة السياسية بوجه خاص، هى جزء لا يتجزأ من بناء النظام السياسى وخصوصا ما يتعلق بالقيم السياسية كقيمة الانتماء والولاء والمشاركة.

قلت: اذا كنت الآن قد استدركت نفسك وراجعت فكرتك عن القدرات الثقافية للدولة فما هو ـ بالتالى ـ مدى فعاليتها فى عصر هذه هى طبيعته وبلد ـ مصر ـ تلك هى ثقافته؟!

د. عبد المنعم سعيد

قال: فى الظروف الدولية الراهنة، حيث انفتح المجتمع العالمى على بعضه البعض تماما، وصار العالم ـ بلغة الاعلاميين والاجتماعيين ـ قرية صغيرة صار التحدى الثقافى والقيمى من أهم التحديات التى تواجه الدول الصغرى.

إننى أذكر هنا ان الغرب حاول باستماتة بوسائل الاعلام والدعاية التأثير على القيم الثقافية اليابانية ولكنه لم يستطع لان التنشئة فى اليابان تؤكد على اهمية القيم اليابانية الاصيلة دون اغفال القيم العصرية واعتقد ان التوازن الذى حدث او جرى فى اليابان مهم ويمكن ان نستفيد منه، وهو ما نعبر عنه احيانا بعبارة «الاصالة والمعاصرة».

اننا امام تساؤل هام: كيف نستطيع حماية الثقافة القومية وكيف نحافظ على قيمنا الخاصة، التى تتصل بهويتنا.. كيف نحافظ عليها ازاء التهديدات الخارجية ـ ولا اريد استخدام مصطلح الغزو الفكرى ـ التى يحملها الاعلام الخارجى عبر مراحل تطوره المذهلة؟!

ان تجربة كوريا وسنغافورة واندونيسيا وغيرها من الدول التى نهضت تشير الى اهمية بل وحتمية الثورة التعليمية فى تنمية الثقافة الوطنية وهذا الامر يتطلب دراسة متعمقة لمؤسسات الثقافة بما تؤديه من ادوار مختلفة، ويتطلب ايضا دراسة نظم التعليم العام والخاص، وهى نظم تحتاج الى رؤية جديدة، تدفع بالمجتمع الى الامام.

إن التميز بين الشعوب والامم فى هذا العصر لا يقوم على القدرات الاقتصادية وحدها ولا العسكرية ايضا وانما على القدرات الثقافية والحضارية وخصائص الشخصية الوطنية لمختلف الشعوب.

قلت: هل تعى الدولة ـ على مستوى ممارستها السياسية ـ حجم الدور الذى يمكن ان تلعبه بقدرات القاهرة الثقافية بما لها من طابع تراكمى طويل؟!

حوار : سليمان جودة

قال: اعتقد ان هذا الوعى قائم وحاصل، ويظهر ذلك على مستويين:

داخلى من خلال اعادة طبع كتب التراث القديم لاحياء الثقافة الليبرالية فى مصر وكذلك حرص المؤسسات الدينية على اعادة طبع الكتب التراثية القديمة، ذات القيمة، لاحياء التراث الذى يشكل جزءا لايتجزأ من الثقافة القومية. هذا اتجاه او مستوى، تنفتح به عقول الاجيال الجديدة، على منابع الثقافة الوطنية. والمستوى الثانى هو ممارسة الدور الثقافى المصرى تجاه العرب، بالتبادل الثقافى مع الاقطار العربية واحتضان موضوع التعريب فى المغرب العربى وخصوصا فى الجزائر.

ولا تزال تذكر ان مصر لعبت دورها تجاه امارات ساحل عمان «الثناء وجود الاحتلال الانجليزى هناك» من اجل الحفاظ على الهوية العربية لتلك الامارات او المناطق.

ان الدور الثقافى المصرى لم يقتصر على الاقطار العربية فقط وانما امتد كذلك ليستوعب كثيرا من البلاد الافريقية اذ عاد طلاب البعثات العلمية الذين درسوا فى جامعات مصر ليصيروا رسلا للثقافة المصرية بين العرب والافارقة على السواء.

قلت: بعض العواصم العربية، تحاول ـ كما فعل عن بيروت فى وقت من الاوقات ـ ان تنازع القاهرة ممارسة دور الاشعاع الثقافى معتمدة فى محاولاتها هذه على قدرات اقتصادية ومادية ضخمة.

فهل ترى ذلك ممكنا وبعبارة اخرى هل القدرات المادية ايا كان حجمها يمكن ان تصنع دورا ثقافيا يمارس حقه فى الزيادة والتوجيه؟!

قال: اعتقد ان هناك محاولات من بعض العواصم العربية لاستكمال او لتكملة الدور الثقافى المصرى وليس لتنازعه حقه وحجمه وهذا شئ طبيعى لان هناك شبه اجماع داخل العالم العربى على مركزية القاهرة فى حماية الثقافة العربية والاسلامية.. هناك إقرار بذلك ولنا ـ مثلا ـ ان نتأمل جنسيات واعمار الذين يطوفون معرض القاهرة الدولى للكتاب..

أليس ذلك دليلا على تعطش العرب واقبالهم على الزاد الثقافى المصرى.

إن الدور الثقافى تؤسسه عوامل وعناصر قوة طبيعية، وهذا الدور هو ـ بالاساس ـ دور شعبى، يضطلع به العامة والخاصة ويأتى دور الدولة مساندا لذلك. وأنت حين تتأمل التطورات التى تشمل الفكر والأدب والشعر فى القاهرة ـ لا تجدها ابدا فى اية عاصمة عربية اخرى لان الثقافة فى معظم تلك العواصم تحت سيطرة وتحكم الدولة.. القاهرة تنفرد بالقدرة على التفكير والقدرة على الابداع، وهناك راهنان يغذيان الوجه الثقافى المصرى المتجدد الاداء.

الدور السياسى قد يتذبذب، هبوطا وصعودا لانه محكوم باعتبارات عديدة.

والقوة الاقتصادية معرضة هى الاخرى للتراجع والتقدم حسب ظروف ليست كلها فى يد الدولة المعنية.

ولكن الدور الثقافى لا تؤثر فيه انحسارات السياسة ولا ازمات الاقتصاد لانه اى هذا الدور بالنسبة لمصر يستقر على قاعدة راسخة من تراكمات الفكر والثقافة يستحيل محوها او حتى إغفالها او تجاهلها.

الفلوس لا تصنع ولا تخلق ثقافة، وإنما تنشأ الثقافة ثم تمارس دورها بتفاعلات البشر مع البيئة على مر الزمن. ولقد اتاحت البيئة فى مصر للانسان فرصة التفاعل والابداع ومن ثم الريادة والقيادة وعندما نقول ذلك لا نقوله على سبيل التعالى وانما هو امر قائم وواقع.

فى الممنوع

مبروك للسادة رؤساء التحرير ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية. ولا عزاء للسادة الصحفيين!

لست هنا أريد مناقشة الاعتراضات التى اثيرت فى مواجهة قانون مد سن الاحالة الى المعاش للقيادات الصحفية الى الخامسة والستين.. من مخالفته لقرارات وتوصيات الجمعيات العمومية للصحفيين.. ومخالفة للدستور ووصمه بشبهة عدم الدستورية وانضمامه الى اشقائه من القوانين سيئة السمعة. فما يهمنى هنا وأريد مناقشته هو التعهدات والوعود التى قطعها على نفسه السيد رئيس الجمهورية عندما انتفض الصحفيون وعارضوا مشروع هذا القانون وطالبوا باحترام قرارات جمعياتهم العمومية.

ووقتها استجاب الرئيس حسنى مبارك لرغبة جموع الصحفيين. واعلنها صريحة ثلاث مرات. ونشرت هذه التعهدات فى الصحف. واذيعت على شاشات التليفزيون. قال الرئيس انه لا تفكير مطلقا فى ادخال اية تعديلات على قانون سلطة الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠. قبل اخذ رأى اصحاب المصلحة انفسهم وهم الصحفيون. وشكرنا الرئيس على هذا الموقف فى المؤتمرات التى عقدناها بدار النقابة وفى البرقيات والبيانات التى ارسلت لسيادته. واعتقد الصحفيون ان الملف قد اغلق بالضبة والمفتاح بعد تدخل الرئيس شخصيا، وبعد التعهدات التى قطعها على نفسه.

ولكن تبين ان الصحفيين خدعوا وظهر مشروع القانون فى مجلس الشورى ثم دفع به سريعا الى مجلس الشعب.. وجندت الدولة نفسها للاسراع فى تمريره وهل يمكن ان يكون للرئيس رأى وموقف وللحكومة رأى وموقف مخالفان له؟! هل هناك سلطة اعلى من سلطة رئيس الجمهورية؟. وهل ما حدث يمكن ان يولد الثقة بين الحاكم والمحكوم؟ فما بالنا بين الحاكم وهو هنا رئيس الدولة وبين قادة الرأى العام فى مصر وعقلها وقلبها وهم الصحفيون؟

والقضية ليست بين الحكومة والصحفيين. ولكنها بين الحكومة والمصريين جميعا. فما حدث مع الصحفيين هو فلسفة واضحة وسياسة معلنة تتعامل بها الحكومة مع الشعب المصرى.

سياسة الكذب والغش والخداع والضحك على الذقون! وقبل كل ذلك سياسة الفساد الذى اصبح يتحكم فى الكثير من قراراتنا وتصرفاتنا. واصبح هو المنطق السائد الذى لا يرى فيه الكثيرون خروجا على المألوف. كما انه ليس من قبيل المبالغة القول بأن «الفساد» هو اقوى مؤسسات الدولة حاليا. والحكومة تعرف ذلك وراضية عنه.. ثم لا تستحى!!.

مجدى مهنا

شاهدت

صباح الخير يامصر

استضاف برنامج «صباح الخير يامصر» المطربة الشابة.. «مها البدرى» التى انطلق صوتها من خلال حفلات ليالى التليفزيون.. وواضح ان الفتاة قد لاقت قدرا كبيرا من الشهرة والانطلاق فى زمن قياسى.. وان تلك الحفلات قد وضعتها فى المكان الصحيح وقدمتها بالشكل اللائق.. واختصرت من عمر كفاحها الكثير.. وحديث «مها البدرى» يملأه التفاؤل. والاحساس بالعرفان للقناة الاولى.. ورئيسها احمد سمير الذى تبنى موهبتها مع زميلتها «امل».. ولكن يبدو ان المطربتين اختراع خاص بالقناة الاولى.. ولذلك لم نشاهد تسجيلاتهما على اى قناة مصرية اخرى.. وكأن هناك حظر تعامل مع هاتين الصوتين!! وقد يكون صوت مها البدرى شديد الانطلاق والعذوبة، ولكنها فى حاجة الى نوع من الصنفرة والتلميع حتى تتعلم كيف تنتقى ملابسها بعناية.. وكذلك زينتها وهو أمر قد تتعلمه على مر السنوات.. مع أن قديما كان يعهد بالنجوم الجدد الى اخصائيات لتعليمهن وسائل اختيار ازيائهن وزينتهن.. فليس من المفروض ان تكون الفنانة جاهزة من كل شئ!! ولو استمرت خطة القناة الاولى فى اكتشاف الأصوات الجديدة، فسوف يكون لدينا آخر العام جيل كامل من المطربين المتميزين.. وقد ينجح هؤلاء فى إنقاذ الأغنية المصرية من الدرك الأسفل الذى وصلت إليه!!

احمد سمير

«ماجدة»

سمعت

على الناصية

اعتادت الاذاعية المخضرمة «آمال فهمى» ان تتبنى وتتصدى لبعض القضايا العامة والهامة من خلال برنامجها الاسبوعى «على الناصية» ويبدو ان مايؤرق الاذاعية الكبيرة هذه الايام.. هو اعلانات التليفزيون.. وما تشكله من ضغط نفسى ومادى على المستهلك، بحيث تضعه فى حالة لا ارادة واستجابة للسيل المنهمر من السلع المتنوعة التى قد تكون سيئة الانتاج رديئة الجودة.. ولكن جاذبية الاعلانات والحانها يعطيها سحرا خاصا وتحاول «آمال فهمى» ان تسن قانونا اخلاقيا يحظر الاعلان عن السلع الرديئة.. وهو تصور من الصعب ان يحدث.. حيث ان التجربة هى التى يمكن ان تكشف المنتج او السلعة امام المستهلك. وقد يخدع الزبون مرة. ويقبل على شراء سلعة ما وهو تحت تأثير الالحاح الدعائى.. ولكن من المستحيل ان يعيد الكرة مرة اخرى اذا اكتشف رداءتها!! اما الاضرار الصحية التى تنتج من بعض المواد الملونة المضافة للمواد الغذائية فهى مسئولية وزارة الصحة والهيئات المعنية.. وعلى كل حال فهذا موضوع شرحه يطول لأن بعض وسائل تنظيم الأسرة التى تعلن عنها الحكومة تسبب اضرارا قاتلة للنساء على المدى البعيد.. وتظل الاعلانات عالما خاصا تستخدم من خلاله كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة للتأثير على الزبون!!

جيوش الملائكة

كثيراء، وعرفت ان الحرية فى مفهومها العميق تعنى الحق فى الاختيار. وأنك كنت الفائز والمنتصر لأنك هذا الحق فى الاختيار. ورأيت فى القفص الصغير ملاذا ووطنا صغيرا.. فسكنته.

وأمتن لك كثيرا ياعزيزى لأننى رأيت فى عينيك العسليتين نظرات المحبة وملامح الرضا. واشكرك لأنك لم تسمع كلامى ولم تغادر القفص الصغير وترحل بعيدا. اشكرك لأنك لم تنج بنفسك من نارى وجنتى.

واستطيع ان ابوح الآن دون تردد بسر لم اقله لك من قبل. اننى معك اكتشفت جنتى الحقيقية ورأيت رماد نارى.

واننى يا عصفورى الحبيب آمنت بعقيدتك الملائكية: ان الحب سكن ووطن وهوية. فابق ياحبيبى داخل القفص.. ولا ترحل أبدا!!

تنتصر انت.. اما انا فارفع الراية البيضاء ليس استسلاما انما ايمانا واقتداءا بقوة صدقك. وأندهش لفلسفتك العميقة البسيطة، ورؤيتك للحياة.

وأعترف الآن يا عصفورى الجميل اننى تعلمت منك

فاتركينى حيث سكن القلب وهدأ الفؤاد. ومرقى استار الغربة بيننا.

وقال: الحب سكن ووطن وهوية.. وأنت سكنى ووطنى وهويتى كيف الفرار من صدقك الطاغى ايها الكائن العجيب تحاصرنى براءتك كأنها جيوش الملائكة وتوقظنى تلقائيتك مثل نغمة حانية فتغمرنى رجفة الدهشة الاولى.

ومازلت ياعصفورى الجميل تصر على البقاء، وأنا اكرر رجائى وادعوك الى الطيران بعيدا عن ارضى.. عن نارى وجنتى. لكنك لا تزال تصر وترفض السباحة بين الابيض الثلجى فى السحب البعيدة.

الحب سكن ووطن وهوية.. ترن عبارتك فى وجدانى يتردد صداها بين جدران القلب وتأملك تذهلنى تلك القوة الكامنة داخل جسدك النحيل. وتحيرنى صلابة ارادتك وانت عصفور لا حول لك ولا قوة.

عصفورى الجميل، دفع باب القفص بمنقاره. رفرف بجناحيه ليسكن الركن البعيد، أتى يحمل نسمات الفجر ويرتدى زرقة السماء.. ويغرد.

قلت: أخرج أيها العصفور الجميل من القفص. اسمع كلامى واخرج

رد العصفور: لا تحاولى.. لن افعل.

عصفور عنيد وغريب هل مافعله حماقة أم حكمة؟ لا أعرف بعد اجابة حاسمة لسؤالى. ابعد عنى وحلق مع السحب الطليقة. انج بنفسك من نارى وجنتى.

قال: اننى لا اخاف نارك.. وأعشق جنتك،

نوال مصطفى

من أوراق إنسان

حمارات

وداعا ١٩٩٤

ـ كل سنة وانت طيب ياحمار.

ـ ابعد عنى يالقتر يا.....

ـ اخرس قطع لسانك.

ـ لا مؤاخذة ياصاحبى انا لم اقصدك انت.

ـ تقصد من إذن؟!

ـ اقصد العام القديم الذى مضى.

ـ ولماذا تشتم العام القديم ياحمار؟!

ـ انا لم اشتمه وإنما العام الجديد هو الذى شتمه.

ـ يعنى ماذا؟!

ـ يعنى الحكاية ومافيها انى حلمت ليلة رأس السنة بأن العام القديم اراد ان يودع العام الجديد قبل ان يذهب لحاله.. ولكن العام الجديد بدلا من ان يودعه بكلمتين حلوين انهال عليه بالشتيمة قائلا ابعد عنى ياقتر ياللص يامرتشى ياعديم الذمة والضمير.

ـ ولماذا قال له هذا؟!

ـ لانت مش عايش معانا والا ايه؟!

ـ عايش معاكم طبعا.

ـ الم تلاحظ ان الزبالة التى قلت ملأت شوارعكم طوال العام الماضى باستثناء ايام مؤتمر السكان؟

ـ طبعا لاحظت.

ـ إذن العام الجديد كان على حق عندما قال للعام القديم: ياقتر.

ـ طبعا كان على حق.

ـ وعندما قال له: ياللص.

ـ طبعا كان على حق.

ـ وعندما قال له: يامرتشى.

ـ طبعا كان على حق.

ـ وعندما قال له: ياعديم الذمة والضمير.

ـ طبعا كان على حق.

ـ هكذا اعترف العام القديم للعام الجديد ولكنه اضاف قائلا: كلها ٣٦٥ يوما ويقول لك العام القادم نفس الكلام الذى قلته لى.

ـ معنى هذا ان الحال سيبقى على ماهو عليه.

ـ هكذا قال العام الجديد.

ـ وماذا قال العام القديم؟

ـ قال حكمة تعلمها من الأيام التى عاشها.

ـ وماهى هذه الحكمة؟

ـ إن الأعوام تأتى نظيفة ناصعة البياض وإن البشر هم الذين يشوهون نظافتها.

ـ وماذا نفعل حتى نحافظ على نظافة الأعوام؟

ـ حافظوا على نظافتكم.

ـ وكيف نحافظ على نظافتنا؟

ـ باستعمال مسحوق غسيل يزيل القذارة واللصوصية والرشوة وكل مايدخل تحت عنوان انعدام الذمة والضمير.

ـ وما اسم مسحوق الغسيل هذا؟

ـ اسمه................

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

(مواطن حساس)

أم الحضارات

مصر من مليون سنة !

فى عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد بدأ تاريخ مصر المكتوب، وتوحدت الدولة تحت قيادة ملك واحد يضع فوق رأسه تاجا مزدوجا يتألف من تاج الوجه القبلى الابيض وتاج الوجه البحرى الاحمر. وقبل ذلك التاريخ كان الصعيد مستقلا فى مملكة، وكانت الدلتا مستقلة فى مملكة اخرى.

● ولكن هل يعنى ذلك ان مصر قبل الوحدة كانت بلا حضارة؟!.. أو هل ظهرت «الدولة» المصرية هكذا فجأة واعتبرت اول دولة فى تاريخ العالم واول «حكومة مركزية» انشئت للناس..؟!

● الاجابة على هذا السؤال لم تكن سهلة ولا ميسورة حتى اواخر القرن التاسع عشر حين قام بعض العلماء الاجانب باكتشافات اثرية سلطت الضوء على مراحل البدايات الاولى لحضارة مصر القديمة، متمثلة فى تلك الآثار المبهرة التى خلفها قدماء المصريين الذين عاشوا فى مختلف المناطق المصرية فى عصور ماقبل التاريخ.

● وعصور ماقبل التاريخ عصور زمنية طويلة جدا. قد تقاس بمئات الآلاف من السنين. ولعل اوضح تعريف علمى لهذه العصور هو انها العصور التى سبقت معرفة الانسان للكتابة.. فالكتابة كانت الوسيلة المثلى للانسان لتدوين وتسجيل كل الاحداث وامور الحياة.. وهى التى يبدأ بها تاريخ اى شعب من شعوب الارض. ومن الحقائق التاريخية والاثرية الثابتة، ان مصر كانت اول دولة فى العالم القديم عرفت مبادئ الكتابة وابتدعت الحروف والعلامات الهيروجليفية، وان المصريين القدماء كانوا من احرص شعوب العالم القديم على تسجيل وتدوين تاريخهم والاحداث التى صنعوها او تعرضت لهم فى حياتهم التى عاشوها. وبهذه الخطوة الحضارية العظيمة، انتقلت مصر من عصور ماقبل التاريخ واصبحت اول دولة فى العالم لها تاريخ مكتوب.

● ولكن.. ماذا كانت عليه صورة مصر وصورة المصريين فى تلك الازمان السحيقة منذ ملايين السنين..؟؟!

فى قرية مصرية صغيرة اسمها «السلسلة» تقع شمال كوم امبو بمحافظة اسوان، عثرت احدى بعثات التنقيب الاثرية على جمجمة متحجرة لانسان مصرى كان يعيش فى تلك المنطقة فى عصر موغل فى القدم.. وعندما اجريت الدراسات والفحوص العلمية لتلك الجمجمة باستخدام احدث اجهزة التحليل الطيفى والاشعاعى، تبين ان عمرها يزيد على «مليون» سنة!

● ومعنى ذلك ان منطقة جنوب مصر كانت عامرة ومأهولة منذ اكثر من مليون سنة.

وقبل ذلك بعدة ملايين اخرى من السنين، كانت مصر ومناطق واسعة من شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية غارقة تحت مياه البحر.. ثم حدثت تطورات «جيولوجية» ادت الى انحسار البحر وظهور الارض ثم تكون منخفض البحر الاحمر كامتداد للاخدود الافريقى العظيم.. وتكونت جبال الصحراء الشرقية وجبال سيناء.. ثم بدأ النيل يتخذ مجراه ويحفر واديه الخصيب ويكون دلتاه.

● ومرت عصور طويلة كانت الامطار تسقط فيها بغزارة شديدة جدا، فظهرت النباتات البرية ذات الحبوب والثمار والجذور التى تصلح للغذاء، وظهرت بالتالى انواع كثيرة من الحيوانات والطيور.

● واثبتت البحوث والدراسات الجيولوجية ان منطقة كوم امبو كانت فى الماضى عبارة عن بحيرة واسعة من الماء العذب، يصب فيها نهران ينبعان من جبال البحر الاحمر ويخترقان الصحراء الشرقية، وينتهيان الى مصب فى تلك البحيرة كما كانت هناك ايضا عدة انهار تنبع من تلك الجبال وتحفر وديانها فى الصحراء الشرقية حتى تصل الى وادى النيل.

● أما الصحراء الغربية فلم تكن مغطاة بالرمال كماتبدو الآن، بل كانت مناطق مخضرة معشوشبة، حافلة بالاشجار والنباتات وعيون المياه العذبة.

● أما دلتا النيل فقد كانت فى البداية خليجا من الماء المالح يمتد من البحر الى داخل الارض.. ثم اخذ النيل يغمرها بطميه المتراكم على مدى آلاف السنين حتى تكونت ارضها.. وجرى النيل فوق هذه الارض فى عدة فروع لم يبق منها الآن سوى فرعى دمياط ورشيد، وبذلك فقد كان النيل يحمل اقرب مناطق الدلتا، فامتلأت بالاحراش والنباتات الكثيفة.

● لهذا نحتاج كثيرا من الخيال حتى نتصور حياة الانسان المصرى الاول فى تلك البيئة الطبيعية فى ارض الصعيد واحراش الدلتا.

مختار السويفى

قرأت

السعودية وايران .. عداوة أم صداقة ؟



د. على الدين هلال

ربما كانت المشكلة الوحيدة، امام قارئ هذا الكتاب، هى ان مؤلفه، الدكتور سعيد باديب، ينتمى الى احد طرفيه، وهو: المملكة العربية السعودية.

اما الكتاب فهو: العلاقات السعودية الايرانية من ١٩٣٢ الى ١٩٨٣ الصادر عن دار الساقى ومركز الدراسات الايرانية والعربية فى لندن.

والكتاب كما يتضح من العنوان يستعرض العلاقات بين بلدين خليجيين كبيرين عبر نصف قرن من الزمان.

والمشكلة التى اشرت اليها هى ان كون المؤلف سعوديا سوف يجعل القارئ يقف طويلا امام كلامه عن المملكة.. هو كلام كله ايجابى ـ اقول ان ذلك سوف يجعل القارئ يقف متأملا لان المؤلف فى موقفه هذا، اشبه بالخصم والحكم فى الوقت ذاته.

فمن الصعب مثلا ان يكتب مصرى عن العلاقات المصرية السودانية او العلاقات بين مصر وبين اية دولة اخرى ثم يتجرد من عاطفته الوطنية ويسوق اشياء تسئ الى وطنه حتى ولو كانت هذه الاشياء حقائق ثابتة ـ او تنال من مكانة بلده.. هذا شئ فوق طاقته.

وكان امام الدكتور باديب طريق آخر يعفيه من هذا الحرج، ويرفع عنه هذا العبء لو تناول العلاقات الايرانية العربية دون ان يقصرها على مابين ايران والسعودية.

ونستطيع ان نستخلص سياسة المملكة تجاه ايران من كلمة القاها الملك فهد امام مؤتمر الجهاد الذى انعقد فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من ١٨ الى ٢٠ فبراير ١٩٩١ واوردها المؤلف وفيها قال الملك يعلم الله اننا حين قدمنا العون للعراق، لم يكن هدفنا العداء لاى بلد واعنى بالتحديد ايران وانما كان هدفنا الاساسى حماية العراق

والتاريخ يشهد، انه عندما كانت تقوم مشاكل بين البلدين فإن ايران ـ فى الغالب ـ كانت هى البادئة وهى السبب.

وقبل شهرين تقريبا كان الدكتور على الدين هلال قد استضاف فى مركز البحوث السياسية بكلية الاقتصاد وكيل اول وزارة الخارجية الايرانية ويومها دار كلام كثير، اغلبه يتصل بموضوع هذا الكتاب .. بعد ذلك عندى ملاحظتان: اولاهما ان غلاف الكتاب يشير الى انه يتناول العلاقة بين البلدين من ٣٢ الى ٨٣ ولكن فصول الكتاب تكشف انه يبدأ من ٢٥ ـ تاريخ تولى رضا شاه السلطة ـ وليس من عام ١٩٣٢.

والثانية ان المؤلف يذكر فى الفصل الاول ان رضا شاه استولى على السلطة عام ٢١ بانقلاب ابيض ثم يعود فى هوامش الكتاب ويذكر انه كان انقلابا دمويا.. فأيهما اصح وادق؟!

بخلاف ذلك يبقى الكتاب مرجعا ضروريا فى موضوعه.

«سليمان»

جده من - شعبان زكي

وزير الاقتصاد:

معرض المنتجات المصرية بالسعودية دعامة قوية لزيادة التعاون والتبادل التجارى بين البلدين

فى حديثه عن معرض المنتجات المصرية بالملكة العربية السعودية أكد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد. ان المعرض يعد دعامة قوية لزيادة التعاون والتبادل التجارى بين البلدين الشقيقين. وقال وزير الاقتصاد ان مصر ترتبط بالملكة السعودية بروابط اخوية وعربية اسلامية.

وانه فى هذا الاطار تحرص مصر دائما على زيادة حركة التبادل الاقتصادى والتجارى مع شقيقتها المملكة العربية السعودية وبما يحقق مصالح البلدين المشتركة واضاف وزير الاقتصاد ان المعرض جاء تلبية لرغبة العديد من رجال الاعمال ولاحتياجات السوق السعودي من السلع المصرية عالية الجودة والانتاج وكانت

الدورة الخامسة لمعرض المنتجات المصرية بجدة قد اقيمت فى الفترة من ٢١ الى ٢٧ رجب ١٤١٥ الموافق ٢٤ الى ٣١ ديسمبر الماضى.. وقد أعرب وزير الاقتصاد عن شكره وتقديره لكافة المسئولين بالملكة العربية السعودية على الجهود التى بذلوها لإنجاح معرض المنتجات المصرية بجدة.



محمود محمد محمود

دور رائد للشركة القابضة للصناعات الغذائية وخطة طموحة لتنشيط الصادرات المصرية

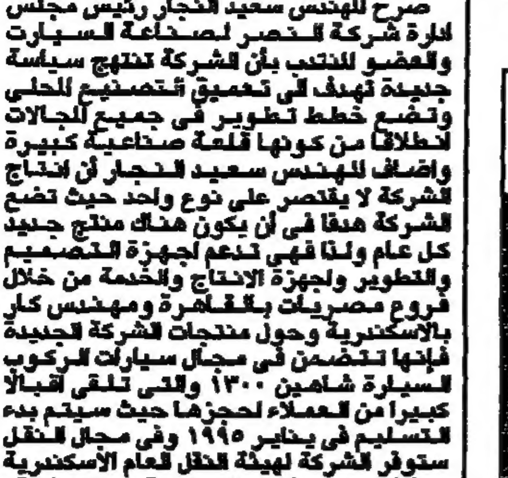
● الشركة القابضة للصناعات الغذائية لاحدى الشركات الكبرى التى تؤدى دورا ملموسا فى مجال تنشيط الصادرات المصرية وحول دور الشركة يقول المهندس عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية..

كانت مشاركتنا فى مختلف المعارض بالدول العربية احدى وسائلنا لتنشيط حركة الصادرات وتنميتها بالاضافة الى اختيار افضل الوكلاء حتى يمكننا الاعتماد عليهم فى عمليات التصدير ويؤكد المهندس عادل الشهاوى ان الشركة القابضة للصناعات الغذائية قد حققت نجاحا كبيرا فى هذا المجال وبفضل تشجيع السيد وزير الاقتصاد وكافة مسئولى الدولة.

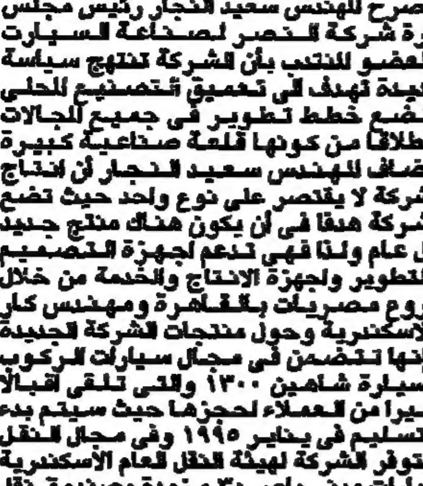
م عادل الشهاوى

لأول مرة النصر للسيارات تنتج أتوبيسا يتناسب وموسم الحج

صرح المهندس سعيد النجار رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات والعضو المنتدب بأن الشركة تنتهج سياسة جديدة تهدف الى تعميق التصنيع المحلى وتضع خطط تطوير فى جميع المجالات انطلاقا من كونها قلعة صناعية كبيرة واضاف المهندس سعيد النجار ان انتاج الشركة لا يقتصر على نوع واحد حيث تضع الشركة هدفا فى ان يكون هناك منتج جديد كل عام ولذا فهى تدعم اجهزة التصميم والتطوير واجهزة الانتاج والخدمة من خلال فروع مصريات بالقاهرة ومهندس كار بالاسكندرية وحول منتجات الشركة الجديدة فإنها تتضمن فى مجال سيارات الركوب السيارة شاهين ١٣٠٠ والتى تلقى اقبالا كبيرا من العملاء لحجزها حيث سيتم بدء التسليم فى يناير ١٩٩٥ وفى مجال النقل ستوفر الشركة لهيئة النقل العام الاسكندرية سيارات ميني باص ٣٠ مزودة بصندوق نقل اوتوماتيكى يتناسب مع طبيعة النقل العام ويؤكد المهندس عبدالمنعم خليفة رئيس قطاعات البيع والخدمة ان الشركة تقدم فى جناحها بمعرض جدة اتوبيسا جديدا يتناسب واحتياجات موسم الحج وبسعر معتدل للغاية ويتوقع المهندس عبدالمنعم خليفة أن يتم التعاقد على عدد كبير منه لاستخدامه فى موسم حج ٩٥



م. سعيد النجار





م. عبدالمنعم خليفة

.. كولدير.. ٥٠ عاما من الريادة في صناعة التكييف والتبريد

«كولدير» اسم لا يحتاج الى تعريف فهي بحق قلعة صناعة التكييف والتبريد فى مصر والشرق الاوسط وعلى مدى ٥٠ عاما من الريادة والنجاح فى هذه الصناعة. وقد شاركت شركة كولدير فى معرض المنتجات المصرية بجدة إيمانا منها بضرورة المساهمة فى النشاط التصديرى وانطلاقا من الثقة التى اكتسبتها منتجات الشركة فى الاسواق المحلية والاسواق العربية والافريقية.

ويقف وراء هذه النجاحات فريق من العاملين يبذلون اعلى جهد من أجل تحقيق اعلى جودة تكنولوجية.

المهندس على السواح رئيس مجلس ادارة شركة كولدير والعضو المنتدب يشير الى حرص الشركة الدائم على التطوير المستمر والتحديث للمنتجات واستقدام احدث خطوط الانتاج وقد ضم جناح الشركة منتجات «كولدير» من اجهزة تكييف الهواء ومبردات مياه الشرب وغسالات ملابس فول اوتوماتيك ويقول المهندس على السواح ان شركة كولدير تقوم بتصميم وتنفيذ عمليات التكييف المركزى لخدمة كافة القطاعات الفندقية والمنشآت السياحية من قرى وبواخر نيلية بالإضافة الى المسارح ودور السينما والمحلات العامة والمصانع والمستشفيات ومخازن التبريد والمطارات.

٦٠ مليون دولار قيمة صفقات معرض جدة توقيع عقد ٢٠ وكالة لتسويق المنتجات المصرية

صرح محمد عطية مدير معرض المنتجات المصرية بجدة والذى استمر لمدة ٨ أيام ان قيمة الصفقات التى تمت خلال فترة العرض بلغت ٦٠ مليون دولار. وقال انه تم الاتفاق على توقيع عقد ٢٠ وكالة تجارية لتسويق المنتجات المصرية بالسعودية معظمها فى مجالات السلع الغذائية والهندسية. وصرح محمد المطوع رئيس شركة المعارض الخارجية السعودية بان زيادة عدد الوكالات التجارية يعد مؤشرا طيبا لجودة المنتجات المصرية وقدرتها على المنافسة فى السوق السعودى.. يذكر ان ٥٠ الف مواطن زاروا المعرض من بينهم ٥ الاف رجل أعمال.

تليمصر.. أول شركة اليكترونيات تغزو السوق السعودي

شركة واحدة فقط استطاعت ان تتواجد بقوة وتميز داخل السوق السعودى.. انها الشركة العربية للراديو والترانزستور والاجهزة الاليكترونية «تليمصر» ولكن كيف استطاعت هذه الشركة العملاقة غزو السوق السعودى خاصة امام المنافسة القوية من كبار منتجى الاليكترونيات فى العالم. اجابة السؤال كانت واضحة وجاءت على لسان الوزير محمود محمد محمود وزير الاقتصاد الذى اكد بعد انتهاء زيارته لجناح الشركة فى معرض المنتجات المصرية بجدة ان منتجات تليمصر المتميزة تعد بحق خير سفير لمصر فقد وصلت الشركة بمنتجاتها الى اعلى مستوى من الانتاج فى مجال صناعة الاليكترونيات وداخل جناح «تليمصر» بالمعرض كان اللقاء بالسيدتين نائلة زغلول رئيس القطاع التجارى وليلى محمود سليم مدير عام الدعاية والمعارض بالشركة واللتين اكدتا ان جناح الشركة تلقى العديد من العروض والرغبات من اعضاء الجالية المصرية المقيمين بالسعودية ومن الاشقاء السعوديين الذين قاموا بحجز منتجات الشركة على ان يتم التسليم فى مصر. كما تلقى الجناح عدة رغبات اخرى من كبار رجال الاعمال السعوديين للحصول على الوكالة التجارية للشركة والقيام بأعمال التوزيع لمنتجات الشركة داخل المملكة العربية السعودية واكدتا أنه سوف يتم دراسة كافة الرغبات للبدء فى التواجد بالسوق السعودى. ومن المنتجات التى ضمها جناح تليمصر بالمعرض.

اكدتا ان احدث هذه المنتجات التليفزيون الملون N E C ٢١ بوصة والمزود بقناة للمعلومات كما ضم الجناح التليفزيونات ذات المقاسات المتعددة ١٤، ١٦، ٢٠ بوصة تليمصر جولدستار متعدد الانظمة والمزود بسماعات الى جانب ظهور تعليمات التشغيل على الشاشة. كما ضم جناح الشركة انتاجها من البالاست «ترانس لمبات الفلورسنت» والبلاست الاليكترونى والذى يتميز بتوفير الطاقة الكهربائية وبالاضافة الى لمبات فتاليكترون ذات الجودة العالية.

تصدير ١٠ آلاف طن مواسير صلب للأسواق الخارجية

اكد المهندس على كريم رئيس شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها ان الشركة قامت بتصدير ٢٠٠٠ طن مواسير الى قبرص و١٠٠٠ طن الى بورتوريكو بأمريكا اللاتينية وانه جار حاليا بحث تصدير صفقة من المواسير لالمانيا واضاف انه سبق للشركة التعاقد على تصدير ٥ الاف طن مواسير للجزائر واضاف المهندس على كريم بأنه يجرى حاليا فتح اسواق جديدة للمواسير الصلب فى دول امريكا اللاتينية. توقع رئيس الشركة ارتفاع قيمة صادرات الشركة الى نحو ١٥ مليون جنيه خلال العام الحالى مقابل ١٠ ملايين جنيه فى العام الماضى.

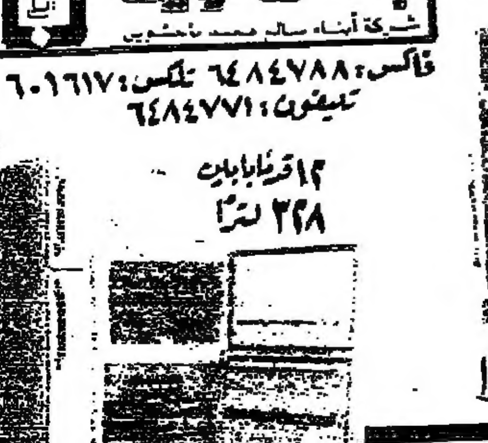
يذكر ان السوق السعودى والسوق الامريكى هى اسواق تقليدية لشركة النصر للمواسير لما تتمتع به الشركة من سمعة طيبة لمنتجاتها ومنافستها للانواع المماثلة فى الأسواق.



م. على كريم

منتجات مصر للزيوت والصابون تحقق نجاحا فى معرض جدة

صرح المحاسب عزت بدوى رئيس القطاع التجارى للشركة بأن شركة مصر للزيوت والصابون قامت بالتعاقد مع بعض الشركات السورية على تصدير ما قيمته ٢،٥ مليون جنيه من الزيوت النباتية والمسلى ويتم الوفاء بها خلال الاسابيع القليلة القادمة لطرحها بالسوق السورى خلال شهر رمضان وهذه الصفقة هى اكبر صفقة يطلبها السوق السورى بعد أن اعتاد على نوعية الزيوت والمسلى المنتجة بالشركة واضاف ان اشتراك الشركة فى معرض المنتجات المصرية بجدة بمنتجاتها المتميزة يؤكد نجاح السياسة التصديرية فى المنافسة بالاسواق المفتوحة مثل السعودية



«إيديال» انطلاقة نجاح للاسواق الخارجية
جودة عالية وسعر لا يقبل المنافسة

منذ اكثر من ٤٥ عاما من العراقة والخبرة دخلت منتجات ايديال الى كل بيت مصرى والآن ومنذ سنوات ايضا تنطلق «ايديال» انطلاقة نجاح وفخر للاسواق الخارجية ولأن «ايديال» هى رائدة الشركات المصرية المنتجة للأجهزة الكهربائية المنزلية والاثاثات المعدنية فقد جاء اشتراكها فى معرض جدة بالمملكة العربية السعودية نقطة انطلاق جديدة لغزو السوق السعودى. وتوفير كافة المنتجات الكهربائية للمصريين المقيمين هناك. لقد استطاعت ايديال ومن خلال خبرتها العالية وأسعارها التى لا تقبل المنافسة ان تحقق رغبات السوق السعودى. وحول اهم المعروضات بجناح الشركة بمعرض جدة يقول المحاسب محمد رأفت علام رئيس القطاعات التجارية ان جناح الشركة ضم انتاج الشركة من الغسالة فول اوتوماتيك ايديال زانوسى ذات الشهرة الواسعة والتى تمتاز بمميزات فريدة لا تتوافر فى غيرها وتوفرها الشركة فى ثلاثة طرازات ١٤، ١٦، ١٨ بروجرام. كما تم عرض الثلاجة ١٢ قدما والتى اصبحت نموذجا فريدا للثلاجات المنزلية كذلك غسالة الاطباق ٧ بروجرام كما عرضت الشركة الغسالة مينى بالتايمر والسخان الى جانب ١٥٠ طرازا من الاثاثات المعدنية التى تغطى كافة الاستخدامات المنزلية. ان ايديال تنطلق بنجاح فى كافة الاسواق الخارجية لاعتمادها على دراسات تسويقية علمية تهدف الى التعرف على احتياجات واتجاهات العملاء والمستهلكين. فى مصر والخارج وذلك من خلال تخطيط واع وطموح يقوده المهندس محيى الدين ابو علم رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب. ان اسم ايديال دائما فى القمة.



محيى الدين ابو علم


محاسب محمد رأفت علام

طفرة كبيرة فى حجم الاعمال لشركة ميتالكو
٦ ملايين و ٥٥٠ الف جنيه قيمة الأرباح السنوية

أكد المهندس احمد فؤاد سليمان رئيس شركة ميتالكو ان الشركة حققت طفرة كبيرة فى حجم الاعمال والارباح حيث بلغ حجم الأعمال التى نفذتها الشركة خلال العام المالى الماضى ٨٢ مليون جنيه وان مجمل الارباح بلغ ٦ ملايين و ٥٥٠ جنيها مقابل مليون و٨٨٨ مليون جنيه فى العام الماضى.

واشار رئيس الشركة ان اهم الأعمال التى قامت بها الشركة خلال العام ٩٤/٩٣ هى الانشاءات المعدنية ووحدة الدرفلة بشركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى. وتصنيع ابراج خطوط كهرباء الضغط العالى بهيئة كهرباء مصر وابراج خطوط الجهد المتوسط بهيئة كهرباء الريف بالاضافة الى الانشاءات المعدنية لمشروع فوفسات ابو طرطور والاعمال الانشائية بمصنع شركة الدقهلية للسكر ببلقاس.

وقال المهندس احمد فؤاد سليمان ان الشركة تقوم حاليا بمتابعة التطور العالمى فى الانتاج باتباع نظام الجودة العالمية والذى يتحتم على الشركات الالتزام به حتى يمكن قبول انتاجها فى المشروعات الحيوية فى مصر والسوق الخارجية.

وأكد رئيس شركة ميتالكو انه جار حاليا التعاقد على انشاء وتركيب المنشآت المعدنية لفندق بالبانيا فضلا عن أعمال انشاءات سيتم تصديرها للاردن والمشاركة فى تصنيع المعدات الاستثمارية بشركة السكر والصناعات التكاملية.



م. أحمد فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ينظم مهرجان القاهرة الاول للطفل

فوزى عبد المقصود

يقام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك مهرجان القاهرة الاول للطفل والذى ينظمه مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٦ يناير حتى ٦ فبراير ١٩٩٥.
وقد تحددت فترة المهرجان بحيث تغطى فترة اجازات نصف العام فى جميع الدول العربية حتى تتاح الفرصة لاكبر عدد من الاسر العربية للمشاركة فى هذا المهرجان حيث يشمل عرضا حيا لنماذج مجسمة من الديناصورات التى تتحرك بالكمبيوتر ويصاحب الحركة اصوات مناسبة ويشمل المهرجان بجانب الديناصورات الانشطة الآتية:

١ ـ معرض لمستلزمات الاطفال ملابس ـ العاب ـ اغذية ـ كمبيوتر ـ الخ.
٢ ـ افلام سينمائية عالمية بطولة اطفال وخاصة الافلام التى حصلت على جوائز من المهرجانات العالمية.
٣ ـ مسرح لكورال الاطفال ـ باليه الاطفال ـ عرائس ـ اسكتشات ـ منوعات ـ مسابقات.
٤ ـ عروض ازياء الاطفال. ٥ ـ حفلات تنكرية للاطفال.
٦ ـ نماذج للحيوانات الأليفة من حديقة الحيوان.
٧ ـ العاب ملاهى. ٨ ـ العاب سيرك.
٩ ـ نموذج لمدينة المرور لتعليم الاطفال تعليمات واشارات المرور.
١٠ ـ مسابقات رياضية وثقافية وترفيهية يشارك فيها نجوم الفن والكرة فى مصر وتوزيع جوائز قيمة للفائزين.
١١ ـ مكتبة اطفال.
١٢ ـ ندوات ثقافية حول تربية الطفل والصحة النفسية وتنمية الطاقات الابداعية لدى الطفل فى ظل المتغيرات العالمية.

صرح بذلك الاستاذ فوزى عبد المقصود رئيس الهيئة العامة لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات. والسيدة نجوى رشاد مدير العلاقات العامة بالهيئة.

تقرير نقابة المهندسين يؤكد سلامة الاجراءات والتراخيص واحترام المخطط العام لقرية سما العريش

اقتصاد و بنوك

٤

تغيرت موازين القوى فى العالم الان واصبح الصراع الاقتصادى هو التحدى الحقيقى للشعوب، وفى مصر ادركت الحكومة هذه الحقيقة وبدأت تبدى مرونة كبيرة فى التعامل مع القطاع الاستثمارى واستحدثت العديد من التشريعات والتيسيرات التى من شأنها فتح افاق المستقبل امام رجال الأعمال وجذب المستثمرين.

سقوط ادعاءات التعدى على حرم الشاطىء، ومخالفة تراخيص البناء

منير شاش

حسن كامل راتب

ولكن هناك حقيقة أخرى مريرة وقاسية تعلن عن نفسها كل صباح وتتمثل هذه الحقيقة فى وجود قوى منظمة تسعى بكل ماأوتيت من نفوذ لوأد مشاريع القطاع الخاص الناجحة ودفعها الى حافة الافلاس وتتوزع هذه القوى للاسف الشديد على المؤسسات المختلفة تحت شعارات مختلفة ظاهرها حق يراد به باطل. ورغم ان سياسة الدولة المعلنة تؤكد فى كل لحظة على مساندتها للقطاع الخاص ورجال الأعمال الناجحين إلا ان هذه القوى مازالت تمارس الاعيبها فى الظلام كسبا لمصالح ذاتية ضيقة غير مبالية بمستقبل هذا الوطن.

وماتعرض له المشروع السياحى الناجح «سما العريش» من حروب ظالمة طيلة الشهور العشرة الماضية يعد نموذجا لمدى سطوة وجبروت قوى الشر والفساد التى تسعى لتخريب والعبث بالاقتصاد. فالحرب على «سما العريش» بدأت بافتعال وادعاء وجود مخالفات فنية ومالية فى المشروع اصطنعتها عناصر لا تجيد سوى لعبة الابتزاز والتشهير واستمرت هذه الادعاءات شهورا طويلة ولم تتوقف الا عندما اعلنت جهات التحقيق تقاريرها المحايدة والتى تثبت جميعها ان هذا المشروع لم تبنه سوى سواعد شريفة اخلصت لهذا الوطن ولترابه ولأمنه ومستقبله. من هنا كان حقا على الجميع ان يعود الحق لأصحابه. ويعلم القاصى والدانى حقيقة ماجرى حتى يتسلح مناخ الاستثمار فى مصر بكلمة صدق. يرفعها فى وجه المشككين وحتى تنير هذه الكلمة الطريق وسط طوفان الفساد.

● ولنبدأ من أول القصة

رخاء الوطن

الحكاية باختصار هى حكاية مجموعة من أبناء الوطن الشرفاء الذين قضوا زهرة سنوات العمر فى الغربة يكدحون ليل نهار من أجل بناء مستقبل افضل ومن حصيلة الغربة عادوا بأموالهم ليستثمروها فى الوطن الأم تلبية لنداء رئيس الدولة وليحتشروا الامن والرخاء فى ربوع الوطن. وتبدأ الحكاية عندما حزم رجل الأعمال المحاسب حسن كامل راتب ومعه مجموعة من المصريين العاملين بالخارج بعد ان جمعوا حصيلة شقاء السنين من بلاد النفط وعادوا الى مصر وبدأ رجل الاعمال مع رفاقه فى استثمار اموالهم فى المشاريع المختلفة حتى ينبت رزقا حلالا طيبا وقرر ان يهدى هو ورفاقه للوطن مشروعا يسهمون به فى دفع عجلة التنمية واختاروا بقعة غالية فى مصر وذهبوا بعلمهم وفكرهم وأموالهم الى سيناء المباركة ارض الأنبياء والشهداء واقاموا قرية سياحية عالمية بمدخل مدينة العريش تحمل اسم «سما العريش» لتلفت الانظار الى هذه المنطقة وإحلالها بدلا من المستوطنة «ياميت» ولتقف شاهدة على صمود الانسان المصرى وحضارة البناء التى ينتمى لها فى مواجهة حضارة التدمير التى صنعها اليهود فى سيناء. ولم يكن حسن راتب يسعى الى الربح السريع عندما ذهب الى سيناء ولو كان يسعى لذلك لفعل مثلما فعل الآخرون وانشأ قريته السياحية فى الساحل الشمالى الغربى أو البحر الأحمر أو جنوب سيناء ولكنه كان يسعى لما هو أبعد من ذلك وأبقى.. كان حسن راتب يسعى الى ايجاد قاعدة لرأسمال وطنى مخلص يعمل فى هذه المنطقة الهامة ويكون رائدا يمهد الطريق امام القادمين من الوادى ليتكاتف الجميع فى انشاء كيانات اقتصادية عملاقة تزرع سيناء بالبشر وتحميها من مواجهة اى اخطار وهذا ماحدث حيث انشأ مؤخرا أول كيان اقتصادى كبير فى سيناء يضم أبناء سيناء مع أبناء الوادى فى مزيج من الود والحب لتعمير سيناء تحت اسم «سما سيناء للاستثمار» وهى شركة قابضة برأسمال ١٠٠ مليون جنيه تعمل فى كافة مشاريع التنمية ومن أجل هذه القيمة العليا ذهب حسن راتب الى سيناء وانطلاقا من اقتناعه الكامل بها ظهرت «سما العريش» حلما جميلا تحت الشمس.

ابتزاز رخيص

ولم تمض سنوات قليلة حتى بدأت افاعى المصالح الشخصية وقوى الشر تتحرك لضرب الحلم الجميل الذى أصبح واقعاً، وبدأت هذه العناصر فى تجنيد بعض الاشخاص الذين يحتلون مواقع هامة فى حملة ظلام شنتها على القرية وصاحبها حملة تضليل من بعض أعضاء المجلس الشعبى المحلى بشمال سيناء بزعم ان عقد تخصيص الارض لشركة «سما» يشوبه بعض المخالفات المالية. وان هناك اعتداء على اراضى الدولة وحرم الشاطىء، وبدأت هذه العناصر تغذى وسائل الاعلام القومية والحزبية بمعلومات كاذبة حول المشروع للنيل من نجاحه والاساءة لأصحابه تارة وتارة أخرى للأجهزة التنفيذية بالمحافظة.

وصمد حسن راتب أمام العاصفة وعندما وصل الأمر الى قبة البرلمان والجهاز المركزى للمحاسبات أسرع الرجل يلوذ بالقضاء العادل وطلب من المحامى العام إحالة الموضوع برمته للنيابة العامة والجهات الفنية المختصة للفصل فيه لتأكده الشديد من سلامة موقفه وعدالة هذه الجهات. وقد حدث وتولت هذه الجهات التحقيق وفحصت كافة المستندات، وعلى مدى عشرة شهور لم تتوقف خلالها الحملات الظالمة التى كبدت الشركة خسائر بالملايين وتعطل موسم سياحى كامل، وفى النهاية ظهرت كلمة الحق التى دحرت كل قوى الظلم والظلام وجاءت تقارير الجهات الفنية وعلى رأسها تقرير نقابة المهندسين المصرية وساما على صدر رجل الأعمال حسن راتب.

لا اعتـــداء

تقرير نقابة المهندسين ـ وهى الجهة العلمية المحايدة والمختصة بفحص كافة الخلافات الفنية فى مثل هذه المشروعات يؤكد وبوضوح عدم وجود أى اعتداء على حرم الشاطىء وقال التقرير ان الشركة التزمت بالحدود المثبتة بمعرفة مصلحة المساحة والخاصة بتحديد ارض القرية ولم يحدث من جانبها أى اعتداء على حرم الطريق الرئيسى. واضاف تقرير نقابة المهندسين انه فيما يختص بتراخيص البناء فإنه ثبت بعد المعاينة الميدانية ان المبانى المنفذة بالقرية تطابق التراخيص والقوانين المنظمة لمستويات الاسكان وتندرج تحت مستوى الاسكان فوق المتوسط باستثناء بعض الفيلات المقام عنها طلب من الشركة باعتبارها اسكانا فاخرا. ويقطع التقرير بأن تنفيذ الوحدات السكنية لمشروع القرية السياحية سما العريش كانت تسير فى خطوات مرحلية متتابعة وعلى ضوء تراخيص البناء والرسومات وقال التقرير ان طلب المجلس الشعبى المحلى لمدينة العريش باعتبار جميع الوحدات السكنية بالقرية فى مستوى الاسكان الفاخر لم يرفق به أى نص من نصوص القانون ليسانده أو يبرره إلا أنه قد تسبب فى توقف الجهات المختصة عن إصدار أى تراخيص جديدة.

إن هذا التقرير قد اسقط كل دعاوى التعدى على حرم الشاطىء وحرم الطريق الرئيسى ومخالفة تراخيص البناء أما ماأثير بشأن تعديل عقد ارض المشروع بين الشركة والمحافظة وماترتب عليه من تخفيض سعر الارض فإن حقيقة الامر ان طلب تعديل العقد جاء بعد اكتشاف ان الارض ذات طبيعة معينة وتتطلب نقل كميات كبيرة من التربة اليها كما ان الارض المباعة والمجاورة للمشروع من الناحيتين الشرقية والغربية يقل ثمنها كثيرا عن الثمن الذى تم على اساسه شراء أرض مشروع سما العريش الامر الذى دعا المحاسب حسن راتب الى المطالبة بالمعاملة بالمثل لاسيما ان هناك تقديرا للارض وفقا للمعايير التى حددتها وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ووزارة السياحة وهى معايير لو أخذ بها لكان السعر أقل كثيرا من السعر الذى اشتريناه به ومازالت الشركة تحتفظ بحقها القانونى فى تحديد ثمن الارض طبقا لهذه المعايير. أما فيما يتعلق بملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات حول المشروع فقد تم استبعاد ١٠ تساؤلات من ١٢ تساؤلا ولم يبق سوى تساؤلين. احدهما يتعلق بسعر الأرض والثانى بقرض البنك العقارى.

من المستفيد

ولخيرا وبعد وضوح كافة الحقائق المؤيدة بالمستندات الرسمية لا يبقى أمامنا سوى تساؤل له مذاق مر وهو لمصلحة من يحدث ذلك، ومن المستفيد من «تطفيش» المستثمرين الجادين من منطقة سيناء.

الاجابة على هذين السؤالين لا يتطلب ذكاء حادا. خاصة بعد ان أصبحت سيناء محل أطماع قوى إقليمية كثيرة ولكن من أحق بتراب هذا الوطن؟

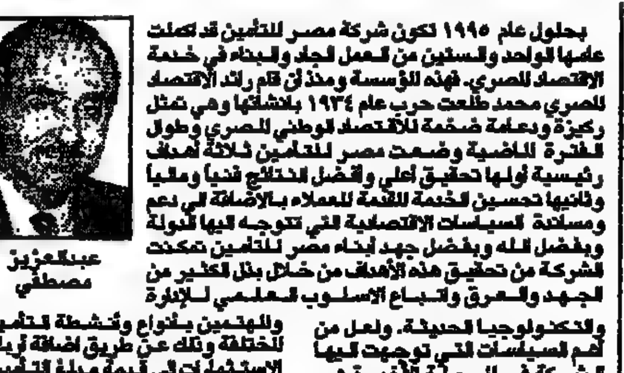
أبناؤه الشرفاء أم......؟!

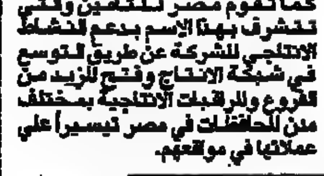
كلمة أخيرة تقولها نيابة عن المحاسب حسن راتب وتتوجه بها عرفانا وتقديرا لمحافظ شمال سيناء اللواء منير شاش الذى وقف مع الحق والعدل وقفة شجاعة.. لم تخفه خفافيش الظلام ولم يعبأ بأى اتهامات لأنه كان يؤمن إيمانا راسخا بأن سيناء بالنسبة لمصر بمثابة البترول لدول الخليج. كان يؤمن بأن سيناء يجب ان تظل على الدوام لسواعد وأبناء مصر الشرفاء.

صورة زنكوغرافية من تقرير نقابة المهندسين

صورة زنكوغرافية تؤكد بطلان دعاوى المجلس الشعبى المحلى بمحافظة شمال سيناء

مصر للتأمين.. و ٦١ عاما من العراقة والخبرة





عبدالعزيز مصطفى

بحلول عام ١٩٩٥ تكون شركة مصر للتأمين قد اكملت عامها الواحد والستين من العمل الجاد والبناء فى خدمة الاقتصاد المصري. فهذه المؤسسة ومنذ ان قام رائد الاقتصاد المصري محمد طلعت حرب عام ١٩٣٤ بانشائها وهي تمثل ركيزة ودعامة ضخمة للاقتصاد الوطني المصري وطوال الفترة الماضية وضعت مصر للتأمين ثلاثة أهداف رئيسية أولها تحقيق أعلي وافضل النتائج فنياً ومالياً وثانيها تحسين الخدمة المقدمة للعملاء بالإضافة الي دعم ومساندة السياسات الاقتصادية التي تتوجه اليها الدولة وبفضل الله وبفضل جهد ابناء مصر للتأمين تمكنت الشركة من تحقيق هذه الأهداف من خلال بذل الكثير من الجهد والعرق واتباع الاسلوب العلمي للإدارة والتكنولوجيا الحديثة. ولعل من أهم السياسات التي توجهت اليها الشركة في المرحلة الأخيرة هي تنمية وتطوير اعمال الشركة في كافة الأنشطة رغم المنافسة التي تواجهها من الأوعية الادخارية المختلفة فضلاً عن الاهتمام بالسياسة الاستثمارية من اجل مزيد من الانتاج وتحقيق افضل العوائد المالية لصالح حملة الوثائق والمهتمين بأنواع وانشطة التأمين المختلفة وذلك عن طريق اضافة أرباح الاستثمارات الي قيمة مبلغ التأمين. كما تقوم مصر للتأمين والتي تتشرف بهذا الإسم بدعم النشاط الانتاجي للشركة عن طريق التوسع في شبكة الانتاج وفتح المزيد من الفروع والمراقبات الانتاجية بمختلف مدن المحافظات في مصر تيسيرا علي عملائها في مواقعهم.

حماية صناعة السيارات المحلية ضرورة واجبة

طالب المهندس صلاح الحضرى العضو المنتدب لشركة سوزوكى ايجبت بتخفيض الجمارك على مستلزمات الانتاج والخامات الداخلة فى تصنيع السيارات بما يتوازى مع القيمة التى يتم تخفيضها على المنتجات الكاملة واشار الى ان هناك دولا تلجأ الى حماية صناعتها المحلية بتنظيم الحصص بحيث تتوازن مع نتيجة السوق المحلى واحتياجاته الكلية كما تلجأ بعض الدول الى الزام المستورد بشراء ٤٠٪ من قيمة مايستورد به من منتجات الصناعات المحلية لحماية الصناعات المحلية

حسني أبو العينين رئيساً لبنك التعمير والإسكان





حسني ابو العينين

انتخب مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان بالاجماع المهندس حسني أبو العينين النائب السابق لهيئة المجتمعات العمرانية رئيسا لمجلس ادارة البنك وعضوا منتدبا وذلك لبلوغ المهندس محيي الدين الطيب النجار السن القانونية.

أشاد المجلس بجهود المهندس محيي النجار رئيسه السابق لجهوده في خدمة وتطوير اعمال البنك وقرر تعيينه مستشارا هندسيا للبنك.

أول ثورة شعبية

نظرات في تاريخ المصريين القدماء

بقلم: جمال بدوى

الدولة القديمة في عرف المؤرخين تبدأ بالاسرة الاولى التي اقامها الملك مينا (نارمر) موحد القطرين، وتشمل عصر بناة الاهرام العظام، وفيها ظهرت معالم الحضارة المصرية في النقش والنحت والطب والهندسة والفلك وتأكدت وحدة البلاد، وعرفت مصر في تلك الفترة كوكبة من الملوك الاقوياء من امثال زوسر وخوفو وخفرع ومنقرع، وقد تربع كل منهم على رأس نظام حكم مركزي مطلق السلطات. ولكن ـ مع نهاية الاسرة السادسة عام ٢٤٠٠ قبل الميلاد ـ بدأ الانحلال يدب في نظام الحكم، وضعفت سلطة الفرعون، واستقل حكام الاقاليم بما تحت ايديهم من اقطاعيات واموال. وصارت كل مقاطعة كأنها مملكة صغيرة مستقلة، فانهارت سلطة الدولة المركزية، وفي اواخر عصر الفرعون بيبي الثاني ـ الذي حكم البلاد قرابة تسعين عاما ـ انحلت عرى الوحدة الوطنية التي كافح الاسلاف من اجل تحقيقها، وعمت الفوضى انحاء البلاد وتلاشى العدل وساد الظلم، وضاع القانون والنظام وانتشرت العصابات، وعم الانحلال الخلقي ولم تعد هناك حرمة للتقاليد الدينية أو للمعتقدات الموروثة. وانتهز المصريون هذه الفوضى فقاموا بثورة اجتماعية عارمة امتد اثرها اكثر من قرنين رزحت خلالهما البلاد تحت وطأة الدمار والخراب وإذا كانت الوثائق التاريخية لم تقدم لنا تفاصيل دقيقة عن هذه الفترة المظلمة من تاريخ مصر، إلا أن الوثائق الادبية تكفلت بالقاء الضوء على ظروف هذه الثورة، وترك لنا ادباء ذلك العصر صورا واقعية عن تلك النكبة التي حاقت بمصر، ووصفوا في عبارات مؤثرة وصادقة ويلات الخراب التي عاناها المصريون ومن اهم هذه الادبيات «تحذيرات ايبو» التي صارت فيما بعد نموذجا ادبيا يدرسه التلاميذ في المدارس، أما مؤرخو المصريات فقد وجدوا فيها وثيقة تصف أول انقلاب اجتماعي عرفته مصر في أواخر عهد الدولة القديمة والتي يصفه عالم الآثار سليم حسن بانه يشبه حالة البلشفية المتطرفة التي عرفها العالم في العصر الحديث.

كاتب هذه الوثيقة الادبية هو (ايبو ـ ور IPU - WER) وهو احد المفكرين الاجتماعيين الذين عاصروا الثورة وحللوا اسبابها ودوافعها، واعربوا عن حاجة البلاد الماسة إلى ظهور حاكم عادل يقاوم الظلم ويقتلع اسباب الفساد، وقد سجل افكاره على بردية موجودة الآن في متحف ليدن بهولندا.

وقد عكف علماء المصريات على ترجمة هذه البردية وتحليل محتوياتها. ومن هؤلاء العلماء الذين درسوا بردية (ايبو ـ ور) دراسة تحليلية دقيقة العلامة الامريكي المعروف جيمس هنرى بريستد، ونشرها ضمن كتابه (فجر الضمير).

وقبل ان اعرض عليك آراء بريستد في هذه الثورة، أرى ان نسترشد بآراء العلماء المصريين. فالدكتور احمد فخرى استاذ التاريخ الفرعوني يرى ان نص البردية يرجع تاريخه إلى الاسرة التاسعة عشرة أو العشرين ـ أى في عصر الدولة الحديثة ـ الرعامسة ـ ولكنه منقول عن اصل لا يمكن ان يكون قد كتب إلا في فترة الاضطرابات نفسها، أى في آخر الاسرة السادسة وذلك اعتمادا على لغة والجرومية وبعض المميزات الادبية في كتابات ذلك العصر، وانها جاءت على لسان شخص حكيم استطاع ان يصل إلى مقر الملك الذي لم يذكر اسمه، ويطلب منه العمل على انقاذ البلاد مما تردت فيه، ويصف له حالتها السيئة في لغة بليغة وتصرف الحكيم المصري يذكرنا بتصرف الحكيم الفارسي ـ العربي ابن المقفع الذي كتب (رسالة الصحابة) ووجهها إلى الخليفة المنصور دون ان يجرؤ على ذكر اسمه.

وقد اجتهد الدكتور فخرى في تقديم ملخص لهذه الوثيقة الفرعونية مستخدما التعبيرات القديمة الواردة في هذه البردية لوصف ما حدث في مصر اثناء الثورة.

● مصيبة عظمى:

أما عالم الآثار سليم حسن فيرى ان العهد الذي حدث فيه هذا الانحلال في نظام الحكم لابد ان يكون في نهاية الدولة القديمة، وذلك انه في ختام الاسرة السادسة (٢٥٠٠ ق.م) اختفت مصر عن الأعين فجأة. وصارت في ظلمة كأن مصيبة عظمى قد نزلت بها، وان الملك المسن الذي كان يخاطبه الحكيم يتفق تماما مع الحقائق التاريخية لان الملك الذي اختفت معه الدولة القديمة عن اعيننا لا يكون إلا الملك بيبي الثاني، الذي جلس على العرش في السنة السادسة من عمره وحكم مدة اربعة وتسعين عاما.

كما نقل عن المصريين انفسهم. ويبدأ متن البردية بوصف البؤس العام الذي حل بالبلاد من سرقة وقتل وتخريب وقحط، وتشريد الموظفين وتفكك الادارة، والقضاء على التجارة الخارجية، وغزو الأجانب البلاد، وتولية الغوغاء مراكز الطبقة العليا، فيذكر الحكيم: ان اهالي الصحراء قد حلوا مكان المصريين في كل مكان، واصبحت البلاد ملأى بالعصابات حتى ان الرجل كان يذهب ليحرث ارضه ومعه درعه. وشحبت الوجوه، وكثر عدد المجرمين، ولم يعد هناك رجال محترمون، وفقد الناس الثقة في الأمن، وعلى الرغم من فيضان النيل فانهم احجموا عن الذهاب للفلاحة ارضيهم خشية اللصوص وقطاع الطرق، وصارت النساء عاقرات ولم يعد هناك محل بسبب إعراض الإله «خنوم» ـ إله التناسل عن هذا العمل غير المجدي، وأصبح المعوزون يمتلكون اشياء ثمينة بينما الاشراف يمدون ايديهم بالسؤال. ثم ان القلوب صارت مكلومة، والوباء انبث في كل الارض، والدم اريق في كل مكان، وكثر عدد الموتى حتى اصبحت جثثهم من الكثرة بحيث استحال دفنها، ولذا فانها القيت في الماء كالماشية النافقة وبات اصحاب الاصل الرفيع مفعمين بالحزن بينما امتلأ الفقراء سرورا، وكل بلدة تنادي باقصاء اصحاب الجاه وصارت الارض تدور كعجلة صانع الفخار ـ بالعكس ـ وأصبح اللص صاحب ثروة، وتحول النهر إلى دماء عافتها النفوس، ودمرت البلاد، وصار الوجه القبلي صحراء جرداء، وأصبحت التماسيح في تخمة بما قد سلبت، وانتشر حفارو القبور في كل مكان بسبب كثرة الموتى، وظهر الذهب والياقوت والفضة على جيد الجواري بينما تمشي النبيلات في اسمال بالية يسألن الناس بعض الطعام، وامتنع الناس عن دفع الضرائب، وصارت الخزينة خاوية واختفى الضحك، وساد الحزن طول البلاد وعرضها ممزوجا بالأسى، وكره الناس الحياة حتى اصبح كل واحد يقول:

«ياليتني مت قبل هذا» والأطفال الصغار يقولون: «كان يجب عليه ألا يجعلنا على قيد الحياة» والاطفال للواليد يلقون على قارعة الطريق، وانتزعت موميات علية القوم من مقابرها والقيت في طريق العلم، والقى الموظفون على احجار الطواحين واضطرت سيدات الطبقة الراقية إلى العمل الشاق في حرارة الشمس، وتحولن إلى جوار، وأصبح الرجل الاحمق يشك في وجود (الإله) فيقول: «إذا عرفت اين يوجد الإله قدمت له قربانا»، وصار الرجل يقتل اخاه من امه، والطرق مهددة. واللصوص يكمنون في الحشائش حتى يأتي المسافر في ظلام الليل ليسلبوا منه حمله ثم يضربونه بالعصى حتى يقطع نفسه ثم يذبح ظلما، واتلفت المحاصيل، وأصبح القوم يأكلون الحشائش، ويخطفون الفتات من افواه الخنازير، وسلبت اسرار التحنيط، ونهبت الادارات الحكومية، وذبح الموظفون. وصار القوم يطأون باقدامهم قوانين قاعة المحكمة.

● ثورة الفلاحين:

ويمضي الحكيم في وصف المصائب التي حلت بمصر والتي تفوق ما سبق.. عندما انهارت الملكية، انتصر العامة، لقد اغتصب الفقراء القبر الملكي وأصبح الملك ـ الذي دفن كصقر ـ يرقد على نعش وافشيت الاسرار الملكية، وأصبح مقر الملك رأسا على عقب، واغتصب الناس التوابيت والمدافن، وألقى بجثث الموتى على قارعة الطريق.

وطرد حكام البلاد واصبحوا ينامون في المخازن، وأصبح من كان ينام اعزب بسبب الفقر يجد الآن سيدات نبيلات ومن كان لا يملك شيئا صاحب ثروة ويمتدحه الأمير تملقا، ومن كانت تشاهد وجهها في الماء صاحبة مرآة، واصبح المتصابون يغشون الآلهة فيقدمون إليهم ذبيحة من الأوز بدلا من الثيران، وبات الناس كالقطيع المذعور من غير راع.

أما الماشية فهي تجول ولا احد يعني بها وكل انسان يأخذ منها ما يريد، وأضحى الرجل يذبح بجوار اخيه فيتركه لينجو بنفسه، ولم يعد هناك صانع يعمل لأن العدو قد حرم البلاد حرفها. واختل حبل الامن وأصبح رجال الأمن في مقدمة الناهبين، وكانت كل مدينة تقول: «فلنطرد بعضنا منها». ومما زاد الحالة سوءا ان عصابات البدو الذين كانوا يسكنون على حدود مصر في الشرق وفي الغرب انتهزوا الفرصة فاخذوا يتدفقون على قرى الدلتا وينهبون ما يجدونه مع الناس، ولم يعد أخ يثق في اخيه أو صديق في صاحبه.

ويعلق الدكتور احمد فخرى على هذه الاحداث فيقول: إن لقد انتقم الشعب، وثار الفلاح الصابر المطيع عندما وجد الظلم قد ازداد، ثار ثورته الجامحة فلم يبق على شيء، ولم يفرق بين معبد لإله أو ديوان للحكومة، أو قصر لغني، أو مخزن للدولة، أو قبر دفنوا فيه حليا مع صاحبه، ولكن مثل هذه الحالة لا يمكن ان تستمر إلى الابد. فلابد للناس من ان يعودوا إلى الهدوء بعد الثورة وان يحاولوا خلق مجتمع ونظام جديدين، وإذا كانت الحقول قد خربت، وتعكرت مياه النيل بلون الدم وملئت بجثث الموتى، كان لابد للناس ان يهدأوا وان يتجهوا ليعيشوا ولم يعد الشعب يجد من يصب عليه مزيدا من غضبه، أو شيئا يمكنه ان يغتصبه، فخلد إلى الهدوء وتطلع إلى الذين احتلوا منه مكان الزعامة والشورة ليخرجوه إلى حياة جديدة لان الهدوء وتطلع إلى الذين احتلوا منه مكان الزعامة والشورة ليخرجوه إلى حياة جديدة لان الهدم سهل وميسور، أما البناء فيحتاج إلى خبرة ومران، ومضت فترة طويلة قبل ان تعود مصر إلى ما كانت عليه.

● حاكم عادل:

أما العلامة جيمس هنرى بريستد فقد نظر إلى الوثيقة على انها نتاج عصر كان يتطلع إلى ظهور حاكم عادل رؤوف، وكان من بين الحكماء الذين كانوا يبشرون بمقدم هذا الملك العادل، الحكيم «ايبو ـ ور» وهو احد الانبياء الاجتماعيين الذين عاشوا في ذلك العصر، وقد ألف مقالا في شكل تمثيلي مؤثر لم يقتصر فيه على اتهام اهل عصره، بل ضمن مقاله ايضا وصايا اجتماعية يرمي من ورائها إلى ايجاد نهضة يتجدد بها الأمل ايضا إلى ترقب عصر ذهبي. يتحقق فيه الاصلاح المنشود.

ويبدأ المقال التمثيلي بأن يقوم الحكيم «ايبو ـ ور» بالقاء اتهام مفعم بالغضب عن حالة البلاد امام الملك وبحضور حاشيته، وينتهي بالنصيحة والتحذير من اهمال الاصلاح، ويلي ذلك رد قصير من الملك، ثم ينتهي المقال بتعقيب قصير للحكيم المذكور على الرد الملكي.

وتبدأ محتويات الاتهام بالقاء نظرة ناقدة على نظم الحياة لأهالي مصر، فيجد ان كل شيء قد آل إلى الفوضى، فالحكومة شلت حركتها تقريبا، ويرجع السبب في سوء النظام إلى حالة الهياج والفتن الداخلية، يضاف إليها اهوال الغارات الاجنبية. . ويعد ان صارت املاك مصر فريسة لسوء النظام والفتنة الداخلية، صار رجالها عاجزين عن صد غزوات الاسيويين عند شرق الدلتا.

وحاق الهلاك بالاملاك المصرية. «انظر إلى الذي يحصد للحصول تجنه لا يعرف عنه شيئا، ولم يحرث الارض يملأ اهراءه ـ مخازن غلاله ـ والحروب الداخلية لا تفي بضريبة وملأئة بيت المال خاوية، وفي الحق ان البلاد كانت تدور على عقبها (أى ان نظام الاشياء مقلوب رأسا على عقب)، وهكذا انقلبت الاوضاع فمن كان لصا صار رب ثروة.

لقد وضع الحكيم «ايبو ـ ور» امامنا صور تغير الاحوال بالنسبة لافراد معينين وطبقات خاصة من المجتمع، فيضاهي في الفقرة الواحدة بين الماضي والحاضر، فيقول: «انظر ان الذي لم يكن يملك زوجا من الثيران صار الآن صاحب قطيع منها، وذلك الذي كان لا يجد ثورا الحرث ارضه صار الآن يملك قطيعه ولاشك ان للانحطاط الخلقي شأنا في ذلك الخراب الشامل الذي حاق بالبلاد، وان كان لم ينص صراحة على انه هو السبب الظاهري لذلك البؤس العام، اذ نراه يقول: «ان التحلي بالفضائل يسير وهو محزون.. وان «العدالة» موجودة في البلاد باسمها فقط، وما يلقاه الناس حينما يلتجئون إليها هو العسف. على انه لم يكن في مقدور ذلك الحكيم ان يشاهد كل ذلك دون ان تثور عواطفه، فكان بدوره متأثرا تأثرا عميقا لتلك الكارثة العامة، ويطلب من الله ان يقضي على كل شيء، إذ يقول: «ليت الناس يفنون، فلا يحدث حمل ولا ولادة، وليت البلاد تخلو من الغوغاء حتى يقضي على الشجار».

وكان ذلك الحكيم يقرع نفسه لانه لم يسع من جهته لانقاذ تلك الموقف من قبل إذ يقول: «ليتني رفعت صوتي في ذلك الوقت حتى كنت انقذ نفسي من الألم الذي انا فيه الآن. فالويل لي لأن البؤس عم في هذا الزمان».

● طريق الاصلاح:

ولأن «ايبو ـ ور» كان في شدة التأثر لتلك الحال الموئسة التي صورها، لم يشأ ان يتخلى عن أهل الجيل الذي عاش فيه، بل عمد في النهاية، كما كان منتظرا إلى إظهار السبب الذي يدعو إلى الامل حتى نصل إلى أهم فقرة في جميع مقال ذلك الحكيم، وهي تعتبر من أروع ما دون في كل الأدب المصري القديم، على حد تعبير بريستد.

ففي هذه الفقرة العظيمة يتطلع ذلك الحكيم إلى المستقبل فيتوقع إعادة البلاد إلى سيرتها الأولى، وذلك في نظره بلا نزاع نتيجة طبيعية للنصائح الاصلاحية التي كان قد فرغ من غرسها في قلب مواطنيه، فهو يحلم بالحاكم الامثل الذي يتوق إلى قدومه، وهذا الملك المثالي الذي قد حكم مصر في يوم من الايام باسم إله الشمس «رع»، ولما كان ذلك الحكيم يرى في سلطته المقدسة العصر الذهبي، فانه يوازن بينه وبين الحكم الغاشم الذي ترزح تحت عبئه البلاد في عصره، فنراه يقول:

«فهو يطفيء لهيب الحريق الاجتماعي ويقال عنه انه راعي كل الناس. ولا يحمل في قلبه شرا، وحينما تكون قطعانه قليلة العدد فانه يصرف يومه في جمع بعضها إلى بعض وقلوبها محمومة من الحزن، ليته عرف اخلاقها في الجيل الاول، فحتئذ كان في مقدوره ان يضرب على بزرتهم هناك وعلى ورثتهم.. فأين هو اليوم؟ هل هو بطريق المصادفة نائم؟.. انظر ان بأسه لا يرى».

فنجد في ذلك صورة الملك الأمثل، وهو الحاكم العادل الذي لا يحمل في قلبه شرا. وهو الذي يجول بين رعيته كالراعي يجمع شتات قطيعه المتناقض الظمآن، ان مثل ذلك الحاكم العادل الذي نجد له نظيرا في حكم نبي الله «داوود» عليه السلام عند العبرانيين قد حدث، ويمكن ان يحدث ثانية، على ان عنصر الامل في ظهور الملك الصالح المنتظر كان في نظره أقرب من حبل الوريد، بل كان محققا عنده كما تدل الكلمات الختامية التي قال فيها: أين هو اليوم؟ هل هو بطريق المصادفة نائم؟ أنظر ان بأسه لا يرى.

ويضيف بريستد من عنده إلى الجملة الأخيرة لفظى «حتى الآن».

وعندما انتهى الحكيم من خطابه الطويل أجابه الملك بنفسه على اقواله، غير ان اقوال الملك لم تصل إليها بسبب تآكل البردية في هذا الجزء.

● العصر الجديد:

ويبدو ان فكرة الحلم بالملك العادل الذي يمحق الظلم ويرفع راية الحق كانت قد انتشرت بين علماء مصر في العصور القديمة. اذ يقدم لنا بريستد في كتابه (فجر الضمير) مقالا لحكيم آخر من عصر الاسرة الرابعة كان يجول في ذهنه شخصية الملك المنتظر الذي سيكون فاتحة للعصر الجديد المنتظر.

أما هذا الحكيم الآخر فاسمه «نفرر وهو» وكان يعمل كاهنا مرتلا. ويقول انه ألقى خطبته أمام الملك «سنفرو» والد خوفو صاحب الهرم الاكبر. وهذه البردية موجودة الآن في متحف مدينة لينينجراد الروسية. وعثر عليها عالم المصريات «جولنيشف» سنة ١٩١٣.

يبدأ «نفرر وهو» بالمقدمة التاريخية ثم يصف الخراب والفوضى عن طريق المونولوج الداخلي إذ يحدث نفسه قائلا: «انصت يا قلبي وابك تلك الارض التي فيها نشأت. لقد اصبحت هذه البلاد خرابا، فلا من يهتم بها، ولا من يتكلم عنها، ولا من يذرف الدمع. فأي حال عليها تلك البلاد؟

لقد حجبت الشمس فلا تضيء حتى يبصر الناس».. وقد كان من جراء تعطيل اعمال الري العظيمة العامة ان «أصبح نيل مصر جافا فيمكن للانسان ان يخوضه بالقدم، وصار الانسان عندما يريد ان يبحث عن ماء (يعني النهر) لتجرى عليه السفن يجد طريقه قد صار شاطئا، والشاطيء صار ماء. وكل طيب قد اختفى، وصارت البلاد طريحة الشقاء بسبب طعام البدو الذين يغزون البلاد. وظهر الاعداء في مصر، فانحدر الاسيويون إلى مصر. وسأريك البلاد وهي مغزوة تتألم، وقد حدث في البلاد ما لم يحدث قط من قبل.. فالرجل يجلس في عقر داره موليا ظهره عندما يكون الآخر يذبح بجواره.. سأريك الابن صار عدوا، والاخ صار خصما، والرجل يذبح والده.. وكل الاشياء الطيبة قد ولت.. والبلاد تحتضر.. وأملاك الرجل تغتصب منه، وتعطي للأجنبي.

وبعد ذلك يتحول «نفرر وهو» من غير تردد معلنا قدوم الملك الذي سيخلص مصر من ازمتها فيقول: سيأتي ملك من الجنوب اسمه «أميني» وهو ابن امرأة نوبية الاصل وقد ولد في الوجه القبلي، وسيتسلم التاج الابيض، ويلبس التاج الاحمر، فيوحد بذلك التاج المزدوج سينشر السلام في الأرضين (يعني مصر) على الوجه الذي يحبه أهلها. وسيفرح أهل زمانه وسيجعل ابن الانسان اسمه باقيا أبد الأبدين، أما الذين كانوا قد تآمروا على الشر ودبروا الفتنة فقد اطبقوا افواههم خوفا منه. والاسيويون سيقتلون بسيفه، واللوبيون سيحرقون بلهيبه، والثوار سيتسلمون لنصائحه، والعصاة سيخضعون لبطشه، وسيخضع المتمردون للصل ـ الأفعى ـ التي على جبينه، وسيقيمون «سور الحاكم» حتى لا يتمكن الاسيويون من غزو مصر، وستعود العدالة «ماعت» إلى مكانها، والظلم ينفى من الارض، فهنيئا لمن سيرى ذلك ومن سيكون من نصيبه خدمة ذلك الملك.

● النظام الداخلي:

وقد حدد «نفرر وهو» اسم الملك المنتظر «أميني» وهو اختصار اسم الملك «أمنمحات» المؤسس العظيم للاسرة الثانية عشرة، والمصلح الذي اعاد توطيد سلطان مصر حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م. وقد ذكر عنه في نقش تاريخي بعد ذلك العصر بثلاثة اجيال انه «قد محى الظلم لانه احب العدل كثيرا «يعني ماعت» وقد كان عرافنا هذا واثقا من ان بطله «أمنمحات» سيستولى على التاجين اللذين يرمزان لحكومة البلاد الموحدة: مصر السفلى ومصر العليا وانه سيفتتح عصرا جديدا وسيقوم بعملين من شأنهما انقاذ مصر من كبوتها وهما:

أولا: القضاء على المغيرين الاجانب واعداد البلاد لدفع الغارات المقبلة.

ثانيا: إصلاح النظام الداخلي.

● فهل تحققت هذه النبوءات؟ وهل عادت العدالة «ماعت» لتبسط سلطانها من جديد وتعيد المثل العليا القديمة للاخلاق الفاضلة؟

يجيب بريستد بان الحلم لم يتحقق تماما، ذلك ان «أمنمحات» ـ وان كان حقا من كبار الاداريين في العالم القديم، وقد استطاع بما وهبه الله من فطنة عظيمة ان يعيد ذلك النظام القديم بقدر ما سمحت له الاحوال ـ إلا أن الظروف حتمت عليه ان يتخذ جهازه الحكومي من الرجال الذين ترعرعوا وشبوا في عهد الانحطاط الذي جاء عقب عصر الاهرام، وأشربت قلوبهم بطبيعة الحال الارتياح إلى الفوضى والفساد اللذين هوى إلى حضيضهما الشعب المصري خلال عدة أجيال بل قرون.

وقد كان الملك «أمنمحات» نفسه يشعر بهذه الحقيقة، إذ انه وجد بعد حكم طويل ناجح امتد لاكثر من جيل من الزمان، ان عدم ثقة الناس التي كان يحس بها الملك المسن طوال حياته، حقيقة لا مراء فيها، لمسها لما عندما حاول البعض اغتياله، وحينما بدأ يشعر بوطأة كبر السن وجه إلى ابنه «سنوسرت» نصيحة مختصرة قال فيها: «انصت لما اقوله لك، حتى تصير ملكا على البلاد وحتى تصبح حاكم الشاطئين، وحتى يكون في مقدورك ان تزيد في خيرات البلاد: قو نفسك امام جميع رعاياك، لان الناس يصغون لمن يرهبهم، ولا تقتربن منهم على انفراد، ولا تملأن قلبك بأخ، ولا تعرفن صديقا، ولا تتخذن لنفسك خلانا تضع فيهم ثقة لا نهاية لها، وحينما تنام حافظ بنفسك على قلبك، لان الانسان لا يجد انصارا يوم الكريهة. لقد اعطيت السائل، وأطعمت اليتيم، وقبلت الحقير والعظيم في حضرتي، غير ان الذي أكل زادي قد عصاني، ومن مددت له يدي قد بعث فيها الخوف».

وهذه الصورة التي تدل على سوء الظن بالناس المفعم بالتشاؤم قد اعقبها الملك بقصة محاولة اغتياله، وهي حادثة تفسر إلى حد ما شدة سخط ذلك الملك المسن الحانق على العالم، وعدم اغتراره بالظاهر.

أسانيد البحث

● مصر القديمة (الجزء الاول): تأليف: سليم حسن
● مصر الفرعونية: تأليف احمد فخرى
● فجر الضمير: تأليف جيمس هنرى بريستد

قال إيه ... بيان ... للحكومه !!؟

هأ.. هأ.. ها!!!!.. هأ.. هأ.. ها!!.. هأ.. هأ.. هأ..

مر ساعة ما سمع بيان الحكومه... وهو.. هات يا ضحك

صاحبك وهوه بيقول البيان.. جرف كل المشاكل علينا !!

الحمد لله.. قضينا على التضخم !!

ومن انجازاتنا.. اهوه.. مش محتاج تعريفه.. قصدي.. تعريف !!!

.. حسانين ..



سفير نور

احتياطات أمنية مشددة لتأمين الفرق المشاركة في البطولة العربية

انتهى اللواء سفير نور عضو مجلس ادارة النادى الاهلى واللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس من تشكيل لجنة الاستقبال والامن للبطولة برئاسته وتضم المهندس مقرر الاستقبال والعقيد محمد عبدالعزيز مقرر الامن والاعضاء د. محمد رجائى الطويل وصلاح الصوفى ومحمد المرزوقى والمقدم حازم القبانى والمقدم زكى الجوهرى والمقدم سمير فؤاد والرائد عبدالناصر محمود والعقيد اشرف الصباحى وخالد عز الدين عصام الحسن ومحمود رشدى.

واكد اللواء سفير نور حرصه خلال عملية الاختيار على وجود عناصر متخصصة فى نواحى الاستقبال والامن بما يضمن افضل استقبال للوفود وكبار الشخصيات مع تأمينهم بصورة سليمة.. واضاف اللواء سفير ان اللجنة بدأت بالفعل فى اعداد كشوف خاصة بالفرق المشاركة واماكن الاقامة وكذلك الشخصيات الهامة واعداد فاكس لتلقى الرسائل الخاصة بمواعيد وصولهم لاعداد طريقة الاستقبال وتجهيز خطوط السير وابلاغ الجهات الامنية بها.

واضاف رئيس اللجنة بأن دور اللجنة لا ينحصر فى الوصول والمغادرة للفرق بل يمتد طوال ايام البطولة وتحديد مواعيد تدريب الفرق واماكن التدريب لتأمينهم بالصورة السليمة.

٥٠ لاعبا في بطولة القاهرة لتنس الطاولة

تفتتح فى الخامسة مساء اليوم بصالة النادى الأهلى بطولة القاهرة لتنس الطاولة وتستمر البطولة حتى (٩) يناير الحالى ويشارك فيها (١٥٠) لاعبا ولاعبة ويتم اختيار منتخب القاهرة على ضوء نتائج البطولة.

من ناحية أخرى تختتم اليوم مباريات الدور الثانى للدورى الممتاز لتنس الطاولة. يلتقى الأهلى مع سبورتنج واستاد كفر الشيخ مع المنيا، والزمالك مع الطلائع، وهليوبوليس مع الترام، ومدينة نصر مع المحلة. تقام المباريات على ملاعب الأندية المذكورة اولا.

صالة جديدة لمنتخبات كمال الأجسام

صرح على عبدالخالق المدير الفنى لمنتخبات كمال الأجسام بأنه من المقرر افتتاح احدث صالة لتدريب المنتخبات القومية خلال الشهر الحالى بمجمع الصالات بمدينة نصر.

اضاف ان جميع الأدوات وصلت الى القاهرة كمنحة من رئيس الاتحاد الدولى لفوز مصر ببطولة العالم، وتصل قيمة الأدوات الى نصف مليون دولار.



منتخب الناشئين فى السودان اليوم لأداء مباراة العودة فى تصفيات أفريقيا

كتب - محمود على الدين:

تغادر القاهرة فجر اليوم - الخميس - بعثة منتخب الناشئين تحت ١٧ متوجهة الى الخرطوم للقاء منتخب السودان يوم الاحد القادم فى مباراة العودة فى الدور الاخير لتصفيات افريقيا للناشئين التى ستقام نهائياتها بمالى فى مارس القادم والمؤهلة لنهائيات كأس العالم بالاكوادور عام ١٩٩٦. يرأس البعثة العميد ابراهيم الجوينى رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة..

وتضم حلمى طولان مديرا فنيا، وحسن على مدربا لحراس المرمى، ود. مدحت مصطفى طبيبا، وشاكر بشير اخصائى العلاج الطبيعى، ود. خطاب عمر اداريا.. بالاضافة الى ١٩ لاعبا هم محمد عبدالله وفتح الله عمار وسامح اسماعيل لحراسة المرمى.. ومحمد صديق ومحمد جلال وتامر عبدالباقى وعصام ابو الحجاج لخط الظهر.. وسامح يحيى وتامر صالح وحماد عبدالحليم وهانى البدار وايمن عبدالعزيز ووائل عبدالله وجميل الشحات وجميل الشحات وسامح الوحش لخط الوسط.. ومحمد فاروق وصلاح عبدالعزيز ونضل عبدالعزيز ومحمد سافر لخط الهجوم.. وتعود البعثة الى القاهرة يوم الاثنين القادم.

وكان الفريق قد دخل معسكرا مغلقا عقب مباراة الذهاب مباشرة والتى اقيمت بالقاهرة وانتهت بالتعادل السلبى بينهما.. لعب خلاله ثلاث مباريات ودية الاولى مع منتخب الناشئين التونسى وانتهت بالتعادل ١/١، والثانية مع الشرقية للدخان وفاز فيها منتخب الناشئين ٤/٢ بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل بدون اهداف، والاخيرة لعبها الفريق امس - الاربعاء - مع فريق تحت ٢١ سنة بنادى الطيران.

وابدى حلمى طولان تفاؤله بشأن مباراة العودة وقال سنلعب على الفوز، ولدى ثقة كاملة بأن اللاعبين لن يكونوا على هذه الدرجة من «السوء» التى كانوا عليها فى مباراة الذهاب.. فقد افتقد اللاعبون «الجماعية» فى المباراة السابقة بعد انضمامهم لأنديتهم عقب مباراة الجزائر.. وقد حاولت خلال الفترة الماضية علاج هذه الثغرة وركزت عليها بشكل كبير.

وقال ان اللاعبين معنوياتهم مرتفعة ومصممين على الفوز، وقد اصبحوا بالفعل فى حالة بدنية وفنية عالية.



منتخب الناشئين استوعب الدرس ويسعى للفوز فى لقاء العودة

تصوير: طارق الحلبى

«بدر رجب» مدربا لاتحاد السويس

السويس - محمد ياسين:

قرر مجلس ادارة نادى اتحاد السويس فى اجتماعه الاخير برئاسة اللواء سمير نصير اقالة مدرب الفريق الاول لكرة القدم جمال حسن، وتعيين بدر رجب مدربا مع الجهاز الفنى الحالى بقيادة المدير الفنى تكابوريك، بعد النتائج السيئة للفريق فى مجموعة القناة.

صرح رئيس النادى بأن محافظ السويس قرر دعم النادى بمبلغ ١٥ الف جنيه. لمواصلة مباريات الدور الثانى للدرجة الثانية، واضاف انه يتم تجهيز وانهاء المنشآت الرياضية وملعب كرة القدم داخل النادى الجديد الذى يقع فى مدينة فيصل.

«النوبة» يطالب محافظ السويس بتدعيم خزانته

طالب مجلس ادارة نادى النوبة بالسويس المحافظ اللواء مصطفى صادق تدعيم خزينة النادى اسوة بباقى اندية السويس نظرا لقلة الدعم المخصص للنادى وهو مبلغ ٣ آلاف جنيه فى حين ان النادى يضم العديد من الانشطة الرياضية ابرزها رفع الاثقال التى حقق فيها اللاعب على حميدة الفوز بثلاث ميداليات ذهبية ببطولة افريقيا الاخيرة. واكد سكرتير عام النادى ان خزينة النادى خاوية تماما وتعانى من ازمة مالية حتى ان عددا كبيرا من لاعبى كرة القدم انقطعوا عن التدريبات لتأخر صرف مكافآتهم منذ ٣ شهور.

مجلس ادارة المصرى فى طريقه للحل

بورسعيد - محمد الحماصى:

علمت «الوفد» ان د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب سيصدر خلال الأيام القادمة قرارا بحل مجلس ادارة النادى المصرى برئاسة السيد متولى بعد ان جرت اتصالات مكثفة بين د. عمارة واللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد بعد تزايد حدة الغضب ضد المجلس الحالى بعد تدهور نتائج الفريق الأول لكرة القدم وقيام جماهير بورسعيد بالتظاهر أمام مبنى المحافظة مطالبة بحل المجلس.. وفى حالة صدور قرار حل المجلس فسيكون بناء على التقارير الأمنية التى تؤكد السخط الجماهيرى وخوفا من حدوث اضطرابات فى المباريات القادمة بعد الخلافات الحادة بين اعضاء المجلس التى ادت الى استقالة (٤) من الأعضاء احتجاجا على سياسة السيد متولى وهم العميد محمد الزهيرى سكرتير النادى، حسين الحارتى امين الصندوق ومحمد شاهين وجمعة الزينى عضوا المجلس.. وفى تطور جديد داخل النادى المصرى تقدم د. محمد صالح وكيل النادى باستقالته احتجاجا على اسلوب الادارة داخل النادى ووجود مخالفات كثيرة بالمجلس.. وصرح محمد صالح بأن استقالته جاءت بعد ان فقد الأمل فى الاصلاح وانه تأخر فى تقديم استقالته حتى بعد الانتهاء من الاصلاحات والتجديدات داخل النادى وقال انه من المنتظر ان تسوء الأحوال داخل النادى يوما بعد يوم فى ظل الادارة الحالية.

قبل ٢٤ ساعة من لقاء الجزائر:

هروب «راوتر» المدير الفنى للمنتخب إلى هولندا

غادر راوتر المدير الفني للمنتخب القومي تونس عائدا الى بلاده بعد ان اخبر رئيس بعثة المنتخب فاروق عاشور بأنه لن يذهب مع الفريق الى الجزائر بحجة الظروف الامنية فيها، برغم التأكيدات المتعددة بأن هناك احتياطات كاملة لتأمين البعثة المصرية ورفض راوتر كل المحاولات وغادر تونس عائدا الى بلاده!! واجرى رئيس البعثة اتصالات باللواء حرب رئيس اتحاد الكرة الذي قرر فور سماعه لخبر هروب راوتر تولى محسن صالح للمهمة كاملة ومعه بقية افراد الجهاز الفني والاداري وابلغه ثقة المجلس في ابناء مصر المخلصين.. وأن اتحاد الكرة سيقوم برفع دعوى ومذكرة بهذا الموقف الى «الفيفا» وسوف تتخذ الاجراءات القانونية.. وكان رئيس البعثة قد طلب منه كتابة استقالته واكد «راوتر» انه سيرسلها الى مصر عن طريق محاميه في هولندا.. واكد فاروق عاشور ان هذا الموقف غير اخلاقي بالمرة ولا يتمشى مع القيم والمبادئ!! واكد محسن صالح انه قادر على تحمل المسئولية وانه كان يتوقع من راوتر هذا التصرف لانه يعرف طريقة تفكيره! عاشت البعثة حالة من القلق والتوتر وقام محسن صالح مدرب الفريق بالاجتماع مع اللاعبين لشرح كافة الظروف وطلب منهم مضاعفة الجهد خلال الساعات الباقية على لقاء الجزائر وطلب منهم نسيان ما حدث وانهم يلعبون باسم مصر

ارتبك برنامج تدريب المنتخب القومي الاول لكرة القدم، بسبب الظروف الجوية السيئة والامطار الغزيرة، والطقس غير المستقر، وانخفاض درجة الحرارة بشكل ملحوظ.. حيث اغرقت الامطار كل الملاعب القريبة من مقر اقامة المنتخب في منزل «البحيرة الكبيرة» بتونس واتجه «راوتر» بتفكيره قبل هروبه الى اقامة التدريب على «رمال شاطئ البحر» وهو ما اعترض عليه مساعده محسن صالح خوفا من اصابة اللاعبين بشد عضلي خاصة وان التدريب على «الرمال» هو اساسا للقوة والتحمل قبل لقاء الجزائر بـ٤٨ ساعة وهو ما يهدد بكارثة حقيقية تمنع عددا كبيرا من اللاعبين من الاشتراك في المباراة الهامة..

من ناحية اخرى تغادر بعثة المنتخب العاصمة التونسية في التاسعة والنصف من صباح «اليوم» في طريقها للجزائر التي تصلها في حوالي الواحدة ظهرا ـ في رحلة طيران تستغرق حوالي ساعة ونصف ساعة ومن المقرر ان يختتم الفريق تدريباته في الثالثة والنصف عصرا، وهو نفس موعد المباراة امام الجزائر غدا..

وقد ابدى «محسن صالح» تخوفا شديدا من استمرار الطقس غير المستقر في الجزائر ايضا خاصة انه اتضح ان هناك ٤ لاعبين هم الكاس وساري ونخلة ومصطفى رياض ليس لديهم احذية مطر بعد ان رفض المسئولون باتحاد الكرة صرف هذه الاحذية لأنها في رأيهم نوع من «البذخ»!! وإزاء هذا الموقف يبحث علاء عبدالعزيز المدير الاداري عن مخرج من هذه المشكلة بشراء احذية للكاس وساري ونخلة اما مصطفى رياض فقد اتفق مع الكابتن حسن مختار مدرب حراس المرمى على الاستعانة بحذاء المطر الخاص به..

وبعيدا عن هذه المشاكل المعتادة يواجه الجهاز الفني مشكلة في خط الوسط نتيجة للشد العضلي الذي يعاني منه هادي خشبة رغم انه يشارك في التدريبات إلا ان شكواه مستمرة، ورغم تأكيدات د. اشرف الألفي على انه سيلحق بالمباراة إلا ان محسن صالح لم يخف «قلقه» مؤكدا ان هادي احد الاعمدة الرئيسية وغيابه سيترك فراغا واضحا في مركز لاعب الوسط المدافع لأن البديل رأفت عنتر رغم مجهوده الكبير إلا انه تنقصه اللياقة البدنية. كما تأكد استبعاد حسين عبداللطيف الذي يشعر بآلام شديدة في ذراعه وكان من المفروض ان يعالج بالقاهرة ليحصل على اكبر كم من الراحة، لأن حالته تؤكد انه «خارج الصورة» لفترة لا تقل عن اسبوعين، ونفس الحال بالنسبة لهيثم فاروق وأحمد رزق.

وهناك تأكيد على اشتراك حسام حسن الذي اصبح في فورمة عالية وهو جاهز تماما للمباراة حيث ادى تدريباته بقوة واكد ان اصابته انتهت كما انه لا يعاني من اي اصابة في فقرات العمود الفقري كما تردد في الفترة الاخيرة!!

وهناك شبه استقرار على عصام عبدالمنعم حارس المرمى الذي يعطيه الجهاز ثقة كبيرة لدرجة ان «محسن صالح» رفض استبداله في مباراة تونس الودية واصر على ان يستكمل اللقاء..

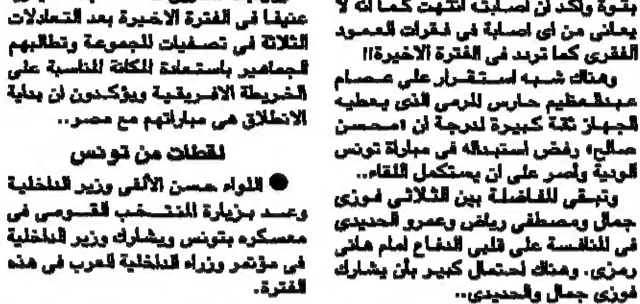
وتبقى المفاضلة بين الثلاثي فوزي جمال ومصطفى رياض وعمرو الحديدي في المنافسة على قلبي الدفاع امام هاني رمزي. وهناك احتمال كبير بأن يشارك فوزي جمال والحديدي..

وعلى الجانبين لا خلاف على ابراهيم ونخلة واقرب الاحتمالات في خط الوسط وجود الكاس ووليد صلاح مع هادي في حالة شفائه وفي الهجوم حسام وساري والمطواري» ابو جريشة.

وفي تصريح لمحسن صالح المسئول عن الفريق بعد هروب المدرب الهولندي اكد ان اللاعبين شاهدوا شريط مباراة تونس لتلافي الاخطاء التي وقعت خاصة في خطي الوسط والدفاع وهي اخطاء قاتلة.. كانت سببا في الهزيمة وبصفة عامة مباراة الجزائر ليست سهلة، وقد جاءت الهزيمة من تونس كنوع من «الانذار» للاعبين قبل لقاء الجزائر غدا.

على الجانب الاخر ينهي اليوم المنتخب الجزائري معسكره الذي بدأ «٢» يناير الماضي وتأكد اشتراك المحترفين موسى صائب، وعبدالقادر فرحاوي وشريف الوزاني، والاتصالات مازالت جارية مع المحترف في فرنسا «علي بن عربية» ـ ٣٦ سنة ـ لاستدعائه بعد اصابة «بلال دوريزي» ويتميز بن عربية بالتصويبات القوية والقدرة الفائقة على التسجيل من الضربات الثابتة ومن مسافات بعيدة على طريقة ستويشكوف البلغاري.

«راوتر» هرب فجأة وترك المسئولية لمحسن صالح



رسالة تونس: علي البحراوي

ورغم حالة التعتيم الاعلامي على استعدادات الجزائر فإن الصحف الجزائرية تبدي قلقا واضحا من لقاء مصر، والطريف انها نقلت نفس طباع «التوانسة» والخوف من «الفتنورة» الذي يؤدي امتحاناته في القاهرة على بعد آلاف الاميال من تونس.

ويركز المنتخب الجزائري على ٢٠ لاعبا هم: فرحاوي ـ اللوزاني ـ صائب ـ ماتاما ـ تسفاوت ـ محرز حمداني ـ قاسي سعيد ـ مفتاح ـ مناد ـ عمروش ـ اللونسي ـ بلعطوي ـ بن حملان ـ حدشاد ـ العزيزي ـ بختي ـ جريز ـ زرواني ـ فرحاني رضا ـ حنيشد.

ويواجه الفريق ضغطا جماهيريا عنيفا في الفترة الاخيرة بعد التعادلات الثلاثة في تصفيات المجموعة وتطالبهم الجماهير باستعادة المكانة المناسبة على الخريطة الافريقية ويؤكدون ان بداية الانطلاق هي مباراتهم مع مصر..

لقطات من تونس

● اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وعد بزيارة المنتخب القومي في معسكره بتونس ويشارك وزير الداخلية في مؤتمر وزراء الداخلية العرب في هذه الفترة.

● ١٥٠ دولارا قيمة تنظيف الملابس وحجرات اللاعبين في سوسة.

● علمت «الوفد» ان راوتر انفرد بوضع تشكيل المنتخب امام تونس، ولم يعط احدا فرصة التدخل وذلك قبل هروبه إلى بلاده..

● احتفظ «راوتر» بجواز سفره داخل غرفته ولا يعطه لعلاء عبدالعزيز اداري الفريق مثل باقي اعضاء البعثة ويبدو ان نيته كانت مبيتة للهروب..

● عصام الحضري حارس دمياط اكد انه ينوي الانتقال الى النادي الاهلي للموسم القادم.

● رفض الجهاز الفني فكرة استدعاء اي لاعب من مصر لسد فراغ هادي خشبة في حالة عدم اشتراكه.

● مازال هيثم فاروق وأحمد رزق يخضعان لتدريبات العلاج الطبيعي تحت اشراف د. اشرف الالفي.

● تقام مباراة المنتخب مع الجزائر غدا باستاد ٥ يوليو بالعاصمة الجزائر وينقلها التليفزيون في الرابعة مساء..



هروب راوتر.. واتحاد الكرة!!

لم تكن مفاجأة لي شخصيا عملية هروب «راوتر» المدير الفني للمنتخب عائدا الى بلاده هولندا تاركا الفريق في عرض البحر في تونس قبيل لقاء الجزائر الهام جدا في تصفيات الامم الافريقية لم يكن الامر مستغربا [illegible] [illegible]

[illegible]

كمال عبدالخالق

حسن أباظة

حسن أباظة صاعد واعد في عالم التنس

عندما بدأ ممارسة التنس في مدرسة التنس بنادي الصيد توقع له البعض مستقبلا كبيرا في اللعبة.. ومع اول مشاركة له في بطولة حقق حسن مصطفى أباظة الفوز بها متغلبا على الكثير من اللاعبين الذين سبقوه في السن واكد كل من شاهده في البطولة انه سيكون خليفة اسماعيل الشافعي نجم مصر والعرب سابقا ورئيس الاتحاد الحالي والذي يعتبره الصاعد حسن مصطفى اباظة مثله الاعلى داخليا اما على المستوى العالمي فهو يعشق بوريس بيكر الإعصار الالماني.

اتحاد الكرة يشكو راوتر «للفيفا» ويجدد الثقة بمحسن صالح لقيادة الفريق

كتب ـ محمود علي الدين:

ارسل اتحاد الكرة «فاكس» مساء امس إلى الاتحاد الدولي «الفيفا» شرح خلاله قصة الهروب المفاجئ «الرواتر» الهولندي المدير الفني للمنتخب القومي قبل مباراة الفريق الحاسمة مع الجزائر بيومين فقط، وطالبه فيه بالتعويض المالي المناسب.

وحمل اتحاد الكرة «راوتر» المسئولية كاملة عما سيحدث للفريق في مباراة الجزائر نتيجة للآثار المعنوية السلبية التي يمر بها الفريق.

وجدد اتحاد الكرة ثقته بمحسن صالح مدرب الفريق ليقود الفريق في المباراة الهامة مع الجزائر مؤكداً ثقته في المدرب المصري الذي يظهر معدنه الثمين وقت الازمات.

حرب الدهشوري

سمير زاهر

واكد سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة بأن ما فعله راوتر يعتبر هروباً من المسئولية في وقت حرج ووصفه بأنه «جبان».

وقال اننا اكدنا لراوتر من قبل اننا سنؤمنه تماما خلال رحلة الجزائر.. وقد كنت على اتصال مباشر بمحاميه في هولندا «جوزيف هندركس» واكدت له قدرتنا على توفير الحماية الكاملة له، كما اجرينا اتصالات مع السفارة المصرية في الجزائر ووزارة الخارجية الجزائرية والاتحاد الافريقي واكد الجميع انه لا خوف مطلقاً على الفريق المصري.

واضاف زاهر اننا لن نغامر بالفريق ولو كان لدينا ادنى شك في تعرض الفريق المصري للخطر كنا قد اعتذرنا فوراً عن السفر للجزائر.

المنتخب يتدرب وسط الامطار بملعب الترجي التونسي

ادى المنتخب الوطني تدريباته مساء امس بنادي الترجي وسط امطار غزيرة حيث وصلت درجة الحرارة إلى ٥ درجات مئوية.. قاد التدريب محسن صالح مدرب الفريق بعد هروب راوتر.. وضح خلال التدريب الروح المعنوية المرتفعة للاعبين حيث يسود الجميع روح التفاؤل واكد اللاعبون انهم يقدرون المسئولية كاملة دفاعاً عن اسم مصر.

المنتخب الاوليمبى يهزم امريكا ٢/ ١

فاز المنتخب الاوليمبي على نظيره الامريكي ٢/١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس باستاد القاهرة في تجربة قوية استعداداً لتصفيات دورتي الالعاب الاوليمبية والالعاب الافريقية. احرز هدفي مصر علي ماهر في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول و ٢٠ من الشوط الثاني، واحرز هدف امريكا «وود» في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني من ضربة جزاء. يقام اللقاء الثاني بين الفريقين بعد غد ـ السبت ـ باستاد الاسماعيلية.

اعتذار تامر ورانيا عن معسكر لجنة التضامن الأوليمبي بالخارج

كتب ـ إيهاب زهدي:

صرح الحسن عرفة سكرتير عام اتحاد السباحة بأن الاتحاد تقدم بطلب الى اللجنة الاوليمبية المصرية للموافقة على اقامة معسكر الاعداد الذي تتحمل نفقاته لجنة التضامن باللجنة الدولية بالقاهرة بدلا من السفر للخارج بعد اعتذار السباح تامر زينهم، والسباحة رانيا علواني عن المعسكر لظروف الامتحانات، خاصة ان المعسكر يقام في المدة من اول يناير الحالي، حتى ٣٠ يونيو القادم.

تجدر الاشارة الى ان لجنة التضامن باللجنة الاوليمبية اختارت السباحين للانفاق عليهما واعدادهما للدورة الاوليمبية القادمة.

واضاف الحسن عرفة ان اللجنة الاوليمبية المصرية وافقت على الطلب وتم رفعه الى اللجنة الدولية للموافقة عليه. وقال انه من الصعب ان يقطع اي منهما برنامجه التدريبي تحت اشراف مدربه للانتظام في برنامج تدريبي آخر تحت قيادة مدرب جديد.

من ناحية اخرى صرح بأن الخبير الروسي الجديد للغطس والذي تم التعاقد معه مؤخرا يصل للقاهرة يوم ٦ أو ١٣ يناير الحالي لبدء برنامجه التدريبي في اعداد منتخب الغطس للاشتراك في دورة هراري بزيمبابوي. وقال ان الاتحاد حريص على حضور المدرب في هذا الموعد لمشاهدة بطولة الجمهورية للناشئين والعمومي التي تقام خلال المدة من ٢٣ حتى ٢٨ يناير الحالي بمجمع سباحة التربية والتعليم، لتتوافر له الفرصة الجيدة لمعرفة مستوى اللعبة بمصر ولاختيار عناصر الفريق القومي الجديد الذي يجرى تشكيله حاليا.

تامر زينهم

رانيا علواني

تعادل الاهلى وشبين ١/١

شبين ـ عبدالرحيم الدسوقي:

تعادل فريق جمهورية شبين والاهلي ١/١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد شبين في مهرجان اعتزال عصام سلامة مدافع شبين السابق. احرز هدف الاهلي سامي عبدالحميد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل حسين لم لشبين في الشوط الثاني حكم المباراة عبدالحميد رضوان.

[illegible] مليون جنيه لدعم المنشآت الرياضية [illegible]

[illegible]

منتخب أنسات السلة استعد لتصفيات أفريقيا

كتب ـ حسن الخميس:

يلتقي مساء اليوم ـ الخميس ـ بصالة النادي الاهلي للغطاة منتخب مصر لآنسات كرة السلة مع بطل الاندية الرومانية في اول لقاء ودي بين الفريقين، في اطار استعداد وتجهيز منتخب الآنسات للقاء نظيره الكيني في تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية المقرر اقامتها بنفس صالة الاهلي للغطاة في المدة من ٨ وحتى ١١ يناير الجاري، والتي من المقرر ان يتأهل الفائز منها بالمركز الاول للصعود للاشتراك في نهائيات دورة الالعاب الافريقية القادمة بزيمبابوي وحتى مثول «الوفد» للطبع لم تصل بعثة الفريق الروماني. الجدير بالذكر ان منتخب الآنسات من المقرر ان يخوض مباراتين مع الفريق الروماني من اجل الوصول الى احسن استعداد وتجهيز قبل لقاء كينيا. كان منتخب الآنسات قد نقل تدريباته من صالة المركز الاوليمبي بالمعادي، حيث يقيم في معسكر مغلق الى صالة النادي الاهلي المقرر اقامة البطولة عليها حتى تتعود اللاعبات على ارضية الملعب والجو المحيط بها.

يضم منتخب الآنسات ١٥ لاعبة هن: شهيناز نصر، مها العبد، كارولين عطا الله، امل فايد، كفاية عبدالمنعم، سمر عصام الدين، هبة منير، ريهام صلاح الدين، شهيناز فؤاد، رشا ماهر، سها فكري، داليا العرابي، نيفين عقل، مروة الاجهوري، ورحاب الغنام.. ويقوم بالاشراف على الفريق عبدالفتاح الغرباوي كمدير فني، وسامي الشاروني كمدرب.

أمل فايد

ريهام صلاح

«١٩» مباراة هامة فى دورى «المفاجآت» !!

كتب ـ إيهاب الجندي:

تقام اليوم «الخميس» ١٩ مباراة في اطار الاسبوع الثالث عشر لدوري «المظاليم» لكرة القدم، بدأت الفرق في إعادة حساباتها مع بداية الدور الثاني، ففرق القمة تحاول عدم خسارة اي نقطة، وتكملة المشوار حتى النهاية للصعود للأضواء والشهرة، وفرق المؤخرة «تلهث» وراء اي نقطة للهروب من «القاع» ودوري «الظل»!!

مباريات هذا الاسبوع غاية في الاهمية بعد ان شهد العديد من المفاجآت غير المتوقعة.

* في المجموعة الأولى: يلتقي لخميم «الاخير» مع البداري صاحب «مفاجأة» الاسبوع الماضي بعد فوزه على الالومنيوم متصدر المجموعة و«المتشيب» هذا الاسبوع. ويلعب النيل مع الأقصر في اقوى المباريات.. وشبان قنا مع سوهاج، ومركز شباب مغاغة مع الومنيوم سفاجا..

* في المجموعة الثانية: يلعب الترسانة متصدر المجموعة خارج ملعبه مع طلعت حرب، يوم الاثنين ويستضيف الصيد «الكافح» فريق الشرقية للدخان ثاني المجموعة.. ويلتقي الشرق للتأمين مع اسكو، والحديد والصلب مع الشمس، والبلاستيك مع المواصلات..

* في المجموعة الثالثة: يلعب غزل السويس مع الحسينية، والشهداء مع غزل دمياط والشرقية مع المريخ يوم الاثنين، ويور فؤاد مع كهرباء الاسماعيلية.. ويلتقي يوم الاثنين ايضا دمياط مع نسيج زفتى..

* في المجموعة الرابعة: يلتقي ستيا بملعبه مع دمنهور بقيادة مدربه فتحي مبروك، والحناوي مع الكروم وشبراخيت مع المنصورة يوم الاثنين، وطنطا مع سمنود، وبنها مع عثماسون وشبروه مع كفر الشيخ.

تبدأ المباريات في الثالثة إلا ربعا، على ملاعب الاندية المذكورة اولا..

فتحي مبروك

بكرة أ ج ا ز ة

كلمات صغنونة

أفقيا ورأسيا:
١ ـ مدينة تونسية.
٢ ـ اول رئيس وزراء مصري.
٣ ـ ام الخليفة الامين.
٤ ـ لكشف الطائرات.
٥ ـ قرته (مبعثرة).

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

ابتسم

● سئلت الكاتبة الانجليزية العالمية اجاثا كريستي لماذا اخترت عالم آثار زوجا لك؟
فردت على الفور:
ـ لانني كلما كبرت.. زادت قيمتي في عينيه.

● تخاصم الزوجان.. ولم يعد احدهما يكلم الآخر واتفق ان وضع الرجل في يد زوجته ورقة مكتوب فيها ايقظيني في الساعة السابعة والنصف صباحا وفي اليوم التالي استيقظ الزوج ليكتشف انها التاسعة صباحا ووجد في يده ورقة مكتوب فيها استيقظ.. الساعة السابعة والنصف.

ارقام متقاطعة

	أ	ب	ح	ى
أ				
ب				
ح				
ى				

أفقيا ورأسيا:
١ ـ عام تولى خادم الحرمين العرش.
٢ ـ عام تحطيم اسطول نابليون في ابوقير.
٣ ـ عام اول انتخابات حزبية بعد الثورة.
٤ ـ حاصل الجمع ٤.

هل تصدق

● قضى المشير الروسي [illegible] ٢٥ سنة في المنفى في سيبيريا وذلك لانه انتحى امام حبيبته لاحد رؤسائه وقد عفا عنه فيما بعد ورفع الى رتبة عقيد بعد ان بلغ الخمسين من العمر.

● كان استاذ مادة الصرف والنحو اليوناني اموتيوس دراماتيكوس (٣١٩ ـ ٣٩٦) يأتي إلى جامعة الإسكندرية يوميا على ظهر حماره فيدخله إلى قاعة الدرس ويجلس بين طلابه فيصغي مثلهم إلى صوت صاحبه وهو يلقي محاضراته

● القرصان الشهير جان بوكيرون حكموا عليه بالموت شنقا.. وحسب العادات المحلية كان يمكن للقرصان ان يفلت من حبل المشنقة اذا رضيت فتاة ان تتزوج منه.. وتقدمت فتاة دميمة تطلب الزواج منه إلا انه رفض وفضل المشنقة.

كلمة السر

بيروت ـ بغداد ـ صنعاء ـ الرباط ـ تونس ـ الرياض ـ دمشق ـ الخرطوم ـ الدوحة ـ مكناس ـ بنزرت ـ بنغازي ـ وهران ـ طرابلس ـ الكويت ـ الجزائر ـ المنامة.

أوجد الرقم الناقص

٣٢ [٢٥] ٦٨

٥١ [؟] ٦٩

حلول العدد الماضي

● كلمات افقية: المطربة فايزة احمد
● كلمات صغنونة: سفينة ـ فريدة ـ الدين
● ارقام متقاطعة: ١٩٢٤ ـ ١٨٩٢ / ١٧٨٩ ـ ١١١١
● اوجد الكلمة الطويلة: بون
● هات الاسم الناقص: مصلح
● اوجد الرقم الناقص: ٣٨
● كلمة السر: موانى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

كلمات أفقية

٩ ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ٤ شبورة
٢ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ غطاء
١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ عجوز
٧ ـ ٦ ـ ٨ بأس
١١ ـ ١٣ حرف استفهام

بعد الزواج

● قالت الزوجة لزوجها:
لماذا غيرت عاداتك بعد الزواج.. لقد كنت قبل الزواج تقدم لي الهدايا؟
فرد عليها الزوج:
ـ ياعزيزتي.. هل سمعتي عن صياد يطعم السمكة بعد صيدها!!

النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية

عضو مجموعة النساجون الشرقيون

توقيع عقد ضاحية النخيل بمدينة الشروق

تم بحمد الله مساء الإثنين الماضى توقيع عقد ضاحية النخيل بين الدكتور يوسف ترك نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والسيد حازم باشات رئيس شركة النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية وحضور سيادة الدكتور/ محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة والسيد/ محمد فريد خميس رئيس المجموعة فى حفل كبير بفندق السلام كان فى مقدمة حضوره :

السيد الاستاذ/ عمر عبد الآخر محافظ القاهرة

السيد الدكتور/ محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار — السيد الأستاذ/ محمود عبد العزيز رئيس البنك الأهلى المصرى

السيد الدكتور/ فاروق التلاوى محافظ الفيوم — السيد الأستاذ/ عصام الأحمدى رئيس بنك مصر

وكذلك عدد كبير من رجال الصناعة بالمدن الجديدة ورجال الأعمال والصحافة وكبار مسئولى وزارة التعمير وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة .

تبلغ مساحة المشروع حوالى مليون متر مربع وبذلك يعد اكبر مشروع سكنى متكامل بمدينة الشروق ويتميز بموقع فريد .

إن مدينة الشروق لا تعتبر فقط أهم مشروعات وزارة التعمير حاليًا وإنما تعبر مدينة الشروق تعبيرًا صادقًا عن الرؤية الشاملة الجديدة للوزير الشاب الدكتور/ محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لإعادة تشكيل التكتلات السكانية بمصر وإعادة الوجه الحضارى لها بعد أن افترست العشوائية الأحياء السكنية الراقية التى كانت قد اشتهرت بها مدينة القاهرة مثل مصر الجديدة والمعادى وجاردن سيتى ....، عندما عرضت تلك الرؤية بجرأة ومن خلال مشروع متكامل جذبت كثيرًا من المجموعات الاستثمارية الجادة التى تؤمن بمستقبل زاهر لمصر يؤكد ريادتها على جميع المستويات فى ظل قيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك



لماذا تطلب التمهل فى قرار الشراء ؟

لأن مدينة الشروق تضم أكثر من ١٠ مشروعات إسكان فاخر - مشروعنا أكبرها - ولم تطرح معظم هذه المشروعات فيلاتها للبيع حتى الآن ، وإن كانت جميع الشركات ستقوم باستلام الأرض معًا وبدء إنشاء المرافق الرئيسية لها فى وقت واحد حيث تنتهى معًا بعد عامين إن شاء الله وستتنافس حينئذ جميع المشروعات فى خدمة المشترين من حيث الأسعار الأرخص والشروط الأفضل والتميز فى التخطيط والتصميم والتنفيذ

شركة النساجون الشرقيون للتنمية العمرانية :

هى أحدث شركات مجموعة النساجون الشرقيون التى نشأت وحققت النجاح والنمو فى عهد السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك ووصلت إلى العالمية فى ظل رعايته للقطاع الخاص المصرى.

لقد وفق الله المجموعة بأن اكتسبت ثقة السوق المصرى والعالمى لما تتميز به من جدية - ابتكار وتميز والتزام وكفاءة فى الأداء مما مكنها من تقديم أسعار مدروسة بعيدة عن المغالاة . وكسرت الاحتكار فى مجالات عديدة ومن الطبيعى أن تواصل هذه الشركة مسيرتها بذات الأسلوب الناجح فى مجال التنمية العمرانية

ضاحية النخيل بمدينة الشروق :

هو ثالث مشروعات الشركة فى مجال التنمية العمرانية وهى الضاحية المتميزة.. بمدينة الشروق من حيث كونها الأكبر مساحة والأفضل موقعًا حيث تقع فى القطاع الأوسط لمدينة الشروق كما تطل على منطقة النادى بمساحته الخضراء الشاسعة وتقع فى معظمها فوق ربوة تطل على باقى المدينة كما تبعد عن المساحات الصغيرة مما يجعلها تقع وسط غابة غناء علاوة على اتصالها بمحاور الوصول المباشر بين كل من طريق القاهرة الإسماعيلية شمالاً - وطريق القاهرة السويس جنوبًا الضاحية ليست مجرد مشروع آخر ضمن المشروعات العشرة لمدينة الشروق ولكنها تجسيد لفكر وفلسفة وتعبير عن آمال الإنسان المصرى فى مطلع القرن الواحد والعشرين وانعكس ذلك على التخطيط العمرانى للضاحية وتصميم الفيلات والمرافق والخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية بها .

الضاحية :

وتتلخص الفكرة التخطيطية والتصميمية للمشروع فى تقسيم مسطح الأرض إلى أربعة مناطق أو أربعة أحياء يتميز كل حى منها بطابع عمرانى ومعمارى خاص بما يحقق التنوع والخصوصية للمناطق المختلفة حيث ستتضمن كل من الطابع الأندلسى والمعاصر والأوروبى بينما سيخصص الحى الرابع للفيلات والقصور الكبيرة.. كما روعى فى التخطيط تحقيق أقل كثافة بنائية يمكن التوصل اليها حيث لا يتجاوز إجمالى المسطحات المبنية بالمشروع عن ٢٠٪ من إجمالى مسطح الأرض ويترك بذلك ما يساوى ٨٠٪ من المساحة الإجمالية للمناطق الخضراء والمفتوحة والتى تم توزيعها فى كل من المناطق المركزية والفرعية لسهولة الانتفاع بها والوصول اليها بأمان .. واعتبرت الظروف الطبيعية للموقع العام من أهم محددات التشكيل العمرانى للمشروع حيث تم الاستفادة من الميول الطبيعية فى توزيع الاستعمالات السكنية والخدمية والمناطق الخضراء بما يحقق الاستمرارية البصرية للهضاب المرتفعة والسهول الممتدة فى إطار عمرانى وجمالى متناسق وقد تحددت مسطحات قطع بالمشروع على أسس الدراسات الاقتصادية وبما يوفر التنوع فى المساحات لتغطية متطلبات الفئات الاقتصادية بالمجتمع وبما لا يتعارض مع تحقيق الأهداف الرئيسية للتنمية المتكاملة .

مجموعة العمل والمكاتب الاستشارية :

يقود العمل بالمشروع مجموعة من القيادات ذات الثقافة العالمية والخبرة الفنية المتميزة والقدرة الإدارية ويضطلع بمهام التصميم المعمارى والإنشائى والتصميم الداخلى مجموعة من أهم وأكبر المكاتب الاستشارية الهندسية بمصر والخارج على رأسهم :

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور» — الدكتور/ عبد المحسن براده — الدكتور/ بهاء بكرى

مركز التصميمات المعمارية د. مدحت الشاذلى ود. إيهاب الشاذلى

د. مهندس/ مدحت أبو زيد "بيت الخبرة المصرى للاستشارات الهندسية" — المركز العلمى للتصميم والاستشارات الهندسية

ويقوم بالتخطيط العمرانى والتنسيق وتصميم المرافق مكتب الاستشاريون للتصميمات العمرانية والمعمارية دكتور/ رؤوف حلمى

الطابع المعمارى والتصميم :

سيتاح لاختياركم أكثر من ٥٢ تصميما من إبداع المكاتب الهندسية الكبيرة المذكورة فى طرز مختلفة وبأحجام تناسب كل أسرة وعلى مساحات أراضى تتراوح بين ٥٠٠ مترا - ١٠٠٠م٢ فأكثر للفيلا .. كما سيكون لمشترى الفيلا أو القصر على مساحة أرض ١٠٠٠ متر فأكثر الحق فى اختيار أحد المكاتب الهندسية المشهورة المذكورة ليترجم أحلامه إلى تصميم وطراز خاص به يرضى رغباته ومتطلباته الأسرية ويحقق له التميز والانفراد

المواصفات والتشطيب الفاخر :

البناء وفق أحدث الأساليب العلمية واستخدام أفضل المواد كما سيتميز التشطيب بالمستوى الفاخر وعلى سبيل المثال وليس الحصر استخدام رخام الكرارة فى المداخل وصالات الاستقبال والخشب الأرو للأبواب الرئيسية والبرامق الحديدية المشغولة للبلكونات والخشب السويد أو الموكيت المنسوج المقاوم للعتة والاتساخ والحريق بحجرات النوم والمعيشة وهكذا ..

الخدمات والمناطق الترفيهية :

ستضم الضاحية كل ما يتوافر فى أحياء وضواحى السكن الراقى بالمعايير الأمريكية بما فى ذلك النادى الرياضى الاجتماعى أماكن لتسوق الاحتياجات اليومية والأسواق المغطاة - حمامات السباحة - دور الترفيه «سينما - قاعة احتفالات بولنج» دار للحضانة والترفية للأطفال ومسجد وفروع بنوك ... إلخ

الأسعار ؟ :

بالتأكيد هى أفضل الأسعار على الاطلاق وذلك للكفاءة فى الأداء والإنتاجية العالية والسياسة السعرية التى تتركز على معدل منخفض من الأرباح . يعوضه الحجم الكبير فى المبيعات :

على سبيل المثال :

- نموذج فيلا فاخرة مساحة مبانى ٢٥٠ متر «٢ طابق × ١٢٥ متر» على مساحة أرض ٦٠٠ متر = ٥٥٠ ٠٠٠ جنيه
- نموذج فيلا فاخرة مساحة مبانى ٣١٠ متر «٢ طابق × ١٦٥ متر» على مساحة أرض ٧٥٠ متر = ٦٧٠ ٠٠٠ جنيه
- نموذج فيلا فاخرة مساحة مبانى ٤٠٠ متر «٢ طابق × ٢٠٠ متر» على مساحة أرض ٧٥٠ متر = ٧٨٢ ٠٠٠ جنيه
- نموذج فيلا فاخرة مساحة مبانى ٢٣٠ متر «٢ طابق × ١١٥ متر» على مساحة أرض ٥٠٠ متر = ٤٧٠ ٠٠٠ جنيه

وهكذا أكثر من ٥٢ نموذج فيلا متميز بأسعار واقعية بالإضافة إلى الفيلات والقصور بالحى الرابع التى ستحتسب تكلفتها بنفس الأسس طبقًا للتصميم الذى سيعده أحد المكاتب الاستشارية الكبيرة المذكورة طبقًا لرغبة كل مشتر

شروط الدفع ؟ :

دفعة حجز ١٠٪ - دفعة تعاقد ١٠٪

الباقى على ٦ دفعات نصف سنوية

أو الدفع بالتقسيط على ٨ سنوات بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى وبنك مصر وذلك بعد سداد دفعة الحجز والتعاقد ودفعة نصف سنوية وبمعدل فائدة ٦٪ على الجزء المقسط من الثمن .

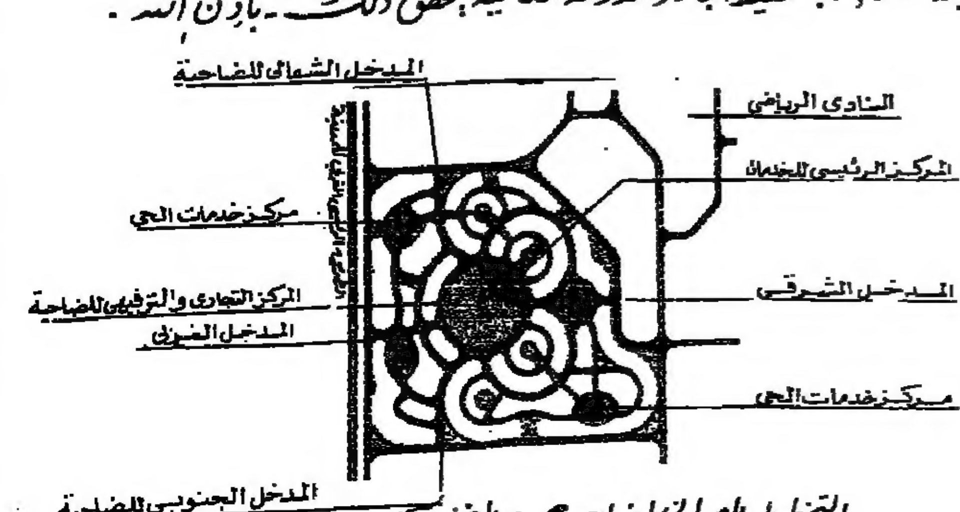
متى يبدأ الحجز والتعاقد ؟

- أخر فبراير ١٩٩٥ إن شاء الله للاطلاع على المخطط العام وحجز مبدئى باختيار الموقع والنموذج
- ٢٨ مارس ١٩٩٥ يبدأ التعاقد بمشيئة الله .

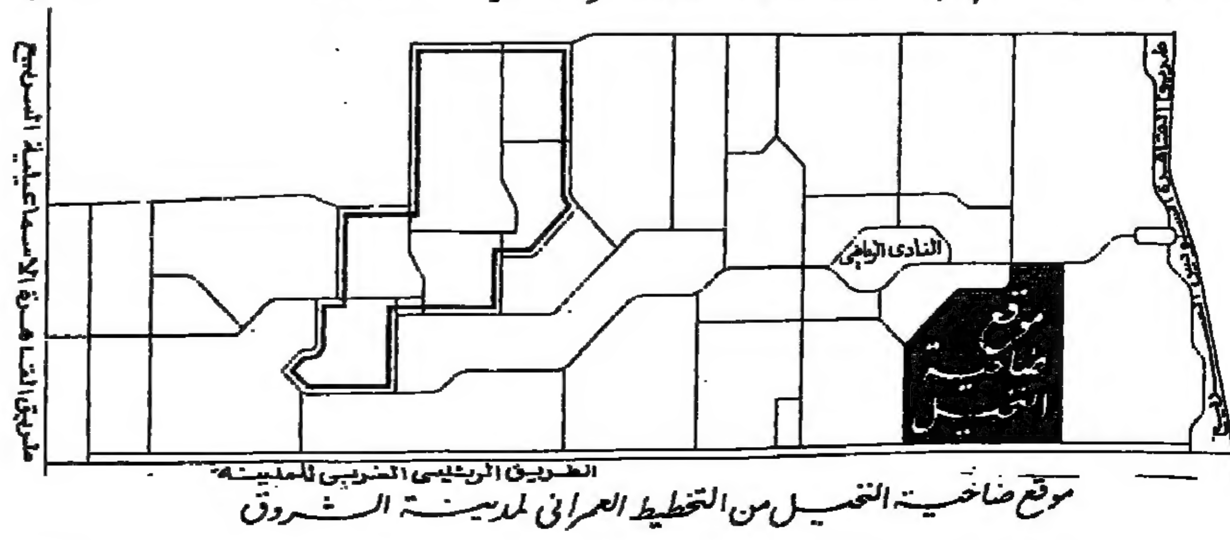
للاستعلام : الإدارة التجارية : ١٥ ش غرناطة روكسى ت ٢٥٨٠٨٠٤ / ٢٥٩٣٠٢٥

مدينة العاشر من رمضان ت ٣٦٦٦٦٦ / ٣٦٤٥٠٠ / ٣٦٤٦٠٠ / ٣٦٤٧٠٠ / ٠١٥.

وفى النهاية يمكننا القول إن الإنسان المصرى من حقه أن يعيش حياة كريمة فى مجتمع وبيئة جمالية صحية سليمة .. وإنه بالتخطيط الجاد والدراسة المتأنية يتحقق ذلك - بإذن الله .



التخطيط العمرانى لضاحية النخيل



موقع ضاحية النخيل من التخطيط العمرانى لمدينة الشروق